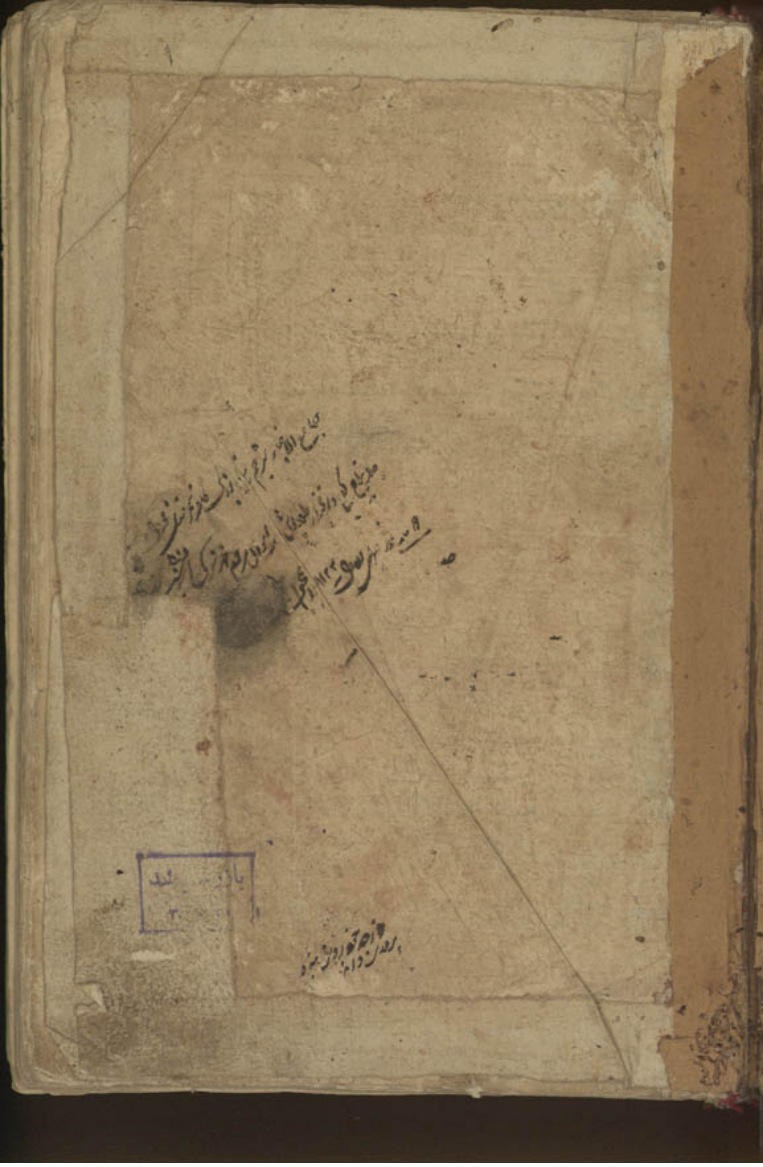

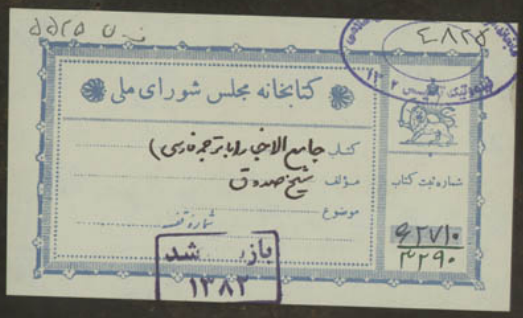
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب جامع الاخبار (ترجمه فارسی)
مؤلف شیخ صدوق
موضوع
شماره ثبت کتاب
۶۲۷۱۰
۴۲۹۰
شماره وقف
باز شد
۱۳۸۲

۴۴۷۳

مجلس شورای ملی
کتابخانه
۳۰ - ۲۷

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الأول بلا أول كان قبله والآخر بلا آخر يكون
بعد الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين وعجزت
عن نعته أوهام الواصفين تحيرت العقول في كنه
معرفته وتصببت الجهور في بحر هويته الذي خلق الخلائق

بقدرته وجعلهم آية لربوبيته ونصب لهم من الأدلة
الواضحة والحجج اللائحة وابتعث إليهم أنبياء وجعلهم
سفراء بينه وبينهم ليرغبوهم في جزيل ثوابه ويرهبوهم
من شديد عقابه ليلا يكون للناس على الله حجة بعد
الرسل والصلوة على خاتم أنبيائه وسيد أصفيائه محمد
النبي صلى الله عليه وآله الطاهرين النجوم الزاهرة والحجج
اللامعة الذين جعلهم الله تعالى معصومين من الخطأ
مأمونين عن التهور في الزلل والضراء لئلا من بذلك
من يفزع إليهم من التغيير في الدين ويحصل له فيما أتاهم
العلم باليقين أما بعد فإني مذ كنت ابن عشرين

حتى نرف سنى الى خمسين متشوق الى جمع كتاب يشتمل
فصولا جامعة للزهد والموعظة والترغيب والترهيب
من الاخبار المنقولة عن رواية الاخبار محجوجة بالقران
متايدة بالبرهان مضبوطة بالاسناد مربوطة بالارشاد
كاشفة للقلوب زايلة للكروب وانا مجتهد لاجتماع
ذلك تاتي الترتيبه ولكن يقطعن عن ذلك القواطع
ويشغلني الشواغل ويضعف نيتي على بان هم اهل
العصر تقاصرت عن بلوغ ادناها فضلا عن الترقي الى
اعلاها فلذا الوان رغب اجيانا اعرض عنه ازمانا حتى
مضت على تردد عزمي ايام وقرنت بها اعوام ثم

اهتز خاطري وتذكر طويتي على ان للزواجر منازل
رفيعة وفي تذكيري منافع كثيرة كقوله عز من قايل
فذكر فان الذكرى تنفع المومنين وقال عز شانه
وان ليس للانسان الا ما سعى وقال صلى الله عليه
واله المرشد بنيته يجري بالخير لما عمل بغيره و
ذكر انه بحسن طويته واخلاص دواعيه فلما تيقنت
حقيقة ذلك وارجيت ان اسعى فيه سعيا جميلا
واسلك فيه وان كان قليلا لم التفت الى قلته
رغبات اهل الزمان وتركت غايتهم في طلب الادبان
واستخرت الله سبحانه وفي ذلك رتبت هذا الكتاب

على أحسن ترتيب وأتى بتذهيب وجمعت فيه تماما فيه
منفعة للخواطر منجاة من الهالك هداية الى مسالك
الدين مادة لشارع اليقين وسلكت فيه طريق الايجاز
بكل طاقة ثواب شهيد لان جهاد الرجل الغرور
الاختصار وتجنبت التطنيب والاكثار وابتدأت
اولا بذكر التوحيد والعدل وثانيا بذكر النبوة والامامة
وبعد ذلك اوردت اشياء كما ذكرت في فهرسته
وستقف على ذلك ان شاء الله تعالى وسميت بكتاب جامع
الاخبار ثم تضرعت الى الله سبحانه ليجعل ذلك خالصا
لرضاه ويجعلني ممن يتقيه ويخشاه انه خير مأمول

فصل

واكرم مسئول هو حسبي ونعم الوكيل

في معرفة الله تعالى قال الله تعالى في سورة البقرة
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل و
النهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس
وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح
والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون

وقال في هذه السورة يا ايها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم
تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء

وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا
لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ وقال
فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ
يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا
سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وقال فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ
يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ

أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وقال
فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ
قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ وقال فِي سُورَةِ الرُّومِ أَوَلَمْ
يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِم مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وقال فِي سُورَةِ قٓ أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ
فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ وَ
الْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا
مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ

وَجَبَّ الْحَصِيدَ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ

وَقَالَ فِي سُورَةِ الذَّارِيَاتِ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ وَقَالَ فِي سُورَةِ عَبَسَ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا وَقَالَ فِي سُورَةِ الطَّارِقِ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْغَاشِيَةِ

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اعْرِفُوا اللَّهَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولَ بِالرِّسَالَةِ وَأُولِي الْأَمْرِ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالرَّحْمَةِ وَالْعَدْلِ فِي الرَّعِيَّةِ وَاعْرِفُوا أَنْفُسَكُمْ بِالنُّصْحِ وَالْأَدَاءِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهَا تَعْرِفُوا رَبَّكُمْ وَسُئِلَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عَنْ بَرِيدٍ سُئِلَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عَنْ إِثْبَاتِ الصَّانِعِ الْبَعْرَةُ تَدُلُّ عَلَى الْبَعِيرِ وَالرَّدِيَّةُ تَدُلُّ عَلَى الْحَمِيرِ وَآثَارُ الْقَدَمِ تَدُلُّ عَلَى الْمَسِيرِ فَهَيْكَلٌ عُلْوِيٌّ بِهَذِهِ اللَّطَائِفِ وَمَرْكَزٌ سُفْلِيٌّ بِهَذِهِ الْكَثَافَةِ كَيْفَ لَا يَدُلُّ عَلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصُنْعِ اللَّهِ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ وَبِالْعُقُولِ يُعْتَقَدُ

مَعرِفَتِهِ وَبِالتَّفَكُّرِ يَثبُتُ حُجَّتُهُ مَعرُوفٌ بِالدَّلالاتِ
مَشهُورٌ بِالبَيِّناتِ سُئِلَ جَعفَرٌ الصّادِقُ عَلَيهِ السَّلامُ
مَا الدَّلِيلُ عَلَى صَانِعِ العَالَمِ قَالَ حِصنًا مُنِعَ لَقَّامًا لَمْ يَلِجْ
لَا فُرجَةَ فِيهَا وَلَا خَلَلَ ظَاهِرٌ مِن فِضَّةٍ مَائِعَةٍ وَبَاطِنُهُ
مِن ذَهَبٍ مَائِعٍ انفَلَقَ مِنهُ طَاوُسٌ وَغُرَابٌ وَنَسرٌ
وَعَصفُورٌ فَعَلِمتُ أَنَّ لِلخَلقِ صَانِعًا قَالَ الرَّبِيعُ فَأَخبَرتُ
عَلَيهِ السَّلامُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَن آبَائِهِ عَنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ
عَلَيهِ السَّلامُ سَأَلَ يَهُودِيٌّ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ أَخبِرنِي عَمَّا
لَيسَ لِلَّهِ وَعَمَّا لَيسَ عِندَ اللَّهِ وَعَمَّا لَا يَعلَمُهُ اللَّهُ فَقَالَ
أَمِيرُ المُؤمِنِينَ أَمَّا مَا لَا يَعلَمُهُ اللَّهُ لَا يَعلَمُ لَهُ نِدًّا وَأَمَّا لَيسَ

لَيسَ عِندَ اللَّهِ فَلَيسَ عِندَ اللَّهِ ظُلمٌ وَأَمَّا مَا لَيسَ لِلَّهِ فَلَيسَ لِلَّهِ
شَرِيكٌ فَقَالَ اليَهُودِيُّ وَأَنَا أَشهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
مَا رَأسُ العِلمِ قَالَ مَعرِفَةُ اللَّهِ حَقَّ مَعرِفَتِهِ قَالَ وَمَا حَقُّ
مَعرِفَتِهِ قَالَ أَن تَعرِفَهُ بِلَا مِثَالٍ وَلَا شَبِيهٍ وَتَعرِفَ إِلَهًا
وَاحِدًا خَالِقًا قَادِرًا أَوَّلًا آخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا لَا كُفُوَ
وَلَا مِثلَ لَهُ فَذَاكَ مَعرِفَةُ اللَّهِ حَقَّ مَعرِفَتِهِ قَالَ
النَّبِيُّ عَلَيهِ السَّلامُ أَفضَلُكُم إِيمَانًا أَفضَلُكُم مَعرِفَةً
وَسُئِلَ عَن أَمِيرِ المُؤمِنِينَ عَلَيهِ السَّلامُ بِمَ عَرَفتَ رَبَّكَ
قَالَ بِمَا عَرَّفَنِي نَفسَهُ لَا يُشبِهُهُ صُورَةٌ وَلَا يُقَاسُ

بالناس قريب في بعد بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال
شيء تحته وتحت كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء
ولا يقال شيء خلفه وخلف كل شيء ولا يقال شيء امامه
داخل في الاشياء لا كشيء في شيء سبحان من هو هكذا
لا هكذا غيره فصل قال في التوحيد
الله تعالى في سورة البقرة والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات و
الارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من
ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة

وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لآيات لقوم يعقلون قال في سورة ابرهيم الا ترى
كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم
يتذكرون عن علي بن موسى الرضا باسناده عن
علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ص
وجاء رجل يهودي الى علي بن ابي طالب قال له كيف
كان ربنا فقال علي انما يقال لشيء لم يكن فكان هو
كائن بلا كينونية كائن بلا كيف كان كان لم يزل كيف

يكون كان لم يزل بلا كيف يكون كان لم يزل بلا كيف

كان قبل القبل بلا قبل قد جمع الغاية عنده فهو غاية

كل غاية وسئل جعفر بن محمد بن علي عليه السلام عن

قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال استوى

علمه بكل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ وسئل

ابن الحنفية عن الصمد قال علي تأويل الصمد لا اسم

ولا جسم ولا شبه ولا مثال ولا صورة ولا حد ولا

حدود ولا مكان ولا كيف ولا اين ولا هنا ولا ثم ولا الا

ولا خلاء ولا قيام ولا قعود ولا سكون ولا حركة ولا

ظلماني ولا نوراني ولا روحاني ولا نفساني ولا مجلو موضع

ولا بسعة موضع ولا يلون ولا على خط قلب ولا على شم

رايحة منفي من هذه الاشياء علي بن موسى الرضا

عليه السلام يقول من شبه الله بخلقه فهو مشرك

ومن وصفه بالمكان فهو كافر ومن نسب اليه

ما نفى عنه فهو كاذب ثم تلا هذه الآية انما

يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك

هم الكاذبون قال ودخل علي بن الحسين في مسجد

المدينة فرأى قوما يخصمون قال لهم فيما تخصمون

قالوا في التوحيد قال اعرضوا عن مقالتكم قال لبعض

القوم ان الله يعرف بخلق سمواته وارضه وهو في كل

مكان قال علي بن الحسين قولوا نور لا ظلام فيه وحياة
لا موت فيه وصمد لا مدخل فيه ثم قال من كان لا يدرك
كيفيته شيء وهو السميع البصير كان نعته لا يشبه نعت
شيء فهو ذاك وسئل امير المؤمنين بالدليل على اثبات
الصانع قال ثلاثة اشياء تحويل الحال وضعف الاركان
ونقص الهمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى وعدني في اهل بيتي خاصة من اقر
منهم بالتوحيد فله الجنة قال وما جزاء من انعم الله
عليه بالتوحيد الا الجنة وكان جعفر بن محمد عليه
السلام يقول من زعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء

فقد اشرك قال ان لو كان على شيء لكان مجمولا ولو كان
في شيء لكان محصورا ولو كان من شيء لكان محدثا

فصل

في العدل قال الله تعالى في سورة
يونس ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم
يظلمون قال في سورة آل عمران وما الله يريد ظلما
للعباد وقال في سورة زمر ولا يرضى لعباده الكفر
قال في سورة البقرة يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر قال في سورة النحل ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي روى جرير بن عبد الله عن ابي عبد الله قال

الناس في القدر على ثلثة اوجه رجل يزعم ان الله
اجبر خلقه على المعاصي فهذا قد ظلم الله تعالى في حكمه
فهو كافر ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم
فهذا قد وهن سلطان الله تعالى فهو كافر ورجل يزعم
ان الله تعالى كلف العباد وما يطيقون ولم يكلفهم
ما لا يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله
فهو مسلم بالغ روى عباد بن صهيب ان ابا حنيفة
سال موسى ابن جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام
وهو شاب حدث فقال له ممن المعاصي ايتي فقال يا كهل
لا تخلو من احدى ثلث اما ان يكون من الله او من العباد

او منهما جميعا فان كانت من الله فالعباد منها برآء
وان كانت منهما جميعا فهما شريكان احدهما اقوى من
الآخر وليس للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف
فيشاركه في المعصية ويفرده في العقوبة فما بقي
الا ان تكون من العباد فقام حينئذ فقبل بين عينيه
وقال انت ابن رسول الله حقا فسدد في فضائل
النبي محمد صلى الله عليه وآله قال الله تعالى في سورة
آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل
عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل
التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ قال الله تعالى في سورة آل
عمران لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من
أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين قال
في سورة الأنعام وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم
به ومن بلغ قال في سورة الأعراف يا أيها الناس
إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات
والأرض يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي
الذي يؤمن بالله وملائكته وكلماته قال في

الأنفال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله و
لا تولوا عنه وأنتم تسمعون وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله قال في سورة الأحزاب ما كان محمد أبا أحد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين قال
في سورة النجم ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى حدثنا محمد بن علي
ما جيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم
عن أحمد بن هلال عن الفضل بن ذكير عن معمر بن
راشد قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام

يقول اتى يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله فقام
بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي
ما حاجتك فقال انت افضل ام موسى بن عمران
النبي الذي كلمه الله وانزل عليه التورية
والعصا وفلق البحر وأظله بالغمام قال له النبي
صلى الله عليه وآله انه يكره للعبد ان يزكي نفسه
ولكني اقول ادم عليه السلام لما اصاب الخطيئة
كانت توبته ان قال اللهم اني اسئلك بحق محمد
وآل محمد لما غفرت لي فغفر الله له وان نوحا
لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني

اسئلك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني من الغرق
فنجاه الله تعالى عنها وان ابراهيم عليه السلام لما القي
في النار قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد لما
انجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى
عليه السلام لما القي عصاه فاوجس في نفسه خيفة قال
اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد لما امنتني منها
فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي
ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما انفعه ايمانه
شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي
اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى

خلفه وقال الشيخ الفقيه ابو جعفر بن محمد بن علي بن
موسى بن بابويه القمي رحمه الله عليه حدثنا الحسين
بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال
حدثنا احمد بن محمد بن علي بن محمد بن الضحاك قال اخبرني
عزيز بن عبد الحميد عن اسمعيل بن طلحه عن كثير بن
عميه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله خلقني
وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة
من نور فعصر ذلك عصرة فخرج منه شيعتنا فسبحنا
فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا

فمجدوا فوجدنا فوجدوا ثم خلق الله السموات والارض
وخلق الملائكة فكنا نحن الملائكة مائة عام لا نعرف
تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا فسبحنا وسبحت شيعتنا
فسبحت الملائكة لتسبيحنا وقدسنا وقدست
شيعتنا فقدست الملائكة لتقديسنا ومجدنا فمجدت
شيعتنا فمجدت الملائكة لتمجيدنا فوجدنا ووجدت
شيعتنا فوجدت الملائكة لتوجيدنا وكانت الملائكة
لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا
فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا وحقيق على الله
تعالى كما اختصنا واختص شيعتنا ان تنزلنا اعلا عليين

إن الله سبحانه وتعالى اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل
أن يبعث النبيين فمن أقر لنا بالولاية قبل أن يفارق الدنيا
قال حدثنا عبد العزيز الجلودي بالبصرة قال
حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق
عن ربيعة ابن ناجد عن علي بن أبي طالب عليه السلام
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله
تبارك وتعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن
والحسين من نور واحد فضل في فضائل
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال
في سورة المائدة إنما وليكم الله ورسوله والذين

امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة و
هم راكعون حدثنا الحاكم الزيني الإمام المجد الحكام
أبو منصور علي بن عبد الله الزيادي أدام الله جماله
أملاه في داره يوم الأحد الثاني من شهر الله الأعظم
رمضان سنة ثمان وخمس مائة قال حدثني الشيخ
أبو عبد الله جعفر بن محمد الدرويي إملاء ورد القصة
محتازا في أواخر ذي الحجة سنة أربع وسبعين وأربعمائة
قال حدثني أبي محمد بن أحمد رضي الله عنه قال
حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم
السلام قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

عن ابيه عن محمد بن سنان عن زرارة عن اعين
الشيباني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى مكة
في حجة الوداع فلما انصرف منها وفي خبر آخر وقد شيعه
من مكة اثنى عشر الف رجل من اليمن وخمسة
الف رجل من المدينة جاءه جبرئيل في الطريق فقال
له يا رسول الله ان الله تعالى يقرئك السلام ويقرء
هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ان
الناس حديث عهد بالاسلام فاخشى ان يضطربوا

ولا يطيعوا فعرج جبرئيل عنه فمكث ونزل عليه في اليوم
الثاني وكان رسول الله صلى الله عليه وآله نازلا بغدير
وقال له يا محمد يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال له
يا جبرئيل اخشى من اصحابي من ان يخالفوني فعرج جبرئيل
ونزل عليه في اليوم الثالث وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله بموضع يقال له مدير خم وقال له يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فلما سمع رسول
الله صلى الله عليه وآله هذه المقالة قال للناس

أنيخ أنا فيّ فوالله ما أبرح من هذا المكان حتى أبلغ رسالة
ربي وأمر أن ينصب له منبر من أقتاب الإبل وصعدها
وأخرج معه عليا عليه السلام وقام قائما وخطب
خطبة بليغة وعظ فيها وزجر ثم قال في آخر كلامه
يا أيها الناس ألست أولى بكم منكم فقالوا بلى يا رسول
الله ثم قال قم يا علي فقام علي فأخذ بيده فرفعها حتى
رأى بياض ابطيها ثم قال ألا من كنت مولاه فهذا
علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من نصره واخذل من خذله ثم نزل المنبر وجاء
أصحابه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهنئوه بالآية

وأول من قال له عمر بن الخطاب فقال له يا علي أصبحت
مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فنزل جبرئيل عليه
بهذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا سئل الصادق
عليه السلام عن قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها قال يعرفون يوم الغدير ويوم الغدير ويوم
يوم السبعة فأتاذن جنان بن ثابت رحمة الله عليه
أن يقول أبياتا في ذلك اليوم فأذن له فأنشأ يقول

يناديهم يوم الغدير نبيهم ... بخم واسمع بالرسول مناديا
فقال فمن مولاكم وليكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

الٰهك مولينا وانت ولينا ... وما لك منا في الميثاق عاصيا
فقال قم يا علي فاني ... رضيتك من بعدي اماما وهاديا
هنالك دعا اللهم وال وليه ... وكن للذي عاد عليا معاديا
فخصه بهذا دون البرية كلها ... عليا وسماه الغدير الموآخيا
فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله لانزال
ياحسان مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فلما
كان بعد ثلاثة قبض النبي صلى الله عليه وآله مجلسه اناه
رجل من بني مخزوم ويسمى عمر بن عتبة وخبرا خر
حارث بن نعمان الفهري فقال يا محمد اسئلك عن
ثلاث مسائل فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني

عن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
امنك ام من ربك قال النبي الوحي الي من الله
والسفير جبرئيل عليه السلام والمؤدن انا وما اذنت
الا من ربي قال فاخبرني عن الصلوة والزكوة
والحج والجهاد امنك ام من ربك قال النبي ص
مثل ذلك قال فاخبرني عن هذا الرجل يعني علي بن ابي
طالب وقولك فيه من كنت مولاه فهذا علي مولاه الى
اخره امنك ام من ربك قال النبي صلى الله عليه
وآله الوحي الي من الله والسفير جبرئيل عليه السلم
والمؤدن انا وما اذنت الا ما امرني ربي فرفع المخزومي

رَأْسَهُ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَقَالَ ٱللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ صَادِقًا
فِيمَا يَقُولُ فَأَرْسِلْ عَلَيَّ شُوَاظًا مِنْ نَارٍ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ فِي
ٱلتَّفْسِيرِ فَقَالَ ٱللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ
عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَوَلَّى
فَوَٱللَّهِ مَا سَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ حَتَّى أَظَلَّتْهُ سَحَابَةٌ سَوْدَآءُ
فَأَرْعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ فَأَصْعَقَتْ فَأَصَابَتْهُ ٱلصَّاعِقَةُ
فَأَحْرَقَتْهُ ٱلنَّارُ فَهَبَطَ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَقُولُ ٱقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ
سَأَلَ سَآئِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ
ٱللَّهِ ٱلسَّآئِلُ عُمَرُ وَٱلْمُحْرَقُ عُمَرُ فَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَصْحَابِهِ رَأَيْتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالُوا طُوبَى لِمَنْ

وَالَاهُ وَوَيْلٌ لِمَنْ عَادَاهُ كَانِّي أَنْظُرُ بِعَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ يَوْمَ
ٱلْقِيَامَةِ يَزْفُونَ عَلَى نُوقٍ عُفْرٍ بَيْنَ رِيَاضِ ٱلْجَنَّةِ شَابٌّ
جِعَامُوهُ مُتَوَجُّونَ مُكَلَّلُونَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ قَدْ آيَدَ وَارِضْوَانٌ مِنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ
ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ قَدْ آيَدَ وَارِضْوَانٌ مِنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ ٱلْفَوْزُ
ٱلْعَظِيمُ حَتَّى يَكُونُوا خَيْرَةَ ٱلْقُدُسِ مِنْ جَوَارِ رَبِّ
ٱلْعَالَمِينَ لَهُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُهُمْ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ
وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَيَقُولُ لَهُمُ ٱلْمَلَآئِكَةُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ

أتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد إن الله
يقرئك السلام ويقول لك بشر أخاك عليا بأني لا أعذب
من تولاه ولا أرحم من عاداه روى بإسناد صحيح إلى
جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي في علي خصالا لو
كانت واحدة منها في جميع الناس لأكفتوا بها فضلا قوله
عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله عليه
السلام علي مني كهارون من موسى وقوله عليه السلام
علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله
عليه السلام حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله

عليه السلام ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله
عليه السلام علي حجة الله وخليفته على عباده
وقوله عليه السلام حب علي إيمان وبغضه كفر وقوله
عليه السلام حزب علي حزب الله وحزب أعدائه
حزب الشيطان وقوله عليه السلام علي مع الحق
والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله
عليه السلام علي قسيم الجنة والنار وقوله عليه
السلام من فارق عليا فقد فارقني فقد فارق
الله عز وجل وقوله عليه السلام شيعته هم الفائزون
يوم القيمة حدثنا أحمد بن الصايغ قال حدثنا

عيسى بن محمد بن العلوى قال حدثنى ابو اعوانة قال
حدثنا محمد بن سليمان بايع الخزاز قال حدثنا اسمعيل
بن ابان عن سلام بن ابى عمر الخراسانى عن معروف
خربوة المكى عن ابى الطفيل العامرى عن ذى اللة وحذيفة
بن اسيد الغفارى قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ياحذيفة ان حجة الله عليكم بعدى على بن
ابى طالب الكفر بالله والشرك بالله والشك فيه شك فى الله والالحاد فيه الحاد فى
الله والانكار له انكار لله والايمان برايمان بالله
لانه اخ رسول الله ووصيه وامام امته ومولاهم

وحبل الله المتين وعروته الوثقى التى لا انفصام لها
وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غالى ومقصر
قالى ياخذيفة لا تفارق عليا فتفارقنى ولا تخالفنى
عليا فتخالفنى ان عليا منى وانا منه من اسخطه فقد
اسخطنى ومن ارضاه فقد ارضانى حدثنا احمد بن
الحسن القطانى قال حدثنا عبد الرحمن
بن محمد بن الحسنى قال حدثنى محمد بن ابرهيم بن
محمد الفزارى قال حدثنى عبد الله بن يحيى الاهوازى
قال حدثنى ابو الحسن بن على بن الحسين وقال
حدثنا الحسين بن محمد بن جمهور قال حدثنى على بن

بلال عن علي بن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد بن
محمد بن علي عن علي بن الحسين بن علي عن علي بن ابي
طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عليهم السلام
عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى
ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن ناري
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن
محمد بن خالد عن غياث بن ابرهيم عن ثابت بن دينار
عن سعد بن طريف عن سعد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولعلي بن

انا مدينة الحكمة وانت بابها ولا
توتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه
يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك من لحمي
ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك
من سريرتي وعلانيتك علانيتي وانت امام امتي
وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من
عصاك وربح من تولاك وخسر من عصاك وفاز من
لزمك وهلك من فارقك مثلك مثل ابنتي من ولدك
بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع

نجم الى يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه
وآله حق على على المؤمنين كحق الوالد على ولده وقال
عليه السلام لو وزن ايمان علي بايمان اهل الارض
لرجح وقال عليه السلام مبارزة علي لعمرو بن عبد
ود يوم الخندق افضل من عمل امتي الى يوم القيمة
قال عليه السلام من احب عليا وتولاه اكرمه
الله واواه ومن ابغض عليا وعاداه مقته الله واخزاه
وقال عليه السلام من احب عليا كان ناهل الاصل ومن
ابغضه ندم يوم الفصل وقال عليه السلام من احب
عليا فقد اهتدى ومن ابغضه فقد اعتدى وقال

عليه السلام من احب عليا كان رشيدا مصيبا ومن
ابغضه لم ينل من الخير نصيبا وقال عليه السلام
يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله
ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض
الله ومن ابغض الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين قال عليه السلام من ظلم عليا هذا
متعمدا ابعده وفاتني فكانما جحد نبوتي ونبوة
الانبياء قبلي حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله
عليه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن

أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي
عن آبائه الصادقين عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى جعل
لأخي علي بن أبي طالب فضائل لا يحصى عددها غيره
فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيمة بذنوب
الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن أبي
طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة
رسم ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له
الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر إلى الكتاب

في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر إلى علي بن
أبي طالب عبادة وذكره عبادة ولا يقبل إيمان عبد
إلا بولايته والبراءة من أعدائه فصل في
فضائل أصلاب وأرحام النبي وعلي عليهما السلام روى
بإسناد صحيح عن علي بن موسى بابويه القمي قال
وجدتي يحيى بن أحمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز
بن عبد الصمد قال حدثني مسلم بن خالد المكي
قال حدثني جابر بن عبد الله قال سئلت رسول الله صلى
الله عليه وآله عن ميلاد أمير المؤمنين فقال صلى الله عليه

وآله لقد سئلني عن خير مولود ولد بعدي على سنة
المسيح عليه السلام إن الله خلقني وعليا من نور واحد
كنت في خير الأدم الأيمن وعلي في جنبه الأيسر
تسبحه الله وتقدسه إلى أن نقلنا من صلبه إلى الأطهار
الطاهرة والأرحام الطيبة إلى أن أودعني صلب عبد
الله بن عبد المطلب وخير رحم وهو آمنة وأودع عليا
صلب أبي طالب وخير رحم فاطمة بنت أسد قال أبو طالب
لما مضى من الليل الثلث أخذ فاطمة بأخذ النساء عن
الولادة فقلت لها ما لك يا سيدة النساء قالت إني
أجد وجعا فقرأت عليها الذي فيها النجاة فكأنها نور

دعوت بعينها على أمرها فلما ولدت إذا هو كالشمس
الطالع يجد ويقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله بمحمد يختم
الله النبوة وبي يتم الوصية ثم لما وضعته في حجرها
ناداها السلام عليك يا أماه ما خبر والدي فقالت في
نعم الله يتقلب وفي محنته يتنعم قال جابر قلت
يا رسول الله إن الناس يقولون إن أبا طالب مات كافرا
قال يا جابر ربك أعلم بالغيب إنه لما كانت الليلة التي
بني إلى السماء انتهيت إلى العرش فرأيت أربعة أنوار
فقيل لي هذا عبد المطلب وهذا عمك أبو طالب

وهذا ابوك عبد الله وهذا ابن عمك طالب فقلت
الى بم تأمرنا لو اهتدينا الدرجة قال بكلمتين لهم الايمان
واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك دوننا انت صلى الله
عليه وآله قال لعلي عليه السلام يا علي خلق الله نورا
فجزاه فخلق العرش وخلق الكرسي من جزء وخلق
الجنة من جزء والكواكب من جزء والملئكة
من جزء والسدرة المنتهى من جزء وامنك جزءا منه
تحت بطنان العرش حتى خلق آدم عليه السلام فادع الله
حبيبه فكما ينقل ذلك من اب الى اب الى عبد المطلب
ثم صار بنصفين فنقل جزء الى عبد الله ونصفه الى

الى ابو طالب فخلقت انا من جزء وانت من جزء فالانوار
كلها من نوري ونورك يا علي وفي خبر آخر قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في وقت الوصية عند الوفات
ادعوا الي قرني قالت حفصة ادع ابي فلما جاءه قال
النبي ادعوا الي قرني قالت ام سلمة والله ما عنى
الا عليا فلما جاءه قال النبي هذا قرني في الدنيا والاخرة
كان قرني في ظهر ادم وادم في الجنة وكان قريني في ظهر
نوح ونوح في السفينة وكان قريني في ظهر ابراهيم حين القي
في النار وهذا قريني في ظهر اسمعيل حين اضجع للذبح
ثم لم تزل تنقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات

إلى أن سرنا إلى ظهر عبد المطلب فقسم الله تعالى ذلك
النور والنطفة فجعل نصفه في عبد الله وجعل نصفه
في أبي طالب فجاء منه علي فضل في فضائل الشيعة
قال الله تعالى في سورة يونس ألا إن أولياء الله لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات
الله ذلك هو الفوز العظيم قال في سورة الحديد
والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون و
الشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم عن زيد
ابن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي

عن أبيه علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب
أهل الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم
قال من قال لا إله إلا الله بإخلاص فهو بريء من الشرك
ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم
تلا هذه الآية إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي
قال أمير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول
الله هذا لشيعتي قال إي وربي لشيعتك وإنهم
ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا إله إلا الله

محمد رسول الله علي بن ابي طالب حجة الله فيموتون خلفا
خضر من الجنة واكاليل من الجنة وتجان من الجنة
وتجايب من الجنة فيلبس كل واحد منهم حلة خضرا
ويوضع على راسه تاج الملك واكليل الكرامة ثم يركبون
ويوضع في راسه تاج الملك واكليل الكرامة ثم يركبون
النجايب وتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع الاكبر
وتتلقاهم الملايكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحقوا
بفقراء علي وعترته من بعده فان الرجل منهم
ليشفع في مثل ربيعة ومضر وقال صلى الله عليه
وآله رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفع بالابواب

لو اقسم بالله لابره قال وحدثني ابو عبد الله احمد بن
عبدون البزاز بمدينة السلام سنة احدى واربعماية
وانا ابن اثنى وعشرين سنة وكان هذا الرجل يعرف
بابن الحاشر قال حدثني المفضل محمد بن عبد الله الشيباني
قال حدثني احمد بن عبد الله البغزاني قال حدثني عبيد
الله بن موسى بن محمد بن سنان عن محمد بن المفضل
عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال خرج امير المؤمنين
عليه السلام ذات يوم الى الجبانة بالكوفة ليصلي
هناك فتبعه قوم فالتفت اليهم وقال لهم من انتم
قالوا انحن شيعتك يا امير المؤمنين فقال لهم مالي لا

أرى عليكم سيماء الشيعة قالوا يا أمير المؤمنين وما سيماء
الشيعة قال صفرة الوجوه من السهر غمص العيون
من البكاء ذبل الشفاه من الدعاء خمص البطون من
الصيام جدب الظهور من القيام عليهم غبرة
الخاشعين وبهدا الاسناد قال أمير المؤمنين
عليه السلام اختبروا شيعتي بخصلتين فان كانتا
فيهم فهم فهم شيعتي محافظتهم على أوقات الصلوة و
مواساتهم مع اخوانهم المؤمنين بالمال فان لم
تكونا فاغربوا ثم اغربوا روى عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك

وتعالى يبعث يوم القيمة عبادا يتهلل وجوههم
نورا عن يمين العرش وعن شمائله بمنزلة الأنبياء و
ليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء
فقام أبو بكر فقال أنا منهم يا نبي الله فقال لا فقام
عمر فقال أنا منهم فقال لا ثم وضع رسول الله صلى
الله عليه وآله يده على رأس علي فقال هذا وشيعته
وروى سويد بن غفلة أنه خرج أمير المؤمنين
عليه السلام من باب المجمد بالكوفة فلقيته كوكبة
من الناس فقالوا السلام عليكم يا أمير المؤمنين
فأنكرهم فقالوا انا اصحابك ومن شيعتك

فقال مالي لا أرى سيماء الشيعة فقالوا وما سيماء
الشيعة فقال عليه السلام غض عيونهم من
البكاء خمص بطونهم من الطوى يبس شفاههم
من الظماء مطوية ظهورهم من التجوع طيبة أفواههم
من الذكر ومن لم يكن كذلك ليسوا منا وأنا منهم
بري قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي بشر
شيعتك وأنصارك بخصال عشرا وقالها طيب المولد
وثانيها حسن إيمانهم وثالثها حب الله عز وجل
ورابعها الفيحة في قبورهم وخامسها النور على
الصراط بين أعينهم وسادسها نزع الفقر عن أعينهم

وعن قلوبهم ورابعها الملقت من الله عز وجل لأعدائهم
وثامنها الأمن عن الجذام وتاسعها انحطاط الذنوب
عن البيسات عنهم وعاشرها هم معي في الجنة وأنا مع هم
عن سديد الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول شيعتنا كلهم في الجنة محبتهم ومسيئهم وهم
سيتفاضلون فيها بعد ذلك بالأعمال قال النبي صلى
الله عليه وآله لا تستخفوا بشيعة علي فإن الرجل منهم
ليشفع بعدد ربيعة ومضر فصل في فضائل
الأئمة الاثني عشر قال الله تعالى في سورة البقرة
وجعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ
الْكُوفِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَمِّهِ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ الصَّادِقِ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي
اِثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ
هُمْ خُلَفَائِي وَأَوْصِيَائِي وَأَوْلِيَائِي حُجَجُ اللهِ عَلَى أُمَّتِي
بَعْدِي وَالْمُقِرُّ بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَالْمُنْكِرُ لَهُمْ كَافِرٌ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ
النُّجُومِ فَإِنَّهَا أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ

لِأَهْلِ الْأَرْضِ فَإِذَا خَلَتِ السَّمَاءُ مِنَ النُّجُومِ أَتَى أَهْلَ
السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ وَإِذَا خَلَتِ الْأَرْضُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي
أَتَى أَهْلَ الْأَرْضِ مَا يُوعَدُونَ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَوَّلُهُمْ عَلِيٌّ وَآخِرُهُمْ عَلِيٌّ وَبَابِعُهُمْ
عَلِيٌّ وَثَانِيهِمْ عَلِيٌّ وَعَاشِرُهُمْ عَلِيٌّ وَآخِرُهُمْ مَهْدِيُّ
وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ
دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ
أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهَا فَعَدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ آخِرُهُمُ
الْقَائِمُ وَثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَأَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ عَلِيٌّ قَالَ

رسول الله صلى الله عليه وآله الأئمة من بعدي اثني عشر
عدد نقباء بني إسرائيل كلهم امناء اتقياء معصومون
وقال عليه السلام لحسين بن علي عليهما السلام انت
امام بن امام اخو امام وابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم
قال حدثني ابي محمد بن احمد قال حدثني جدي
ابو الفضل العباس بن محمد قال حدثني محمد بن كرامة
البغدادي قال حدثني عبيد بن موسى ابن سفيان
العبسي قال حدثني فطر بن خليفة الكناني قال
حدثني ابو خالد بن عبد الله الوالبي قال حدثني جابر بن سمرة

حديث كرد مرا

العامري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لا يضر هذا الدين من ولي امرا حتى يمضي اثني
عشر اماما كلهم من قريش وبهذا الاسناد عن
ابي خالد عن ابي الطفيل عامر ابن واثلة قال قال
كان عبد الله بن مسعود يأتي الكوفة فاجتمع اليه الناس
وسمعوا منه الاحاديث فقام اليه رجل فقال له يا
عبد الله هل عهد اليكم نبيكم ان يكون بعده من خليفة فرفع
رأسه اليه فقال هذا مسئلة ما سئلني عنها احد
منذ قدمت العراق بل سألتماني عن عدد الخلفاء بعده
فقال اثني عشر عدد نقباء بني اسرائيل حدثنا ابي رحمه

سعد بن عبد الله عن ابي الحسن صالح بن ابي الحماد
عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير
قال ابو عبد الله عليه السلام قال ابي لجابر بن عبد الله
الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان
اخلو بك فاسئلك عنها فقال له جابر في اي الاوقات
احببت فقال اخبرني في بعض الاوقات فقال يا جابر اخبرني
عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وما اخبرتك بان في ذلك اللوح
مكتوبا قال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك
فاطمة عليها السلام في حيوة رسول الله اهنيها بولادة

الحسين عليه السلام فرايت في يدها لوحا اخضر اظنت
انه من زمرد ورايت فيه مكتوبا ابيض شبه النور
الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول الله
ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله الى رسوله
فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصيا
من ولدي فاعطانيه ابي ليسرني بذلك قال جابر
فاعطتنيه امك عليها السلام فقرأته وانتسخته
فقال اي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم
فمشى معه ابي حتى انتهى الى منزل جابر واخرج الى ابي
صحيفة من رق قال جابر انظر اي كتابك لاقرأ عليك

فنظر جابر وقرأ إلى فما خالف حرف حرفا قال جابر فأشهد
بالله إني هكذا رأيته في اللوح المحفوظ مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز
العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل
به الروح الأمين من رب العالمين عظم يا محمد أسمائي
واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي إني أنا الله لا إله
إلا أنا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان الدين
إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير
عدلي عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين
فإياي فاعبد وعلي فتوكل إني لم أبعث نبيا فأكملت

أيامه وانقضت عدته إلا جعلت له وصيا وإني
فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء
وأكرمتك بشبليك بعده وسبطيك حسن وحسين
فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه
وجعلت حسينا خازن وحيي وأكرمته بالشهادة
وختمت له بالسعادة وهو أفضل من استشهد وأرفع
الشهداء عندي درجة جعلت كلمتي التامة معه والحجة
البالغة عنده بعترته أثيب وأعاقب أولهم
سيد العابدين وزين أولياء الماضين وابنه شبيه
جده المحمود محمد الباقر بعلمي والمعدن لحكمي سيهلك

المرتابون في جعفر المراد عليه كالمراد علي حق القول مني
لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره و
اوليائه وانجبت بعده موسى وانجبت بعده فتنة
عمياء حندس لان خيط فرضي لاينقطع وحجتي لاتخفى
وان اوليائي لايشقون الا من جحد واحدا منهم فقد
جحد نعمتي ومن غير ايه من كتابي فقد افترى
علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة
عبدي موسى جيبي وخيرتي ان المكذب
بالثامن مكذب بكل اوليائي وعلي ولي وناصري
ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع

يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد
الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاقرن عينه
بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي
ومعدن حكمي وموضع سري وحجتي على خلقي وجعلت
الجنة مثواه وشيعته في سبعين من اهل بيته كلهم
قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي
وناصري في الشهادة في خلقي وامينى على وحيي اخرج منه
الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك
بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى
وصبر ايوب سيذل اوليائي في زمانه وتتهادون

رُؤُسِهِمْ كَأَنَّهَا رُؤُسُ التُّرْكِ وَالدَّيْلَمِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُحَرِّقُونَ وَيَكُونُونَ خَائِفِينَ مَرْعُوبِينَ وَجِلِينَ يَصْبَغُ
الْأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ وَيَعِيشُوا الْوَيْلُ وَالرَّنِينُ فِي نِسَائِهِمْ
أُولَئِكَ أَوْلِيَائِي حَقًّا بِهِمْ أَدْفَعُ كُلَّ فِتْنَةٍ عَمْيَاءَ حَنْدِسٍ
وَبِهِمْ أَكْشِفُ الزَّلَازِلَ وَأَرْفَعُ الْآصَارَ وَالْأَغْلَالَ
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ

فصل في زيارة النبي

وَزِيَارَةُ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ عَلَى سَبِيلِ
الْإِيجَازِ وَالِاخْتِصَارِ

فصل التاسع في زيارة النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قِيلَ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ زَارَكَ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللهَ عَزَّ وَ
جَلَّ فِي عَرْشِهِ فَأَقُولُ إِنَّ مَعْنَى هَذَا التَّمْثِيلِ هُوَ أَنَّ
زَائِرَهُ مِنَ الْمَثُوبَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ وَالتَّخَيُّلِ فِي يَوْمِ
الْقِيَامَةِ كَانَ كَمَنْ رَفَعَهُ اللهُ تَعَالَى إِلَى سَمَائِهِ وَأَدْنَاهُ إِلَى
عَرْشِهِ الَّتِي تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ وَآدَاهُ مِنْ خَاصَّةِ مُلْكِهِ
مَا يَكُونُ بِهِ تَوْكِيدُ كَرَامَتِهِ وَلَيْسَ هُوَ عَلَى مَا تَظُنُّهُ مِنْ
مُقْتَضَى الْمَشِيَّةِ وَقَبْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ فِي حُجْرَتِهِ
الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا وَكَانَ قَدْ أَسْكَنَهَا فِي حَيَوَتِهِ عَائِشَةَ بِنْتَ
أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ فَمَا زَالَتْ هَذِهِ الْأُكْلَةُ تُعَادُ

حتى قطعت انهرة فمات منها فصل في زيارة
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ابو القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فقلت له اني اشتاق الى
الغري قال فما شوقك اليه فقلت اني احب ان
ازور امير المؤمنين عليه السلام فقال هل تعرف
فضل زيارته فقلت لا يا ابن رسول الله الا ان
تعرفني ذلك قال ان زرت امير المؤمنين فاعلم انك

عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليه
السلام فقلت ابن ادم عليه السلام هبط بنرنديب
في مطلع الشمس وزعموا ان عظامه في بيت الله
الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة قال
ان الله عز وجل اوحى الى نوح وهو في السفينة ان
يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت كما اوحى
اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج فيه
عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة حتى
طاف ما شاء الله ان يطوف ثم ورد باب الكوفة
في وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى للارض

ائتلقي مائك فبلغت ماءها من مسجد الكوفة كابدا الماء
منه وتفرق الجمع الذي كان معه نوح في السفينة
فاخذ نوح عليه السلام التابوت فدفنه في الغري
وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله موسى تكليما و
قدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه ابرهيم خليلا
واتخذ محمدا عليه حبيبا وجعله للنبيين مسكنا و
الله ما سكن فيه بعد ابويه الطيبين ادم ونوح
اكرم من امير المؤمنين صلوات الله عليه فاذا
زرت جانب النجف فزر عظام ادم وبدن نوح و
جسم علي بن ابي طالب عليه السلام فانك زائر

الانبياء الاولين محمدا خاتم النبيين وسيد الوصيين
وان زاره يفتح له ابواب السماء عند دعوته
فلا تكن عند آخر نوا ما روي باسناد صحيح عن ابي
عبد الله عليه السلام انه لما اصيب امير المؤمنين
عليه السلام قال للحسن والحسين عليهما السلام غسلاني
وكفناني واحملاني على سريري واحملا نعشه ثم كفيان
مقدمه فانكما شهيان الى قبر محفور ولحد ملحود
ولبن موضوع فالحدا لي واشرجا اللبن علي وارفعا
لبنة مما يلي راسي فانظرا ما تسمعان فاخذ اللبنة
عن عند الراس بعد ما اشرجا عليه اللبن فاذا ليس

فِي الْغَرِيِّ وَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ يَهْتِفُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
كَانَ عَبْدًا صَالِحًا فَأَلْحَقَهُ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ
بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ نَبِيًّا مَاتَ فِي الْمَشْرِقِ
وَمَاتَ وَصِيُّهُ فِي الْمَغْرِبِ لَأَلْحَقَ بِالنَّبِيِّ الْوَصِيَّ
رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
قَالَ سَأَلْتُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَيْنَ دَفَنْتُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ عَلَى شَفِيرِ الْجُرْفِ وَمَرَرْنَا بِهِ لَيْلًا عَلَى مَسْجِدِ الْأَشْعَثِ
وَقَالَ ادْفِنُونِي فِي قَبْرِ أَخِي هُودٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ
قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْنَ دُفِنَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ دُفِنَ فِي قَبْرِ أَخِيهِ نُوحٍ قُلْتُ وَأَيْنَ نُوحٌ النَّاسُ يَقُولُونَ

أَنَّهُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ لَا فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ بِأَنَّهُ كَانَ فِي وَصِيَّةِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أَخْرِجُونِي إِلَى الظَّهْرِ فَإِذَا تُوُفِّيتُ
أَقَدْ أَمْكُمْ فَاسْتَقْبِلُكُمْ رِيحٌ فَادْفِنُونِي وَهُوَ أَوَّلُ
طُورِ سِينَاءَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ
أَبِي الْيَتِيمِ الْأَرْحَبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ طَلْحَةَ النَّهْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ حَدِيثًا فَقُدْتُهُ قَالَ فَمَضَيْنَا
مَعَهُ يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْغَرِيِّ
زِيَارَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

روی عن الصادق عن ابائه علیهم السلام عن رسول
الله صلی الله علیه وآله انه قال من زار علیا بعد
وفاته فله الجنة وقال الصادق علیه السلام ان ابواب
السماء لتفتح عند دعاء زایر امیر المؤمنین علیه
السلام فلا تکن عنه مقصرا وقال علیه السلام من
ترک زیارة امیر المؤمنین علیه السلام لا ینظر الله
عز وجل الیه الا تزورون من تزوره الملائکة
والنبیون علیهم السلام ان امیر المؤمنین علیه السلام
افضل من کل الائمة وله مثل ثواب اعمالهم
وعلی قدر اعمالهم فضلوا وقبض صلوات الله علیه

قتیلا بالکوفة لیلة الجمعة تسع لیال یقین من شهر رمضان
سنة اربعین من الهجرة وقبره بالغری من النجف
الکوفة وقاتله عبد الرحمن بن ملجم لعنة الله علیه

فی زیارة الحسن بن علی علیهما السلام

روی عن الصادق علیه السلام عن آبائه علیهم السلام
قالوا الحسن بن علی علیهما السلام ذات یوم فی حجر رسول
الله صلی الله علیه وآله اذ رفع راسه فقال یا ابتی
ما لمن زارک بعد موتک قال یا بنی من اتی زایرا بعد
موتی فله الجنة ومن اتی اخاک زایرا بعد موته فله الجنة
ومن اتاک زایرا بعد موته فله الجنة وقبض بالمدینة

سَمُّوهُ مَا فِي صَفَرٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَكَانَ سِنُّهُ
سَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَبْرُهُ بِالْبَقِيعِ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَمَّتِهِ امْرَأَتُهُ اسْمَاءُ بِنْتُ الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيَّةُ
لَعَنَهَا اللَّهُ

فصل

فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كُتِبَ فِي عِلِّيِّينَ ثُمَّ قَالَ
إِنَّ حَوْلَ قَبْرِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْثًا غُبْرًا يَبْكُونَ عَلَيْهِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا بِإِسْنَادِهِ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع

سُئِلَ رَبِّ زِيَارَةِ قَبْرِهِ أَيُّ مَوْضِعِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَمَّا أَخْبَرَهُ رَبُّهُ بِقَتْلِهِ وَفَضْلِهِ فَأَذِنَ لَهُ فَزَارَهُ فِي سَبْعِينَ
أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ قَالَ لَمَّا
قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ بِقَبْرِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ
فَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَا مَلَائِكَتِي مَرَرْتُمْ
بِابْنِ نَبِيِّي يُقْتَلُ فَلَمْ تَنْصُرُوهُ اهْبِطُوا إِلَى قَبْرِهِ فَهُمْ
عِنْدَ قَبْرِهِ شُعْثًا غُبْرًا يَبْكُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ فَضْلِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
أَيُّ قَبْرِ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ قَالَ أَوَّلُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ
عِنْدَكُمْ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَاللَّهِ إِنَّ حَوْلَ قَبْرِهِ

أربعين ألف ملك شعثا غبرا يكون عليه يوم القيمة
روي عن الباقر عليه السلام أنه قال مروا شيعتنا
بزيارة قبر الحسين بن علي فإن إتيانه مفترض على كل مؤمن
يقر للحسين عليه السلام بالإمامة من الله عز وجل وروي
عن الصادق عليه السلام من زار الحسين عليه السلام
لا أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة محضت ذنوبه
كما تمحض الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له
بكل خطوة حجة مبرورة وكلما رفع قدمه عمرة
وروي عنه عليه السلام أنه قال من أتى قبر الحسين
بن علي عليهما السلام مكروبا قط إلا فرج الله تعالى كربته

وقضى حاجته محمد بن أحمد بن داود عن سلامة قال
حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن أحمد عن علي بن إبراهيم
الجعفي عن محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي قال
قال الصادق عليه السلام أربع بقاع ضجت إلى الله
من الغرق أيام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله إليه
والغري وكربلا وطوس عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
قال من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام بشط الفرات
كان كمن زار الله فوق عرشه عن أبي الحسن الماضي
عليه السلام قال من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام
عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّيِّ قَالَ قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَنِ مَا يُثَابُ بِزِيَارَتِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ إِذَا عَرَفَ حَقَّهُ وَحُرْمَتَهُ وَوِلَايَتَهُ
أَنْ يَغْفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ عَنِ الْحُسَيْنِ
بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَتَى
قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ
قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ
الْحُسَيْنِ فَقَالَ لِي مَا تَقُولُ أَنْتَ فَقُلْتُ يَقُولُ بَعْضُنَا
حَجَّةٌ وَبَعْضُنَا عُمْرَةٌ فَقَالَ عُمْرَةٌ مَبْرُورَةٌ عَنْ إِبْرَهِيمَ

بْنِ هَرُونَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا
عِنْدَهُ فَقَالَ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فَقَالَ إِنَّ الْحُسَيْنَ
وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ شُعْثٍ غُبْرٍ يَكُونُونَ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ لَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي رُوِيَ عَنْ أَبَائِكَ
أَنَّ يَحُجَّ قَالَ نَعَمْ حَجَّةً وَعُمْرَةً حَتَّى عَدَّ عَشْرًا عَنْ صَالِحٍ الْحِلِّيِّ
قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ
عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ أَعْتَقَ أَلْفَ نَسَمَةٍ
وَكَمَنْ حَمَلَ أَلْفَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُسْرَجِينَ مُلَجَّمِينَ قَالَ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَرْبَعَةَ آلَافِ مَلَكٍ
عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ شُعْثٍ غُبْرٍ يَكُونُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

ربيعهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلا
استقبلوه ولا يودع مودع إلا شيعوه ولا يمرض
إلا عادوه ولا يموت إلا صلوا على جنازته واستغفروا له
بعد موته عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال وكل الله بالحسين عليه السلام سبعين
ألف ملك يصلون عليه كل يوم وشعث غبر يدعون
لمن زاره ويقولون ربنا هؤلاء زوار الحسين أفضل
لهم وأفضل بهم عن بشير الدهان قال قال أبو عبد الله
أيما مؤمن زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه
في غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين

عمرة مبرورات مقبلات وعشرين غزوة مع نبي
مرسل أو إمام عادل ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له
مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو
إمام عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال
فنظر إليه شبه المغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن
إذا أتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه
إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها و
لا أعلمه إلا قال وغزوة عن أبي فاختة قال قال
أبو عبد الله عليه السلام يا حسين أنه يخرج من منزله
يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام إن كان ماشيا

كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ حَتَّى
إِذَا صَادَرُوا فِي الْحَجِّ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ حَتَّى إِذَا قَضَا
مَنَاسِكَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَائِزِينَ حَتَّى إِذَا أَرَادَ الِانْصِرَافَ
أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ
لَكَ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ اللَّهُ لَكَ مَا مَضَى
عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ فَلَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ
بِأَوَّلِ خَطْوَةٍ مَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُقَدَّسُ بِكُلِّ
خَطْوَةٍ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَإِذَا أَتَاهُ نَادَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ
يَا عَبْدِي اسْأَلْنِي أُعْطِكَ ادْعُنِي أُجِبْكَ اطْلُبْنِي

أُعْطِكَ اسْأَلْنِي حَاجَةً أَقْضِهَا لَكَ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَقِّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَ مَا يَدَلُ عَنْ صَالِحٍ
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ مُوَكَّلُونَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ فَإِذَا تَمَّ زِيَارَةُ
الرَّجُلِ أَعْظَامَ ذُنُوبِهِ فَإِذَا خَطَى خَطْوَةً مَحَوْا خَطْوَةً ضَاعَفُوا
لَهُ حَسَنَاتٍ فَمَا يَزَالُ حَسَنَاتُهُ يُضَاعَفُ حَتَّى تَوَجَّبَ لَهُ
الْجَنَّةُ ثُمَّ اكْتَنَفُوهُ فَقَدَّسُوهُ وَيُنَادُونَ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ
أَنْ قَدِّسُوا وَازِرَ حَبِيبِ حَبِيبِ اللَّهِ فَإِذَا اغْتَسَلُوا
نَادَاهُمْ مُنَادٍ رَسُولُ اللَّهِ يَا وَفْدَ اللَّهِ أَبْشِرُوا بِمُوَافَقَتِي فِي
الْجَنَّةِ ثُمَّ نَادَاهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا ضَامِنٌ

لحوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم
اكشفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى
اهاليهم عن الصالح النبلي قال قال ابو عبد الله عليه
من اتى قبر الحسين عارفا بحقه كان كمن حج مائة
حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله عن اسحق بن
عمار قال سمعت اباعبد الله يقول موضع قبر الحسين
منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة وقال موضع
قبر الحسين ترعة من ترع الجنة عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
لئن ملك في السموات والارض لاقوام يتمنون ان

يأذن لهم في زيارة قبر الحسين فتفوج ينزل وفوج يعرج
عن داود الرقي قال سمعت اباعبد الله عليه السلام
يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة انه لينزل
من السماء كل صباح سبعون الف ملك يطوفون
بالبيت يلتلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي
صلى الله عليه وآله فيسلموا عليه ثم ياتون قبر الحسين
عليه السلام ويسلموا عليه ثم يعرجون الى السماء من قبل
ان تطلع الشمس ثم تنزل الملائكة النهار سبعون
الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى
اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه

وَالِدِهِ يُسَلِّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتُونَ قَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيُسَلِّمُوا
عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّفَقُ
رُوِيَ عَنْ جَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ
اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا سَدِيرُ تَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
قُلْتُ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكَ فَتَزُورُوهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتُ لَا
قَالَ فَتَزُورُوهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ قُلْتُ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ
يَا سَدِيرُ مَا أَجْفَاكَ بِالْحُسَيْنِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ أَلْفَ
أَلْفَ مَلَكٍ شُعْثٌ غُبْرٌ يَكُونُونَ وُفُوداً يَزُورُونَ لَا يَفْتُرُونَ
وَمَا عَلَيْكَ يَا سَدِيرُ أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فِي الْجُمُعَةِ

خَمْسَ مَرَّاتٍ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَرَاسِخُ كَثِيرَةٌ قَالَ لِي اصْعَدْ فَوْقَ سَطْحِكَ
ثُمَّ يَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ تَنْحَنِي نَحْوَ الْقَبْرِ وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَ
بَرَكَاتُهُ يُكْتَبُ لَكَ لِكُلِّ زَوْرَةٍ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ وَ
هَذَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ وَقَبْضٌ قَلِيلٌ بِطَفِّ الْكَرْبَلَاءِ
مِنْ أَصْلِ الْعِرَاقِ يَوْمَ السَّبْتِ الْمُعَاشِرِ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَرُوِيَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ
مِنَ الْهِجْرَةِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً وَقَبْرُهُ
بِطَفِّ كَرْبَلَا مِنْ يَثْنَوِي وَخَاصِرَةٍ مِنْ قُرَى النَّهْرَيْنِ

وَقَاتَلَهُ سِنَانُ بْنُ اَنَسٍ اَلنَّخَعِيُّ لَعَنَهُ اللّٰهُ وَقِيلَ شِمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ

لَعَنَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِمَا

فصل

فِي زِيَارَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ رُوِيَ

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ قَالَ مَنْ زَارَنِي غُفِرَتْ

لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَمْ يَمُتْ فَقِيرًا وَرُوِيَ عَنْ اَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ

ابْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ قَالَ مَنْ زَارَ جَعْفَرًا

وَاَبَاهُ لَمْ تَشْكُ عَيْنَاهُ سُقْمًا وَلَمْ يَمُتْ مُبْتَلًى وَقَالَ الصَّادِقُ

مَنْ زَارَ اِمَامًا مِنَ الْاَئِمَّةِ وَصَلَّى عِنْدَهُ اَرْبَعًا

كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ وَقَالَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَا حُكْمُ مَنْ زَارَ اَحَدَكُمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ كَمَنْ

زَارَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

اَنَّ لِكُلِّ اِمَامٍ عَهْدًا فِي اَعْنَاقِ شِيعَتِهِ وَاَوْلِيَائِهِ

وَاِنَّ مِنْ تَمَامِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَحُسْنِ الْاَدَاءِ زِيَارَةَ

قُبُورِهِمْ فَمَنْ زَارَهُمْ رَغْبَةً فِي زِيَارَتِهِمْ وَتَصْدِيقًا

بِمَا رَغِبُوا فِيهِ كَانُوا شُفَعَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاَمَّا عَلِيُّ بْنُ

الْحُسَيْنِ فَاِنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَاتَلَهُ عَلَى مَا وُرِّيَ

بِالسَّمِّ وَفِي رِوَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانَ

وَقُبِضَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ

سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً وَاَمَّا اِمَامُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ

قَاتَلَهُ الْمَنْصُورُ بِالسَّمِّ وَقُبِضَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ

وَاَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَاَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَاِنَّهُ اَلْوَلِيدُ بْنُ اَلْعَبِيدِ

وَرُوِيَ اِبْرَاهِيمُ اَلْوَلِيدُ بِالسِّلْمِ وَقَبْرُهُمْ بِالْبَقِيعِ فِي اَلْمَدِينَةِ

فصل زِيَارَةُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ مُحَمَّدُ

بْنُ اَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَبَانٍ اَلْقُرَشِيُّ عَنْ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى

عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ قَالَ سَاَلْتُهُ عَنْ

زِيَارَةِ قَبْرِ اَبِي اَلْحَسَنِ هُوَ مِثْلُ زِيَارَةِ قَبْرِ اَلْحُسَيْنِ قَالَ

نَعَمْ وَعَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبَشِيٍّ بْنِ قُوبَيٍ قَالَ حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ اَلزُّرَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ اِسْمَعِيلَ عَنِ اَلْجَيْرِيِّ عَنِ اَلْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلْقُرَشِيِّ قَالَ

قَالَ اَلرِّضَا عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ مَنْ زَارَ قَبْرَ اَبِي بِبَغْدَادَ كَمَنْ

زَارَ قَبْرَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَبْرَ اَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ

اِلَّا اَنَّ لِرَسُولِ اَللَّهِ وَلِاَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ فَضْلُهَا وَعَنْهُ عَنِ

اَلْحُسَيْنِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ اِدْرِيسَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

اَلْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْسَرٍ عَنِ اِبْنِ سِنَانٍ قَالَ قُلْتُ

لِلرِّضَا لِمَنْ زَارَ اَبَاكَ قَالَ اَلْجَنَّةُ فَزُرْهُ عَنْهُ عَنْ اَبِيهِ

عَنْ اَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ اَلْمُؤَدِّبُ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ اَلْحُسَيْنِ

بْنِ بَشَّارٍ اَلْوَاسِطِيِّ قَالَ سَاَلْتُ اَبَا اَلْحَسَنِ اَلرِّضَا عَلَيْهِ

مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ اَبِيكَ قَالَ زُرْهُ قُلْتُ فَاَيُّ شَيْءٍ فِيهِ

مِنَ اَلْفَضْلِ قَالَ فِيهِ مِنَ اَلْفَضْلِ كَفَضْلِ مَنْ زَارَ

مدرسه شهید مطهری
تاسیس ۱۳۶۶
کتابخانه

قبر والدیه یعنی قبر رسول الله صلی الله علیه وآله وقبلة
فانی خفت ولم یمکنی ان ادخل داخلا فقال سلم
من وراء الجیر وعنه محمد بن همام قال حدثنا ابو جعفر
بن مانیداد عن منصور بن العباس عن جعفر الجوهری
عن زکریا بن ادم القمی عن الرضا علیه السلام
قال ان الله تجا بغداد بمکان قبر الحسین فیها فقیض
قتیلا بغداد بقین من رجب سنة ثمانین ومائة
وله یومئذ خمس وخمسون وقبره ببغداد بباب
الطاق من مدینة السلام فی المقبرة المعروفة بمقابر
قریش هارون الرشید بالسم علی ید الندی بن شاهک

فصل فی زیارة علی بن موسی

لعنة الله علیهما ابن جعفر علیهما السلام حدثنا باسناده عن الشیخ
الفقیه ابی جعفر رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن
علی ماجیلویه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم
عن ابیه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن
عبد الله بن ابرهیم عن ابیه عن الحسین بن زید
قال سمعت ابا عبد الله الصادق علیه السلام یقول
یخرج رجل من ولد ابنی موسی اسمه اسم امیر المؤمنین
علیه السلام فیدفن فی ارض طوس وهی بخراسان
یقتل فیها بالسم فیدفن غریبا من زاره عارفا

بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح
حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عبيد
قال حدثنا محمد بن سليمان المصري عن ابيه عن ابراهيم
بن ابي محجر الاسلمي قال حدثنا قبيصة عن جابر بن
يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء وارث
علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي الحسين بن علي
بن ابي طالب يقول حدثني سيد العابدين علي بن
الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد
الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن
بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا فرج الله كربته
ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
البزنطي قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام
ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة
والف عمرة متقبلة كلها قال قلت لابي جعفر
ابنه عليه السلام الف حجة قال اي والله الف حجة
لمن زاره عارفا بحقه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى و

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي
نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
ما زار ني احد من اوليائي عارفا بحقي الا شفعت
فيه يوم القيمة حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال
حدثنا عمران بن موسى عن الحسين بن علي بن النعمان
عن محمد بن الفضيل عن غروان الضبي قال اخبرني
عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقتل
رجل من ولدي من ارض خراسان بالسم ظلما اسمه
اسمي واسم ابيه اسم بن عمران موسى عليه السلام

الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها و
ما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار
وورق الاشجار وحدثنا جعفر بن محمد بن احمد قال
حدثنا الحسن بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر
عن سليمان بن حفص المروزي قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام يقول من زار قبر ولدي
علي كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت
سبعون حجة مبرورة قال نعم وسبعون الف حجة
مبرورة قال فقال رب حجة لا تقبل من زاره او
بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه

قُلتُ كَمَن زَارَ اللهَ فِي عَرشِهِ قَالَ نَعَم إِذَا كَانَ يَومُ القِيَمَةِ
كَانَ عَلَى عَرشِ اللهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَربَعَةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ
وَأَربَعَةٌ مِنَ الآخِرِينَ وَأَمَّا الأَوَّلُونَ فَنُوحٌ وَإِبرَهِيمُ
وَمُوسَى وَعِيسَى وَأَمَّا الأَربَعَةُ الآخِرُونَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ
وَالحَسَنُ وَالحُسَينُ ثُمَّ يَعُودُ المُطِيعُ فَيَقعُدُ مَعَنَا
زُوَّارُ قُبُورِ الأَئِمَّةِ إِلَّا إِنَّ أَعلَامَ دَرَجِهِم وَقُرَبِهِم
مَنزِلَةَ زُوَّارِ وَلَدِي عَلِيٍّ قَالَ الشَّيخُ الفَقِيهُ أَبُو جَعفَرٍ
مَعنَى قَولِهِ عَلَيهِ السَّلَامُ كَانَ كَمَن زَارَ اللهَ فِي
عَرشِهِ لَيسَ يَتَشَبَّهُ لِأَنَّ المَلَائِكَةَ تَزُورُ العَرشَ وَتَلُوذُ بِهِ
وَتَطُوفُ حَولَهُ وَنَقُولُ تَزُورُ اللهَ فِي عَرشِهِ كَمَا يَقُولُ

أَلَا تَرَى أَنَّ بَيتَ اللهِ وَتَزُورُ اللهَ لَا أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ
مَوصُوفٌ بِمَكَانٍ تَعَالَى عَن ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا حَدَّثَنَا
أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى العَطَّارُ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعدُ بنُ
عَبدِ اللهِ عَن أَيُّوبَ بنِ نُوحٍ قَالَ سَمِعتُ أَبَا جَعفَرٍ مُحَمَّدَ بنَ
عَلِيِّ بنِ مُوسَى عَلَيهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ مَن زَارَ قَبرَ أَبِي
عَلَيهِ السَّلَامُ بِطُوسَ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ
وَمَا تَأَخَّرَ فَإِذَا كَانَ يَومُ القِيَمَةِ نُصِبَ لَهُ مِنبَرٌ بِحِذَاءِ
مِنبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ حَتَّى يَفرُغَ اللهُ مِن
حِسَابِ عِبَادِهِ حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ إِبرَهِيمَ بنِ نَاتَانَهَ
رَحِمَهُ اللهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبرَهِيمَ عَن أَبِيهِ عَن

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو
عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقْتَلُ جَعْفَرِيٌّ بِأَرْضِ خُرَاسَانَ
وَفِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا طُوسُ مَنْ زَارَهُ إِلَيْهَا عَارِفًا بِحَقِّهِ
أَخَذْتُ بِيَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ وَإِنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَمَا عِرْفَانُ
حَقِّهِ قَالَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ غَرِيبٌ
شَهِيدٌ مَنْ زَارَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ سَبْعِينَ
شَهِيدًا مِمَّنِ اسْتُشْهِدَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللهُ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

بْنِ صَالِحٍ الْأَرَّازِيِّ عَنْ حَمْدَانَ الدَّيْوَانِيِّ قَالَ قَالَ الرِّضَا
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَنِي مِنْ بُعْدِ دَارِي أَتَيْتُهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ مَوَاطِنَ حَتَّى أُخَلِّصَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا
إِذَا تَطَايَرَتِ الْكُتُبُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَعِنْدَ الصِّرَاطِ
وَعِنْدَ الْمِيزَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَقَ
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ عَمَّارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَتُدْفَنُ بِضْعَةٌ مِنِّي بِأَرْضِ

خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عز وجل له
الجنة وحرم جسده على النار حدثنا محمد بن إبرهيم
رحمه الله عليه قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني
قال أخبرنا علي بن الحسين بن علي بن الفضل عن أبيه
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال إن
بجزيرة بان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف
الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد
إلى أن ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله وأية
بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة
من رياض الجنة من زارني في البقعة كان كمن

زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله تبارك
وتعالى له بذلك ثواب ألف حجة مبرورة وألف
عمرة مقبولة وكنت أنا وآبائي شفعاء يوم القيمة
حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي
بن إبرهيم عن أبيه عن أبي الصلت عبد السلام
بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول والله ما منا إلا مقتول شهيد فقيل له فمن
يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني
يقتلني بالسم ثم يدفني في دار مضيعة وبلاد
غربة ألا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل

له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة
الف حاج وعمرة ومائة الف مجاهد وحشر
في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة
رفيقنا حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت كتاب ابي الحسن
الرضا عليه السلام ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل
عند الله عز وجل الف حجة قال قلت لابي جعفر عليه
الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا
بحقه حدثنا محمد بن ابرهيم رحمه الله قال اخبرنا احمد بن
محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال

عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم
انه قال رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله في
المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم
بعضي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم لحمي فقال
له الرضا عليه السلام انا المدفون في ارضكم وانا
بضعة منكم وانا الوديعة واللحم لا همن
زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى
من حقي واطاعني فانا وابائي شفعاؤه يوم القيمة
ومن كنا شفعاؤه يوم القيمة نجى ولو كان عليه مثل
وزر الثقلين الجن والانس وروى جماعة بن اسحق

الينشابوري قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما لمن
زار قبر ابيك بطوس قال من زار قبر ابي بطوس غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقبض عليه السلام
بطوس من ارض خراسان بقرية سناباد في صفر سنة
ثلاث ومايتين وله يومئذ خمس وخمسون سنة
وقبره ببلد طوس في بلد سناباد قاتله مامون عليه
اللعنة بالسم

فصل

في زيارة محمد بن علي
بن موسى عليهم السلام روى ابرهيم بن عقبه
قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام و
زيارة ابي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي عليهما السلام

بغداد وكتب الى عليه السلام المقدم وهذا اجمع
واعظم اجرا وقبض عليه السلام ببغداد في آخر
ذي القعدة سنة عشرين ومايتين وله يومئذ
خمسة وخمسون وقبره ببغداد في مقابر قريش
في ظهر جد موسى جعفر قاتله مامون وقيل المعتصم
وقيل ام الفضل

فصل

في زيارة علي بن محمد بن
موسى عليهم السلام وفضل زيارة محمد عليه السلم
روى عن الصادق عليه السلام انه قال من زارنا
بعد مماتنا فكانما زارنا في حيوتنا وجاهد معنا
ومن تولى محبتنا فقد احبنا ومن سر مومنا فقد

سترنا ومن اعان قمرنا كان مكافاته على جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وقال عليه السلام من زار اماما
مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده اربع ركعات
كتب الله له حجة وعمرة وقال الرضا عليه السلام
ان لكل امام عهدا في اعناق شيعته وان من
تمام وفاء العهد وحسن الاداء زيارة قبورهم
فمن زارهم رغبة في زيارتهم كانوا شفعاءه
يوم القيمة فصل في الايمان قال في سورة الانعام
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم
الامن وهم مهتدون قال الله تعالى في سورة الجن

وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وقال
عليه السلام الايمان معرفة بالجنان واقرار باللسان
وعمل بالاركان عن الصادق عن النبي صلى الله
عليه وآله الايمان قول مقول وعرفان بالعقول
واتباع الرسول قال النبي صلى الله عليه وآله
في ذكر خصال الايمان اعلاها شهادة ان لا
اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق
علي بن موسى الرضا قال حدثنا عن ابائه عن علي

بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
وسلم جاء جبرئیل علی صورة اعرابی والنبی صلی الله علیه
و آله لا یعرفه فقال یا محمد ما الایمان قال النبی صلی
الله علیه و آله ان تؤمن بالله و الیوم الآخر و الملائکة
و النبیین و البعث بعد الموت قال صدقت
یا محمد فما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا
الله و ان محمدا عبده و رسوله و تقیموا الصلوة
و تؤتوا الزکوة و تصوم رمضان و تحج البیت
قال صدقت و عن جعفر بن محمد عن ابیه قال الایمان
اربعة ارکان التوکل علی الله و التفویض الی الله

و التسلیم لامر الله و الرضاء بقضاء الله و عن النبی صلی
الله علیه و آله قال افضل ایمان المرء ان یعلم ان الله
معه حیث ما کان قال ابن عبد الرحمن فمر رجل الی
علی علیه السلام فسله عن الایمان قال الایمان علی
اربعة دعایم الصبر و الیقین و العدل و الجهاد
و قوله عز و جل و انک لعلی خلق عظیم قال الایمان
عن ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول
الله صلی الله علیه و آله الایمان اقرار و عمل و الاسلام
اقرار بلا عمل عن ابی جعفر فی قوله عز و جل و الزمهم
کلمة التقوی قال هو الایمان و فی قوله تعالی و انزل

السكينة في قلوب المؤمنين قال السكينة الايمان
وقال محمد الباقر عليه السلام من امن بالله لا يهان
ومن اعتصم بالله لا يهزم ومن اطاع الله لا يعدم
ومن عصى الله لا يسلم قال امير المؤمنين لابنه الحسن
عليهما السلام ما الايمان وما اليقين قال الايمان
ما سمعناه بادنا فصدقناه واليقين ما رأيناه باعيننا
فتيقناه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الايمان قول وعمل اخوان
شريكان فصل في الاسلام قال الله تعالى في سورة
آل عمران ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

وهو في الآخرة من الخاسرين وقال في سورة الحجرات
قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقال في سورة الجن
وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون
فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا قال رسول الله صلى
بني الاسلام على اربعة اركان على الصبر واليقين
والجهاد والعدل وقال عليه السلام المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده سئل ابو عبد الله عن
الاسلام فقال دين الله الذي بعث به نبيه واقام به

قبل ان تكونوا وحيث كنتم بعد ان تكونوا فمن اقر
بالدين فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن
روى عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
قال الا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة
الايمان اصلها والزكوة فرعها والصلوة ماؤها
والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها والاخاء
في الدين لقاحها والحياء الجافها والكف
عن محارم الله ثمرتها فما لا تحمل الشجرة الا ثمرة
طيبة كذلك لا يكمل الايمان الا بالكف عن محارم الله

فصل

في العلم قال الله تعالى في سورة ال عمران

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم وفي الملائكة
انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز
غفور وجابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ساعة من عالم يتكئ على فراشه ينظر في علمه
خير من عبادة العابد سبعين عاما عن علي بن
ابي طالب عليه السلام بينما انا جالس في مسجد
النبي صلى الله عليه وآله اذ دخل ابو ذر فقال يا
رسول الله جنازة العابد احب اليك ام مجلس
العلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر
جلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من

الف جنازة من جنايز الشهداء والجلوس ساعة
عند مذاكرة العلم احب الى الله من قيام الف
ليلة يصلى في كل ليلة الف ركعة والجلوس ساعة
عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف غزوة
وقراءة القرآن كله قال يا رسول الله مذاكرة العلم خير
من قراءة القرآن كله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب
الى الله من قراءة القرآن كله الف عشر الف مرة
عليكم بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال
من الحرام ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم

كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطا
الله بكل حرف يتعلم او يكتب مدينة في الجنة وطالب
العلم احبه الله واحبه الملائكة واحبه النبيون
ولا يحب العلم الا السعيد وطوبى لطالب العلم يوم
القيمة يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم
خير لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها
ونظر الى وجه العالم خير لك من عتق الف رقبة ومن
خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل
قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب العلم
حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة

ويصبح ويمسي في رضاء الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب
من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ولا يأكل الدود
جسده ويكون في الجنة رفيق خضر عليه السلام
وهذا كله تحت هذه الآية يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات روى عن أبي هريرة أنه
قال خطبنا رسول الله يا أيها الناس إن في القيمة
أهوالا وأفزاعا وحسرة وندامة حتى يغرق الرجل
في عرقه إلى أشحمة أذنه فلو شرب من عرقه سبعون بعيرا
ما نقص منه شيء قالوا يا رسول الله ما النجاة من ذلك
قال أجثوا على ركبكم بين يدي العلماء تنجوا منها

منها ومن أهوالها فإني أفتخر يوم القيمة بعلماء أمتي
فأقول علماء أمتي فأقول علماء أمتي كسائر الأنبياء
ألا لا تكذبوا عالما ولا تراذوا عليه ولا تبغضوه
واجبهم فإن حبهم إخلاص وبغضهم نفاق ألا ومن
أهان عالما فقد أهانني ومن أهانني أهان الله تعالى ومن
أهان الله تعالى فمصيره إلى النار ألا ومن أكرم عالما
فقد أكرمني ومن أكرمني فقد أكرم الله ومن
أكرم الله فمصيره إلى الجنة ألا وإن الله ليغضب للعالم
كما يغضب الأمير المسلط على من يغضبه ألا فاغتنموا
دعاء العالم فإن الله يستجيب دعاءه فيمن دعاه

وَمَنْ صَلّى صَلٰوةً وَاحِدَةً خَلْفَ الْعَالِمِ فَكَاَنَّمَا صَلّى
خَلْفَ نَبِيٍّ وَخَلْفَ اِبْرٰهِيمَ خَلِيلِ اللّٰهِ اَلَا فَقِدُوا بِالْعُلَمَاءِ
خُذُوا مِنْهُمْ مَا صَفَا وَدَعُوا مَا كَدِرَ اَلَا وَاِنَّ اللّٰهَ
يَغْفِرُ لِلْعَالِمِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ سَبْعَ مِائَةِ ذَنْبٍ مَا لَمْ يَغْفِرْ
لِلْجَاهِلِ ذَنْبًا وَاحِدًا اِعْلَمُوا اَنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ اَكْثَرُ مِنَ
الْجَاهِلِ وَالْجَبَّارِ وَالْاَشِرِ عَلَى الْجَمَالِ اَلَا فَاغْتَنِمُوا مَجْلِسَ
الْعُلَمَاءِ فَاِنَّهُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ
الرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ كَالْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ يَجْلِسُونَ بَيْنَ
اَيْدِيهِمْ مُذْنِبِينَ وَيَقُومُونَ مَغْفُورِينَ وَالْمَلٰٓئِكَةُ
تَسْتَغْفِرُونَ لَهُمْ مَا دَامُوا جُلُوسًا عِنْدَهُمْ وَاِنَّ اللّٰهَ

يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ فَيَغْفِرُ لِلْعَالِمِ وَالْمُتَعَلِّمِ وَالنَّاظِرِ وَالْمُحِبِّ لَهُمْ

فَصْلٌ فِي فَضَائِلِ الْقُرْاٰنِ

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ يَا سَلْمَانُ عَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ فَاِنَّ
قِرَاءَتَهُ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ وَسِتْرٌ مِنَ النَّارِ وَاَمَانٌ مِنَ
الْعَذَابِ وَيُكْتَبُ لِمَنْ يَقْرَاُ بِكُلِّ اٰيَةٍ ثَوَابُ مِائَةِ شَهِيدٍ
وَيُعْطٰى بِكُلِّ ثَوَابِ نَبِيٍّ وَيَنْزِلُ عَلٰى صَاحِبِهِ الرَّحْمَةُ وَ
تَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَاشْتَاقَتْ اِلَيْهِ الْجَنَّةُ وَرَضِيَ
عَنْهُ الْمَوْلٰى وَاَنَّ الْمُؤْمِنَ اِذَا قَرَاَ الْقُرْاٰنَ نَظَرَ اللّٰهُ اِلَيْهِ
بِالرَّحْمَةِ وَاَعْطَاهُ اللّٰهُ بِكُلِّ اٰيَةٍ اَلْفَ حُورٍ وَاَعْطَاهُ
بِكُلِّ حَرْفٍ نُورًا عَلَى الصِّرَاطِ فَاِذَا خَتَمَ الْقُرْاٰنَ

اعطاه الله ثواب ثلثمائة وثلاثة عشر نبيا بعوارياتهم
وكانما قرأ كل كتاب انزل الله على انبيائه
وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى
يغفر الله له ولابويه واعطاه الله بكل سورة في القرآن
مدينة في جنة الفردوس وفي كل مدينة من درة خضراء
في جوف كل مدينة الف دار وفي كل دار مائة الف
حجرة وفي كل حجرة مائة الف بيت من نور على كل بيت
مائة الف باب من الرحمة على كل باب مائة الف
بواب بيد كل بواب هدية من لون اخر وعلى راس
كل بواب منديل من استبرق خير من الدنيا وما فيها

وفي كل بيت مائة الف دكان من العنبر بسعة كل دكان
ما بين المشرق والمغرب وفوق كل دكان مائة سريرة
وعلى كل سريرة مائة الف فراش ومن فراش الى
فراش الف ذراع وفوق كل فراش حور عيناء استدارة
عجزتها الف ذراع وعليها مائة الف حلة يرى مخ
ساقها من وراء تلك الحلل وعلى راسها تاج من
العنبر مكلل بالدر والياقوت وعلى راسها ستون
الف ذؤابة من المسك والغالية وفي اذنيها قرطان
وشنفان وفي عنقها الف قلادة من الجوهر بين كل
قلادة الف ذراع وبين يدي كل حور الف خادم

بِيَدِ كُلِّ خَادِمٍ كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي كُلِّ كَأْسٍ مِائَةُ أَلْفِ
لَوْنٍ مِنَ الشَّرَابِ لَا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ
أَلْفُ مِائِدَةٍ وَمِائَةُ أَلْفِ قَصْعَةٍ فِي كُلِّ قَصْعَةٍ مِائَةُ أَلْفِ
لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ لَا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا يَجِدُ مِنْ كُلِّ
لَوْنٍ مِائَةَ لَذَّةٍ يَا سَلْمَانُ الْمُؤْمِنُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ فَتَحَ اللَّهُ
عَلَيْهِ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ وَخَوَّلَ اللَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ يَخْرُجُ
مِنْ فِيهِ مَلَكًا يُسَبِّحُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنْزَلَ
شَيْءٍ بَعْدَ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
وَأَنَّ أَكْرَمَ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ الْعُلَمَاءُ
ثُمَّ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ يَخْرُجُونَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يَخْرُجُ الْأَنْبِيَاءُ

وَيُحْشَرُونَ مَعَ مُلُوكٍ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَيَمُرُّونَ عَلَى
الصِّرَاطِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَيَأْخُذُونَ ثَوَابَ الْأَنْبِيَاءِ
فَطُوبَى لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ مَا لَهُمْ عِنْدَ
اللَّهِ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالشَّرَفِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ
الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ الْقُرْآنُ غِنًى كُلُّ لَا غِنَاءَ دُونَهُ وَلَا فَقْرَ بَعْدَهُ
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْقُرْآنُ مَأْدُبَةُ اللَّهِ فَتَعَلَّمُوا
مَأْدُبَتَهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ
وَهُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ فَاقْرَءُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ

عز وجل يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات
انا اني لا اقول الم حرف واحد ولكن الف ولام و
ميم ثلثون حسنة وقال عليه السلام القرآن افضل
كل شيء دون الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله و
من لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله حرمة
القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده وقال عليه
السلام حملة القرآن هم المخصوصون برحمة الله
الملبوسون نور الله عز وجل يا حملة القرآن تحببوا
الى الله يزدكم به خيرا وحببكم الى الخلق
يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ويدفع عن تالي

القرآن بلوى الآخرة ولمستمع آية من كتاب الله عز وجل
خير من بيدر ذهبا ولتالي آية من كتاب الله خير من
تخوم العرش الى تخوم الثرى قال عليه السلام
ان ارذل عيش العلماء وموت الشهداء والبخوة
يوم الخيرة والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة
فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان
ورجحان في الميزان روى عن علي عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن
في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة
وقراءة القرآن في غير الصلوة افضل من ذكر الله تعالى

وذكر الله تعالى افضل من الصدقة والصدقة افضل
من الصيام والصيام جنة من النار قال عليه السلم
اقرأوا القرآن واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب
قلبا وعاء القرآن وقال عليه السلام من استظهر
القرآن وحفظه واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله
به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم
قد وجب له النار وقال عليه السلام من استمع اية
من القرآن خير له من بيد ذهبا والبيد اسم
جبل عظيم باليمن قال عليه السلام ليكن كلامكم
ذكر الله وقراءة القرآن فان رسول الله صلى الله

عليه وآله سئل اي الاعمال افضل عند الله قال قراءة
القرآن وانت تموت ولسانك رطب من ذكر الله وقال
عليه السلام القراءة في المصحف افضل من القراءة ظاهرا
وقال من قرأ كل يوم مائة اية في المصحف بترتيل وخشوع
ويكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله
جميع اهل الارض ومن قرأ ما يتي اية كتب الله له من
الثواب بمقدار ما يعلمه اهل السماء واهل الارض
قال الحسين بن علي عليه السلام كتاب الله عز وجل على
اربعة اشياء على العبارة والاشارة واللطايف
والحقايق فالعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطايف

للأولياء والحقايق للأنبياء عليهم السلام القرآن ظاهره
أنيق وباطنه عميق فصل في فضايل بسم الله الرحمن الرحيم
وفضايل الحمد وقل هو الله أحد وآية الكرسي والله لا
إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل
هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات
الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام إن الله لا
يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي
يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز
الحكيم آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون

كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين
أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك
المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن
نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على
الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة و
أولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم
إن الدين عند الله الإسلام قل اللهم مالك الملك

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ربنا انا سمعنا منادیا ینادی للایمان ان
امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على

رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد

وايات السخرة

ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا
يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك

بعبادة ربه احدا وثلاث ايات من اخر الحشر هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله
عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم تقرأ في دبر كل صلوة فريضة وليس يقرأ في دبر
صلوة الغداة والعشاء الاخر روى علي بن موسى الرضا
عليه السلام انه قال ان بسم الله الرحمن الرحيم اقرب
الى اسم الاعظم من سواد العين الى بياضها قال

النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا قال المعلم
للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي
بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبراءة
لابويه وبراءة للمعلم وعن ابن مسعود عن النبي ص
من اراد ان ينجيه الله من الزبانية فليقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف منها
جنة من واحد منهم روى عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله له بكل حرف اربعة الف حسنة ومحى
عنه اربعة الف سيئة ورفع له اربعة الف درجة

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله من قال بسم الله
الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين الف قصر
من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعون الف بيت
من لؤلؤة بيضاء في كل بيت سبعون الف سرير من
زبرجد خضراء فوق كل سرير سبعون الف فراش
من سندس واستبرق وعليه زوجة من حور العين
ولها سبعون الف ذوايب مكللة باللدر واليواقيت
مكتوب على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى
خدها الايسر علي ولي الله وعلى جبينها الحسن
والحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم

قلت يا رسول الله لمن سمى هذه الكرامة قال لمن يقول
بالحرمة والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي
صلى الله عليه وآله اذا قال العبد عند منامه بسم الله
الرحمن الرحيم يقول الله ملائكتي اكتبوا بالحسنات
نفسه الى الصباح وقال النبي صلى الله عليه وآله
اذا نام المؤمن على الصراط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم
طفئت لهب النيران ويقول جزيا مؤمن فان نورك
قد اطفأ لهبي وسئل عن النبي صلى الله عليه وآله هل
ياكل الشيطان مع الانسان فقال نعم كل مائدة
لم يذكر بسم الله عليها ياكل الشيطان معهم ويرفع الله

البركة عنها ونهى عن اكل لم يذكر عليه بسم الله كما
قال الله تعالى في سورة الانعام ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرا فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل اية انزلت
من السماء يجري بها ثوابها ذكر الشيخ ابو الحسين
الحجازي المقرئ في كتابه من القران اخبرنا الامام
احمد بن ابرهيم وابو الشيخ عبد الله بن محمد قالا حدثنا
ابو اسحق بن ابرهيم بن شريك قال حدثنا احمد بن
يوسف البربوعي قال حدثنا سلام بن سليمان المدايني
قال حدثنا هرون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه

عن ابي امامة عن ابي كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم قرا فاتحة الكتاب
اعطي من الاجر كانما قرا ثلثي القران واعطي من الاجر
كانما تصدق على كل مومن ومومنة وروي عن طريق
اخر هذا الخبر بعينه الا اية قال كانما قرا القران
وروي عن طريق اخر هذا الخبر عن ابي بن كعب
انه قال قرات على رسول الله فاتحة الكتاب فقال
والذي بعثني ونفسي بيده ما انزل الله في التورية ولا الانجيل
ولا في الزبور ولا في القران مثلها وهي ام القران
وهي سبع المثاني وهي مقسومة بين الله وبين عبده

ولعبيد ما سال وفي كتاب محمد بن مسعود العياشي رحمه الله
باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله قال لجابر بن
عبد الله الانصاري يا جابر الا اعلمك افضل سورة
انزلها الله تعالى في كتابه قال فقال له جابر بلى بابي
انت وامي يا رسول الله علمنيها قال فعلمه الحمد لله
ام الكتاب ثم قال يا جابر الا اخبرك عنها قال بلى
بابي انت وامي فاخبرني قال هي شفاء من كل داء الا السام
والسام الموت وعن سلمة بن محرز عن جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام قال من لم يريه الحمد لم يريه شيئا وروي
عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله

ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد اتيناك سبعا من
المثاني والقرآن العظيم فاورد الامتنان علي بفاتحة
الكتاب وجعلها نظير القرآن لان فاتحة الكتاب
اشرف ما في كنوز العرش وان الله تعالى خص محمدا و
شرفه بها ولم يشرك فيها احدا من انبيائه ما خلا
سليمان عليه السلام فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن
الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي
كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
فمن قراها متعمدا لموالاة محمد صلى الله عليه وآله منقادا
لامرها مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه الله عز وجل

بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من
الدنيا بما فيها من اصنافها واموالها وخيراتها ومن استمع
الى قارئ يقرأها كان له ثلث ما للقارئ فليستكثر
احدكم من هذا الخير المعرض له فانه غنيمة لا يذهبن
اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان لكل شيء نورا ونور القرآن
قل هو الله احد وقال عليه السلام من قرأ سورة قل هو
الله احد مائة مرة في صلوة او غيرها كتبت له براءة
من النار وقال عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة قل هو الله احد

فانه من قرأها جمع له خير الدنيا والآخرة وغفر له و
لوالديه وما ولد عن علي عن عبد الله عن ابيه عن
جده عن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ
مضجعه غفر الله ذنوبه خمسين سنة عن التكوني
عن جعفر بن محمد قال ان النبي صلى الله عليه وآله صلى
على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة
تسعون الف ملك وفيهم جبرئيل عليه السلام
يصلون عليه فقلت له جبرئيل عما يستحق صلوتكم
عليه فقال بقرائة قل هو الله احد قائما وقاعدا

أوراكا وماشيا وذاهبا وجائيا وقال ابو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله أحد نظر الله
إليه ألف نظرة بالآية الأولى وبالآية الثانية استجاب
الله منه ألف دعوة وبالآية الثالثة أعطاه الله ألف
مسئلة وبالآية الرابعة قضى الله له ألف حاجة
خيرٌ من الدنيا والآخرة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من أوى إلى فراشه فقرأ قل هو الله أحد أحد عشر مرة
حفظ في داره وفي دوابر إزاره وعن عبد الله بن حجر
قال سمعت أمير المؤمنين يقول من قرأ قل هو الله أحد
عشر مرة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب

وإن زعم أنف الشيطان عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام
يقول من قرأ قل هو الله أحد بينه وبين جار منعه
الله منه يقرؤها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله فإذا فعل ذلك زرم الله خيره ومنعه
شره عن عمرو بن جميع رفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ بأربع
آيات من أول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها
وثلاث آيات بعدها وثلاث آيات من آخرها
لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان
ولا ينسى القرآن روى عن الباقر عليه السلام من قرأ

آية الكرسي مرة صرف الله عنه ألف مكروه من مكروه
الدنيا وألف مكروه من مكروه الآخرة أيسره
من مكروه الدنيا الفقر وأيسره من مكروه الآخرة
عذاب القبر وقال ع من قرأ على إثر وضوئه آية
الكرسي مرة أعطاه الله تعالى ثواب أربعين عاما
ورفع له أربعين درجة وزوجه الله أربعين حوراء
وقال جعفر بن محمد بن موسى عن أبيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله أن فاتحة الكتاب
وآية الكرسي والآيتين من آل عمران شهد الله أنه
لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط

لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير إنك على كل شيء قدير متعلقات
ما بينهن وبين الله تعالى حجاب فقلن يا رب
تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك فقال الله تعالى
لا يقرأكن أحد من عبادي دبر كل صلوة إلا جعلت
الجنة مثواه ولا سكنة خطيرة القدس ولا نظر إليه
في كل يوم سبعين نظرة قال أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس

وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي

وآية أنزلناه وآم الكتاب فإن فيها قضاء حوائج الدنيا

والآخرة قال النبي ص من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة

لم يمنعه دخول الجنة إلا الموت ومن قرأها حين ينام

آمنه الله وجاره وأهل الدويرات حوله وفي خبر آخر

عن أبي جعفر عليه السلام من قرأ آية الكرسي

وهو ساجد لم يدخل النار أبدا عن محمد بن علي

عن النبي ص القرآن أفضل من كل شيء دون الله فمن

وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن فقد

استحق سخط الله وحرمة القرآن كحرمة الوالد على ولده وحملة

القرآن المخفقون برحمة الله الملبوسون نور الله يقول

الله يا حملة القرآن استحقوا الله بتوقير كتاب الله يزدكم

كل خيرا ويحببكم إلى عباده يدفع عن مستمع القرآن

بلوى الدنيا وعن قارئها بلوى الآخرة ولمستمع آية

من كتاب الله خير من بيدر الذهب ولتالي آية من كتاب

أفضل مما تحت العرش إلى أسفل الثرى وإن في كتاب

الله سورة تسمى العزيز تدعو صاحبها الشريف عند

الله يشفع لصاحبها يوم القيمة مثل ربيعة ومضر

ثم قال النبي ص الا وهي سورة يس وقال النبي

يا علي اقرأ يس فان في يس عشر بركات ما قرأ جايع الا شبع
ولا ظمآن الا روى ولا عار الا كسا ولا اعزب الا تزوج
ولا خايف الا امن ولا مريض الا برأ ولا محبوس الا
اخرج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا يقرؤن
عن ميت الا خفف الله عنه ولا اقراها رجل ضالة الا
وجد طريقها عن جابر الجعفي عن جعفر عليه السلام قال
من قرأ يس في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق
في الآخرة وبكل خلق في الدنيا وفي السماء بكل واحد
الف الف حسنة ومحى عنه مثل ذلك سيئة ولم يصبه
فقر ولا عدم ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون

ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره وخفف الله عنه
سكرات الموت وولي قبض روحه وكان ممن يصبح
الله له السعة في معيشته والفرج عند لقائه والرضا
بالثواب في آخرته قال الله تعالى لملائكته اجمعين
من في السموات ومن في الارض قد رضيت عن
رضيت عن فلان فاستغفروا له شيخنا ابو العباس
احمد بن علي بن الحسين القاضي عن محمد بن
الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن حنان
عن محمد بن علي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن العلي
بن حمزة الثمالي عن الحسين بن العلا عن ابي بصير عن

أبي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شئ قلبا و قلب
القرآن يس فمن قرأ يس قبل أن ينام أو في نهاره قبل
أن يمسي و من قرأها في ليلة قبل أن ينام وكل الله به ألف
ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم و من كل آفة و ان
مات في يومه أدخله الجنة و حضر غسله ثلثون
ألف ملك يستغفرون و يشيعونه الى قبره بالاستغفار
له فاذا أدخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون
الله و ثواب عبادتهم له و يفسح له في قبره مد بصره
و من مر ضغطة القبر و لم ينزل له في قبره نور ساطع
الى عنان السماء الى أن يخرجه الله من قبره فاذا أخرجه

لم ينزل ملائكة الله معه يستغفرون و يحدثونه و يضحكون
في وجهه و يبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط
و الميزان و يوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله
خلق أقرب منه الا الملائكة المقربون و المرسلون
و هو مع النبيين و اقف بين يدي الله عز و جل لا يحزن
مع من يحزن و لا يهتم مع من يهتم و لا يجزع مع من يجزع
ثم يقول له الرب تعالى اشفع عبدي أشفعك في جميع
ما تشفع و سلني عبدي أعطك جميع ما تسأل فيسأل و
يعطى و يشفع فتشفع و لا يحاسب فمن حاسب و لا يوقف
مع موقف و لا يذل مع من يذل و لا ينكث لخطيئته

ولا شئ من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط
من عند الله فيقول الناس باجمعهم سبحان الله ما كان
لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون مع رفقاء
محمد صلى الله عليه وآله قال رسول الله ص من قرأ عند
مضجعه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم
اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا كان له نورا يتلألأ
الى مكة حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى
يقوم وان كان مضجعه الى البيت المعمور حشو
ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ قال

النبي صلى الله عليه وآله من قال كل بكرة اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلث ايات
من اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح
له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم وكل
الله سبعة الف من الملك يحافظونه ويصلون عليه
الى الليل وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا

فصل في القرآن

قال الله تعالى في سورة المزمل ورتل القرآن ترتيلا عن ابي جعفر ع قال قرأ القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذ بضاعة واستجر به الملوك واستطال على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فاولئك يدفع الله البلاء وبأولئك يديل الله على الاعداء وبأولئك ينزل الله الغيث من السماء والله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر عن ابي عبد الله ع قال

قال ابي عليه السلام ما ضرب الرجل القرآن بعضه على بعض الا الكفر وقال عليه السلام اني اخاف استخفافا بالدين وبيع الحكم فان يتخذ القرآن مزامير وقال عليه السلام في الوصية يا علي ان في جهنم رجاء من حديد تطحن بها دوس القراء العلماء الجبرين وقال عليه السلام رب تال القرآن والقرآن يلعنه عن ابو سعيد الخدري عنه عليه السلام قال حملة القرآن في الدنيا عرفاء اهل الجنة يوم القيمة قال امير المؤمنين عليه السلام من دخل في الاسلام طائعا وقراء القرآن ظاهرا فله في كل سنة مائتا دينار

في بيت مال المسلمين ان منع في الدنيا اخذها يوم
القيمة وافية اخوج ما يكون اليها عن مكول
قال جاء ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله اني اخاف ان اتعلم القرآن ولا اعمل به
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يعذب الله
قلبا اكنه القرآن وعن عقبة بن عامر الجهني
ان النبي صلى الله عليه وآله لو كان القرآن في اهاب
ما مسته النار حذيفة اليماني قال قال رسول الله
اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون
اهل الفسق واهل الكتابين وسيجيء قوم من بعدي

يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا
يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين
يعجبهم شانهم روي عن البراء بن عازب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله زينوا القرآن
باصواتكم عن علقمة بن قيس كنت حسن
الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود
يرسل الي فاقرأ عليه فاذا فرغت من قراءتي قال
زدنا من هذا فداك ابي وامي فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان حسن
الصوت زينة للقرآن انس بن مالك عن النبي

ان لكل شئ حلية وحلية القرآن الصوت الحسن

عبد الرحمن بن سايب قال قدم علينا سعد بن ابي وقاص

فاتيته مسلما عليه فقال مرحبا يا بن اخي بلغني انك

حسن الصوت بالقرآن قلت نعم والحمد لله قال فاني

سمعت رسول الله ص قال ان القرآن نزل بالحزن

فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا

به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا قال رسول

الله صلى الله عليه وآله من علم ولده القرآن

فكأنما حج البيت عشرة آلاف حجة واعتمر

الاف عمرة واعتق عشرة آلاف رقبة من ولد

اسمعيل عليه السلام وغزا عشرة آلاف غزوة واطعم

عشرة آلاف مسكين مسلم جايع وكأنما كسى عشرة آلاف عار

مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ويمحى عنه عشر

سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه

ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ولم يناقشه

القرآن حتى ينزل به من الكرامة افضل ما يتمنى عن

براء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وآله سمع قراءة

ابي موسى فقال كان هذا من اصوات آل داود عن

ابي عبد الله عليه السلام قال من فسر القرآن برايه

فاصاب لم يوجر وان اخطأ كان اثمه عليه فصل

فِي التَّهْلِيلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ مُوسَى
كَانَ فِيمَا يُنَاجِي رَبَّهُ قَالَ رَبِّ كَيْفَ أَعْرِفُكَ فَعَلِّمْنِي
قَالَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَصْلِي
قَالَ لِمُوسَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّ الصَّلَاةَ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَكَذَلِكَ يَقُولُهَا عِبَادِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَنْ قَالَهَا فَلَوْ وُضِعَتِ السَّمَوَاتُ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى لَرَجَحَتْ بِهِنَّ وَلَوْ وُضِعَتْ
عَلَيْهِنَّ أَمْثَالُهَا عَنْ أَصْبَغَ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَرَّ بِالْمَقَابِرِ فَقَالَ ع عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

كَيْفَ وَجَدْتُمْ كَلِمَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاحْشُرْنَا فِي
زُمْرَةِ مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مَنْ قَالَهَا إِذَا مَرَّ
بِالْمَقَابِرِ غَفَرَ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً قَالَ لَوَالِدِيهِ وَإِخْوَانِهِ
وَلِكَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ لِلَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ عَمُودًا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ رَأْسُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ
وَأَسْفَلُهُ عَلَى ظَهْرِ الْحُوتِ فِي الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى فَإِذَا
قَالَ الْعَبْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ وَتَحَرَّكَ الْعَمُودُ
وَتَحَرَّكَ الْحُوتُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى اسْكُنْ عَرْشِي فَيَقُولُ

كَيْفَ أَسْكُنُ وَأَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِقَاتِلِهَا وَرُوِيَ الصَّادِقُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ
أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَتَبَهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْ كَانَ
عِصْمَتُهُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَمَنْ إِذَا أَنْعَمَ اللهُ
عَلَيْهِ النِّعْمَةَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَمَنْ إِذَا أَصَابَ ذَنْبًا قَالَ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَمَنْ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ
الْعِلْمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ اسْتِغْفَارُ اللهِ ثُمَّ تَلَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ رُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ الْمُوجِبَتَانِ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ تَعَالَى
دَخَلَ النَّارَ وَرُوِيَ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَ لَقُّوا مَوْتَاكُمْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَإِنَّهَا
تَهْدِمُ الذُّنُوبَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ فَمَنْ قَالَ فِي صِحَّتِهِ
فَقَالَ فَذَاكَ أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ فَذَاكَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
أَمْنٌ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي حَيَاتِهِ وَعِنْدَ مَوْتِهِ وَحِينَ يُبْعَثُ رُوِيَ
عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهُ غَرَسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مَنْبِتُهَا
فِي مِسْكٍ أَبْيَضَ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ

وَاطيب ريحا من المسك فيها مثال اذاى الانبكار على
عن سبعين جلة روى عن ابى عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله
روى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال من قال
لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك عملا
الا من زاد عن ابى عبد الله عليه السلام من قال
حين يأوى الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله
له بيتا فى الجنة ومن استغفر حين يأوى الى فراشه
ما يخاطب ذنوبه كما تسقط ورق الشجر عن ابى
عبد الله ع قال جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله

قال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده
وحده ومن قال لا اله الا الله وحده وحده دخل
الجنة عن الصادق عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يقول لا اله الا الله
يرفع بها صوته فيفرغ حتى يتناثر ذنوبه تحت قدميه
كما يتناثر ورق الشجر من تحته عن ابى عبد الله عليه
قال من قال مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق اليقين
اعاذه العزيز الجبار من الفقر وانس وحشة قبره
واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة عن ابى عبد
الله عليه السلام من قال لا اله الا الله من غير تعجب

خلق الله منها طيرا يرفرف على رأس صاحبها الى ان
تقوم الساعة ويذكر لقائلها عن ال عبد الله عليه
قال من قال في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا صمدا فردا وترا لم
يتخذ صاحبة ولا ولدا خمسا واربعين مرة كتب
الله له خمسا واربعين الف الف حسنة ومحى عنه
خمسا واربعين الف الف سيئة ورفع له خمسا و
اربعين الف درجة وكان كمن قرأ القرآن في
يوم اثنى عشرة مرة وبنى الله له بيتا في الجنة عن ايمن
مالك قال انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على
محمد وآل محمد خرج من فيه طير اخضر له جناحان كلاه
بالدر والياقوت فاذا نشر بلغا المشرق والمغرب حتى
ينتهي الى العرش وله روي النخل يذكر لصاحبه ويقول
الله تعالى مدحتني ومدحت نبيي اسكن فيقول
كيف اسكن ولم تغفر لقايل لا اله الا الله فيقول اسكن
غفرت له عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يجدد
نفسه في كل يوم ثلاث مرات فمن يجدد الله بما يجدد به
نفسه ثم كان في حال شقوة حول الى سعادة فقلت
كيف هو يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين

أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِيَدِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ يَعُودُ
أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ يَزَلْ وَلَا تَزَالُ أَنْتَ اللهُ لَا
إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ
الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ
الرَّحِيمُ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ

لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ
الْمُتَعَالِ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ فَصْلٌ فِي التَّسْبِيحِ وَ
التَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّمْجِيدِ قَالَ اللهُ تَعَالَى
فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلٰكِنْ
لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَقَالَ
فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْحَشْرِ وَفِي سُورَةِ
الصَّفِّ مِثْلَ ذٰلِكَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْجُمُعَةِ يُسَبِّحُ لِلّٰهِ مَا
فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ

العزيز الحكيم وقال في سورة التغابن يسبح لله ما في
السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير قال رسول الله صلى الله عليه وآله سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يستدبر التسابيح
فمن قال في يوم مرة كان خيرا له من عتق رقبة
وكان خيرا له من عشرة الف فرس يوجف في سبيل الله
وما يقوم مقاما الا مغفورا له الذنوب واعطاه الله
بكل حرف مدينة وقال عليه السلام من قال
مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
كتب اسمه في ديوان الصديقين وله ثواب الصديقين

والكل حرف نور على الصراط ويكون في الجنة رفيق خضر
وقال عليه السلام سبحان الله خير من جبل فضة اعطى
في سبيل الله والحمد لله خير من جبل ذهب في سبيل الله و
لا اله الا الله خير من الدنيا وما فيها يقدمها الرجل
بين يديه والله اكبر خير من عتق الف رقبة فمن يقول
كل يوم مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر حرم الله جسده على النار روى محمد بن
ابي عمير هشام بن سالم رفعه قال جاء الفقراء الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان
الاغنياء ما يتصدقون ولين لنا ما نتصدق ولهم

مايحجون وليس لنا ما نحج ولهم ما ينفقون وليس لنا
ما ننفق فقال من كبر مائة كان افضل من عتق رقبة
ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من مائة فرس في
سبيل الله ويترجها ويلجمها ومن هلل الله مائة مرة
كان افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا من زاد فبلغ
ذلك الاغنياء فقالوه فرجع الفقراء الى النبي صلى الله
عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت
فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء وقال عليه السلام من قال
سبحان الله والحمد لله مائة مرة حين يصبح وحين يمسي

غفرت ذنوبه ولو كان زبد البحر روى ابن عباس
قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله فاسلموا يا رسول
الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال فاذا صليتم
فقولوا الله اكبر اربعا وثلثين مرة والحمد لله ثلثا وثلثين
وسبحان الله ثلثا وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر
مرات فانكم تدركون من سبقكم ولا يسبقكم
من بعدكم وقال النبي صلى الله عليه وآله خصلتان
لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة يكبر الله في دبر كل صلوة
اربعا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين ويسبحه ثلثا وثلثين

وَيُسَبِّحُ عِنْدَ مَنَامِهِ عَشْرًا وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَكْثِرُوا مِنْ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ
إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ فَإِنَّهُنَّ مِائَتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدِّمَاتٌ
وَمُؤَخِّرَاتٌ وَمُعَقِّبَاتٌ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَ
مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ غَرَسَ اللهُ لَهُ مِنْهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ
قَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ غَرَسَ اللهُ لَهُ مِنْهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ غَرَسَ اللهُ لَهُ مِنْهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ قُرَيْشٍ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ شَجَرَنَا فِي الْجَنَّةِ لَكَثِيرٌ قَالَ نَعَمْ

وَلٰكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا نِيرَانًا فَتُحْرِقُوهَا وَذٰلِكَ إِنَّ اللهَ
تَعَالَى يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَ
أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَمَعْتُمْ مَا عِنْدَكُمْ
مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَنِيَةِ ثُمَّ وَضَعْتُمْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ أَكُنْتُمْ
تَرَوْنَ أَنَّهُ يَبْلُغُ السَّمَاءَ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَفَلَا
أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ أَصْلُهُ فِي الْأَرْضِ وَفَرْعُهُ فِي السَّمَاءِ
وَهُنَّ يَذْهَبْنَ الْهَدْمَ وَالْحَرَقَ وَالْغَرَقَ وَالتَّرَدِّيَ
فِي الْبِئْرِ وَأَكْلَ السَّبُعِ وَمِيتَةَ السُّوءِ وَالْبَلِيَّةَ الَّتِي

تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات
الصالحات وقال عليه السلام من قال حين يدخل
السوق سبحان الله ولا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اعطي من
الاجر بعدد ما خلق الله الى يوم القيمة عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من قال سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وبحمده كتب الله ثلاث الف حسنة
ومحي عنه ثلاث الف سيئة ورفع له الف درجة
وخلق منها طائرا في الجنة يسبح له وكان له اجر تسبيحه
له عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال سبحان الله من غير تعجب

خلق الله منه طائرا له لسان وجناحان يسبح الله عنه
الى المسيحين حتى يقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر عن ابي عبد الله عليه
قال من قرأ الحمد لله كما هو اهله شغله كتاب السماء قلت
وكيف تشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم انا لا
نعلم الغيب فقال اكتبوها كما قالها عبدي و
على ثوابها عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اربع مرات
اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه
ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته عن ابي جعفر
من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم استغفر الله غفر له وهي مائة

بالليل والنهار وألف في الميزان تطرد الشيطان وترضي
الرحمن روى ابن عباس وهو يقول لا حول ولا قوة
الا بالله قلت يا نبي الله ما ثوابه قال تسبيح حملة العرش
فمن قال مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوب
مائة سنة وكتب له بكل حرف مائة حسنة ورفع له مائة
درجة فان زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز ونور
للصراط عن الصادق عليه السلام قال من قال الف
مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رزقه الله الحج
فان كان قد اقترب اجله اخر الله في اجله حتى يرزقه
الحج وقال عليه السلام من قال لا حول ولا قوة الا بالله

مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا روى عن الصادق
عليه السلام من قال بعد الصلوة من صلوة المغرب
سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم يدفع عنه انواع البلاء
والامراض عن الصادق عليه السلام قال من قال بعد صلوة
الصبح قبل ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يعيدها
سبع مرات دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع
البلاء ومن قال اذا صلى المغرب قبل ان يتكلم
دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها

الجذام والبرص عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قال في يومه مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم رفع الله بها سبعين نوعا من البلاء ايسرها
الهم فصل في الاستغفار قال الله تعالى في
سورة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا
وقال في سورة الانفال وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وقال في سورة ال عمران والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان لكل شيء دواء ودواء
الذنب الاستغفار وقال عليه السلام لا كبيرة
مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قال استغفر الله مائة مرة حين
منامه بات وقد حاتت الذنوب عنه كما حاتت الورق
من الشجر ويضع وليس عليه ذنب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه السلا
الاستغفار لكم حصن حصين من العذاب قضى

أكبر الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا منه فانه
ممحاة الذنوب قال الله تعالى وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون عن اسمعيل بن سهل قال كتب
الى ابي جعفر الثاني عليه السلام علمني شيئا اذا انا فعلته
كنت معكم في الدنيا والاخرة قال فكتب بخطه اعرفه
اكثر من قراءة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار
عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن وجد
في صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم

من شعبان سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم الرحمن الرحيم واتوب اليه كتب في
الافق المبين قال قلت وما الافق المبين قال قاع بين
يدي الله فيه انهار يطوف فيه من القدحان عدد
النجوم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن
يقارن في يوم او ليله اربعين كبيرة فيقول وهو
نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام
واسئله ان يتوب الي الا غفرها له ولا خير فيمن
يقارن في كل يوم اكثر من اربعين كبيرة عن ابي جعفر

قال من استغفر بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر
الله له ولو عمل ذلك اليوم سبعين الف ذنب
ومن عمل اكبر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه
قال جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وآله قال من استغفر بعد العصر سبعين مرة غفر الله
له ذنوبه سبعين سنة قال النبي عليه السلام من كثر
الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال النبي عليه
السلام افضل العلم لا اله الا الله وافضل الدعاء
الاستغفار ثم تلا رسول الله فاعلم انه لا اله الا هو

واستغفر لذنبك وقال النبي عليه السلام ما اصر
من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال
عليه السلام انه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم
مائة مرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم
احدا فافاته فليستغفر الله له فانه كفارة وقال
عليه السلام كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن
اغتبته وقال الرضا عليه السلام من استغفر بعلم
فكانما يستهزئ ببرئه وقال ع خير القول لا اله الا
الله وخير العبادة استغفر الله وقال عليه السلام
الا اخبركم بدوائكم من دائكم قلنا بلى يا رسول الله

قال داوموا الذنوب ودوا بكروا الاستغفار وقال عليه
السلام توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة و
قال عليه السلام روى عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات
غفر الله له ذنوبه وان كان مثل زبد البحر وان
كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج
وان كانت عدد ايام الدنيا وروى عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال من استغفر الله سبعين مرة
بعد صلوة العصر غفر الله له سبعين مائة ذنب

فصل

في الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال
الله تعالى في سورة الاحزاب ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى على مرة صلى الله عليه عشرا ومن صلى
على عشرا صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى على
مائة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن صلى الله
عليه الف مرة لا يعذبه في النار ابدا وقال النبي
عليه السلام من صلى على مرة فتح الله عليه بابا من
العافية وقال من صلى على مرة لم يبق من ذنوبه

ذرة روى عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله
قال اولى الناس يوم القيمة اكثرهم على صلوة وقال
النبى عليه السلام فى الوصية يا على من صلى على كل يوم
او كل ليلة وجبت له شفاعتى ولو كان من اهل الكبائر
عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان اقربكم يوم القيمة فى كل موطن على صلوة فى
دار الدنيا ومن صلى على يوم جمعة اوليلة جمعة
مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج
الاخرة وثلثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله له بكل
صلوة ملكا يدخل على فى قبرى كما يدخل على

احدكم الهدايا يخبرنى من صلى على باسمه ونسبه على
عشيرته فاثبته عندى فى صحيفة بيضاء عن انس قال
رسول الله صلى الله عليه واله من صلى على مرة صلت
عليه الملائكة صلى الله عليه ومن صلى عليه
الله لم يبق فى السموات والارض شئ الا ويصلى
عليه عن الرضاء من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه
فليكثر من الصلوة على محمد واله فانها تهدم
الذنوب هذا ما عن النبى صلى الله عليه واله قال
من ذكرنى فلم يصل على فقد شقى ومن ادرك ابواه
او احدهما فلم يبر فقد شقى وقال النبى صلى الله عليه

من صلى مرة لا يبقى عليه من المعصية ذرة عن ابي بصير
قال قال الصادق عليه السلام من صلى على النبي وآله
مائة مرة في كل يوم اسد اهاسبعون ملكا يبلغها الى
رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صاحبه وقال
النبي ص من قال صلى الله على محمد وآل محمد اعطاه الله
اجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه روي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وآله ما من احد من امتي يذكرني ثم يصلي علي
الا غفر الله ذنوبه وان كان اكثر من زبد علج وقال
عليه السلام قال ما من احد صلى علي مرة واسبغ حافظيه

الا ان لا يجاذبه ثلاثة ايام وقال ع من صلى علي
يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئة ثمانين سنة
عن انس قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي في
يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة
وقال عليه السلام الصلوة على محمد وآله تعدل
عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير
قال النبي ص من صلى علي مرة خلق الله تعالى يوم
القيمة على راسه نورا وعلى يمينه نورا وعلى
شماله نورا وعلى فوقه نورا وعلى تحته نورا وفي جميع
اعضائه نورا وقال ع من نسي الصلوة علي فقد

اخطاء طريق الجنة وقال ع لن يلج النار من صلى على
وقال ع الصلوة على نور على الصراط ومن كان على
الصراط من النور لم يكن من اهل النار وفي رواية
عن عبد الرحمن بن عوف انه قال جاءني جبرئيل وقال
انه لا يصلي عليك احد الا ويصلي عليه سبعون
الف ملك كان من اهل الجنة عن ابن عن النبي صلع
انه قال من صلى على الف مرة لم يمت حتى يبشر له
بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه واله صلوتكم
على جواز دعائكم ومرضاة لربكم وزكوة لاعمالكم
روي عن النبي ص ما من دعاء الا بينه وبين السماء

حجاب حتى يصلي على محمد وال محمد واذا فعل ذلك
اخرق الحجاب فدخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك لم يرفع
الدعاء قال رسول الله صلى الله عليه واله من ذكرت
عنده ولم يصل علي صلوة صلى الله تعالى بها عشر
صلوات ومحى عنه عشر سيئات واثبت له بها عشر
حسنات واستبق الملكان الموكلان بزيارتهما يبلغ
روحي منهما السلام وقال عليه السلام اكثروا
من الصلوة علي يوم الجمعة فانه يوم مضاعف
فيه الاعمال واسئلوا الله لي الدرجة الوسيلة من
الجنة قيل يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة من

اخطاء طريق الجنة
وقال من صلى على

الجنة قيل لي اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا نبي
ارجو ان اكون وزاد ابن شيبة في حديثه روى
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لقيني جبريل وبشرني
قال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت
عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لذلك
روى عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من صلى علي وعلى الي تعظيما لحقي خلق من
ذلك القول ملك يرى جناح له بالمشرق والاخرى
بالمغرب ورجلاه مغموستان في الارض السفلى
وعنقه مملوة تحت العرش فيقول الله عز وجل صلى

على عبدي كما صلى على النبي صلى الله عليه وآله فهو يصلي
الي يوم القيمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وآله قال من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام ذلك الكتاب مكتوبا الي يوم القيمة
عن علي عليه السلام قال الصلوة علي النبي واله امحو
للخطايا من الماء للنار والسلام علي النبي واله افضل
من عتق رقبات وجبت رسول الله افضل من مهج
الانفس او قال ضرب السيوف في سبيل الله عن ابي
عبد الله ع قال اذا ذكرتم النبي فاكثروا الصلوة
عليه فانه من صلى علي النبي صلوة واحدة صلى الله

عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق
شئ مما خلق الله الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله
وصلوة ملائكته فمن لا يرغب في هذا الا الجاهل
المغرور قد برئ الله منه ورسوله عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه
واله انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته
عن حسناته جئت بالصلوة علي حتى يثقل بها حسناته
عن الحرث الاعور قال قال امير المومنين عليه
كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد واله عن
الصباح بن السباية قال قال ابو عبد الله عليه السلام

الا اعلمك شيئا لقى الله به وجهك من حر جهنم قال
قلت بلى قال قل بعد الفجر اللهم صل على محمد و
ال محمد لقى الله به وجهك من حر جهنم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال وجدت في بعض الكتب من صلى
على محمد و اهل بيته كتب الله له الف حسنة عن ابي
الحسن ع قال قال رسول الله ص من صلى علي يوم
الجمعة مائة مرة قضى الله له ستين حاجة ثلثون
منها للدنيا و ثلثون للاخرة قال من قال صلوة
الصبح و المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا
ان الله و ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين

مائة مرة

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآله
وذكر بيده عن المغيرة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
من قال في دبر صلوة الفجر وصلوة المغرب قبل ان
يثني رجليه او يتكلم احدا هذه المقالة قضى الله له مائة
حاجة سبعون في الدنيا وثلثون في الاخرة قال قلت
ما معنى صلوة الله وصلوة ملائكته وصلوة المؤمنين
قال صلوة الله رحمة من الله وصلوة الملائكة تزكية
منهم وصلوة المؤمنين دعاء منهم له ومن بر آل محمد
في الصلوة على النبي وآله اللهم صل على محمد وآل
محمد في الاولين وصل على محمد وآل محمد في الاخرين

وصل على محمد وآل محمد في الملاء الاعلى وصل على محمد في
آل محمد في المرسلين اللهم اعط محمدا الوسيلة والرفيعة
والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم اني امنت
بمحمد وآله ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته
وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه
مشربا رويا سائغا هنيئا لا اظمأ بعده ابدا
انك على كل شئ قدير اللهم كما امنت بمحمد ولم
اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح
محمد عني تحية كثيرة وسلاما فانه من صلى على النبي
بهذه الصلوة هدمت ذنوبه وغفرت خطاياه

وَدَامَ سُرُورُهُ وَاسْتَجَبَ دُعَاءَهُ وَأَعْطَى أَمَلَهُ وَبَسَطَ
لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَعَانَ عَدُوَّهُ وَهَيَّأَ لَهُ سَبَبَ فَرَاغِ الْخَيْرِ
وَيَجْعَلُ مِنْ رُفَقَائِهِ بَيْتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْجِنَانِ الْأَعْلَى
يَقُولُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَدْوَةً وَثَلَاثَ عَشِيَّةً مَنْ
جَعَلَ ثُلُثَ صَلَوَاتِهِ أَوْ نِصْفَ صَلَوَاتِهِ أَوْ كُلَّ صَلَوَاتِهِ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ
أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ إِنِّي
جَعَلْتُ ثُلُثَ صَلَوَاتِي لَكَ قَالَ لَهُ خَيْرًا فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ إِنِّي جَعَلْتُ نِصْفَ صَلَوَاتِي لَكَ فَقَالَ ذَلِكَ أَفْضَلُ
قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ كُلَّ صَلَوَاتِي لَكَ قَالَ

إِذًا يَكْفِيَكَ اللهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِكَ وَدُنْيَاكَ
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللهُ كَيْفَ يَجْعَلُ صَلَوَاتِكَ لَهُ فَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَسْأَلُكَ اللهُ شَيْئًا إِلَّا أَبَدَ
بِالصَّلَوَاتِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَ ذَاتَ يَوْمٍ لِعَلِيٍّ ع أَلَا أُبَشِّرُكَ
قَالَ بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَأَتَاكَ لَمْ تَزَلْ مُبَشِّرًا بِكُلِّ خَيْرٍ
فَقَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرَئِيلُ آنِفًا بِأَمْرٍ عَجِبْتُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ
وَمَا الَّذِي أَخْبَرَكَ بِهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّ
الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَاتْبَعَ بِالصَّلَوَاتِ عَلَى
أَهْلِ بَيْتِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ

الملائكة سبعين صلوة وانه لمذنب خطائة تحات
عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر ويقول الله
تعالى لبيك عبدي وسعديك يا ملائكتي انه
تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي عليه سبع
مائة صلوة واذا صلى علي ولم يتبع الصلوة على آلي لم تزل
كان بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله
تعالى لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا
دعاءه الا يلحق بالنبي عترته ولا يزال محجوبا حتى يلحق
باهل بيتي سئل عن ابي عبد الله عليه السلام
عن فضل الاعمال يوم الجمعة فقال الصلوة على محمد

وآل محمد مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في يوم مائة
مرة رب صل على محمد وآل محمد واهل بيته قضى الله
له مائة حاجة ثلثون للدنيا وسبعون منها للاخرة

فصل في الوضوء

قال الله تعالى في سورة
المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين عن ابي عبد الله
عليه السلام من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع
جسده وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما

مِنَ الذُّنُوبِ وَمَنْ لَمْ يَصُمْ لَمْ يُطَهِّرْ مِنْ جَنَابَةِ الْاِمَاءِ

اَصَابَهُ الْمَاءُ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ وَمَعَهُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ اِذْ قَالَ اِيْتِنِي

بِاِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ اَتَوَضَّاُ لِلصَّلٰوةِ فَاَتَاهُ مُحَمَّدٌ بِالْمَاءِ فَاَلْقَى

بِيَدِهِ الْيُمْنٰى عَلٰى يَدِهِ الْيُسْرٰى ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ

لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوْرًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجِسًا ثُمَّ

اسْتَنْجٰى فَقَالَ اَللّٰهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي وَاَعِفَّهُ وَاسْتُرْ

عَوْرَتِي وَحَرِّمْنِي عَلَى النَّارِ قَالَ ثُمَّ تَمَضْمَضَ فَقَالَ

اَللّٰهُمَّ لَقِّنِّي حُجَّتِي يَوْمَ اَلْقَاكَ وَاَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ

قَالَ ثُمَّ اسْتَنْشَقَ فَقَالَ لَا تَحْرِمْنِي عَلٰى رِيحِ الْجَنَّةِ

مِنْ رِيحِهَا وَرَوْحِهَا وَطِيبِهَا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ

فَقَالَ اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ الْوُجُوهُ

وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ ثُمَّ غَسَلَ

يَدَهُ الْيُمْنٰى فَقَالَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي

وَالْخُلْدَ فِي الْجِنَانِ بِيَسَارِي وَحَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا

ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرٰى اَللّٰهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي

بِشِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً

اِلٰى عُنُقِي وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ وَنُقْصَانِ

الْاِيمَانِ وَمَسَحَ رَاْسَهُ فَقَالَ اَللّٰهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ

وَعَافِيَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ ثُمَّ مَسَحَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْ

قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل
سعيي فيما يرضيك عني يا ذا الجلال والاكرام برحمتك
يا ارحم الراحمين ثم رفع راسه فنظر الى محمد
فقال يا محمد من توضا مثل وضوئي وقال
مثل خلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يسبحه و
يقدسه ويكبره ويكتب الله له ثواب ذلك الى يوم
القيمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من توضا
للمغرب كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه
في نهاره ما خلا الكبائر ومن توضا لصلوة الصبح
كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته

ما خلا الكبائر عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
افتحوا اعينكم عند الوضوء لعلها لا ترى نارا جهنم
عن ابي عبد الله ع قال من تطهر ثم اوى الى فراشه
بات وفراشه كمسجده قال النبي صلى الله عليه واله
يا علي اذا توضات فقل بسم الله اللهم اني اسالك
تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام
مغفرتك فهذا زكوة الوضوء وقال امير المؤمنين ع
لا تجوز صلوة امرئ حتى يطهر خمسة جارحة الوجه
واليدين والراس والرجلين بالماء والقلب بالتوبة
وكان امير المؤمنين اذا حضر وقت الصلوة يتزلزل

وَيَتْلُونَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ جَاءَ أَمَانَةَ إِلَى آخِرِهِ وَكَانَ
زَيْنُ الْعَابِدِينَ بْنُ إِمَامِ حُسَيْنِ بْنِ إِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِذَا تَوَضَّأَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَارْتَعَدَ فَرَائِصُهُ
فَقَالَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ حَقٌّ لِمَنْ وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ
الْجَبَّارِ أَنْ يَصْفَرَّ لَوْنُهُ وَارْتَعَدَ مَفَاصِلُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ شَرِحَ لِحْيَتَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً
وَعَدَّهَا مَرَّةً لَمْ يَقْرَبْهُ الشَّيْطَانُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا

فصل

فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَوٰةِ الْخَمْسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ
إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا

وَقَالَ فِي سُورَةِ طه وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ سَأَلَ يَهُودِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ يَا مُحَمَّدُ لِأَيِّ شَيْءٍ وُقِّتَتْ هَذِهِ الصَّلَوٰةُ
الْخَمْسُ فِي خَمْسَةِ مَوَاقِيتَ عَلَى أُمَّتِكَ فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ الشَّمْسَ
إِذَا طَلَعَتْ لَهَا حَلْقَةٌ يَدْخُلُ فِيهَا عِنْدَ الزَّوَالِ فَإِذَا دَخَلَتْ
فِيهَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَسَبَّحَ كُلُّ شَيْءٍ مَا دُونَ الْعَرْشِ
لِوَجْهِ رَبِّي وَهِيَ سَاعَةٌ الَّتِي يُصَلِّي عَلَيَّ فِيهَا رَبِّي
فَافْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي فِيهَا الصَّلَوٰةَ وَقَالَ أَقِمِ

الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر
ان قران الفجر كان مشهودا وهي ساعة التي يوتى
فيها بجهنم يوم القيمة فما من مومن يوافق في تلك
الساعات ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله
جسده على النار واما الصلوة العصر في الساعة
التي اكل ادم عليه السلام فيها من الشجرة فاخرج
الله من الجنة فامرها الله ذريته بهذه الصلوة الى
يوم القيمة واختارها لامتي فرضا فهي من احب الصلوة
الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوة
واما صلوة للغرب فهي التي تاب الله فيها

على ادم وكان بين ما اكل الشجرة وبين ما تاب الله عليه
ثلثمايئة سنة من ايام الدنيا ومن ايام الاخرة يوم
كالف سنة مابين العصر الى العشاء فصلى ادم ثلث
ركعات ركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته فافترض
الله عز وجل هذه الثلث ركعات على امتي وهي الساعة
التي يستجاب فيها الدعاء وهي الصلوة التي امرني ربي
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة
العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة
امرني الله عز وجل وامتي بهذه الصلوة قبل ذلك الوقت
لتنور القبور ولتعطيني وامتي النور على الصراط

وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا خرم الله
جسدها على النار وهي الصلوة التي اختارها الله للمؤمنين
قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع
على قرني الشيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي صلوة
قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فيحد
امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة
التي يشهدها ملائكة الليل والنهار قال صدقت
يا محمد حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن
السعد اباذري عن احمد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما اهبط ادم من الجنة ظهرت بيرشانة سوداء

وجهه من فرقه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على
ما قد ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال له ما
يبكيك يا ادم لهذه الشامة التي ظهرت لي قال
قم يا ادم فصل فهذا وقت الاولى فقام وصلى
فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية
فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثانية
فقام فصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلوة
الثالثة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة
الثالثة فقام فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه
فجاءه في الصلوة الرابعة فقال يا ادم قم فصل

فهذا وقت الصلوة الرابعة فقام فصلى فاخطت
الثانية الى رجليه فجاءه في الصلوة الخامسة فقال يا
آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام
فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل ع
مثل ولدك في هذه الذنوب كمثلك في هذه الثانية
من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوة خرج
من ذنوبه كما خرجت من هذه الثانية فصل في
الجواب عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلعم
قال من اساء كل يوم مرة رضي الله عنه فله الجنة
ومن اساء كل يوم مرة فقد دام سنة الانبياء

عليهم السلام وكتب الله له بكل صلوة يصليها ثواب
مائة ركعة واستغفر من الفقر وتطيب نكهته ويزيد
في حفظه ويشتد له فهمه ويمرئ طعامه ويذهب
الوجاع اضراسه ويدفع عنه السقم وتصافحه
الملائكة لما يزورون عليه من النور وينفي اسنانه و
يشيعه الملائكة عند خروجه من البيت ويستغفر
حملة العرش والكروبيون وكتب الله له بكل مؤمن
ومؤمنة ثواب الف سنة ورفع الله له الف درجة وفتح
الله له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء واعطاه الله
كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا وفتح عليه ابواب الخير

ولا يخرج من الدنيا حتى يكانه من الجنة وقد اقذا
بالانبياء ومن اقذ ابا الانبياء دخل معهم الجنة
ومن اشاك كل يوم لا يخرج من الدنيا حتى راى في المنام
ابراهيم عليه السلام في المنام وكان يوم القيمة
في عدد الانبياء وقضى الله له كل حاجة كانت له من
امر الدنيا والاخرة ويكون يوم القيمة في ظل العرش
يوم لا ظل الا ظله ويكون في الجنة رفيق ابراهيم ورفيق
جميع الانبياء قال عليه السلام ركعتان بسواك
احب الى الله تعالى من سبعين ركعة بغير سواك فصل
في الاذان قال الله تعالى في سورة المائدة واذا

ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون وقال الله تعالى في سورة النجدة
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال
انبئت من المسلمين عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
انه سئل عن النبي صلى الله عليه وآله عن تفسير الاذان
فقال يا علي الاذان حجة على امتي وتفسير اذا قال
المؤذن الله اكبر فانه يقول اللهم انت الشاهد على
ما اقول يا امة احمد قد حضرت الصلوة فتهيئوا و
دعوا عنكم شغل الدنيا واذا قال اشهد ان لا
اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اشهد الله و

اشهد الملائكة اني اخبركم بوقت الصلوة فقوموا لها
واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فانه يقول ليعلم
الله ويعلم ملائكته اني قد اخبركم بوقت الصلوة
فقوموا لها فانه خير لكم واذا قال حي على الصلوة
فانه يقول يا امة محمد قد اظهره الله لكم
ورسوله فلا تضيعوه ولكن تعاهدوا ينعم الله لكم
تقوموا لصلوتكم فانه عماد دينكم واذا قال حي على
الفلاح فانه يقول يا امة احمد قد فتح الله عليكم ابواب
الرحمة فقوموا وخذوا نصيبكم من الرحمة ترجوا
الدنيا والاخرة واذا قال حي على خير العمل فانه

يقول ترجموا على انفسكم فانه لا اعلم لكم عملا افضل
من هذه فقوموا لصلوتكم قبل التدابر واذا قال
لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد علموا اني
جعلت امانة سبع سموات وسبع ارضين في اعناقكم
فان شئتم فاقبلوا وان شئتم ادبروا فمن اجابني فقد
نجى ومن لم يجبني فلا يضرني ثم قال يا علي الاذان
نور فمن اجاب بها ومن عجز خفف وكنت له خصما
بين يدي الله ومن كنت له خصما فاسوء حاله
قال عليه السلام المؤذنون اطول اعناقا يوم
القيمة قال عليه السلام اجابة المؤذن كفارة

الذنوب والمشي الى المسجد طاعة الله وطاعة رسوله ومن
اطاع الله ورسوله ادخله الجنة مع الصديقين و
الشهداء وكان في الجنة رفيق داود وله مثل ثواب
داود قال النبي عليه السلام اجابة المؤذن رحمة
وثوابه الجنة ومن لم يجب خاصمه يوم القيمة فطوبى
لمن اجاب داعي الله ومشى الى المسجد ولا يجبنه ولا يمشي
الا مؤمن من اهل الجنة وقال عليه السلام من
اجاب المؤذن واجاب العلماء كان يوم القيمة تحت
لوائي ويكون في الجنة جواري وله عند الله ثواب ستين
شهيدا قال عليه السلام من اجاب المؤذنين والتابين

فهم والشهداء آء وصعيد واحد لا يخافون اذا خاف
الناس وقال عليه السلام من اجاب المؤذن كنت
له شفيعا يوم وكنت له شفيعا بين يدي الله وغفر الله له
الذنوب سرها وعلانيتها وكتب له بكل ركعة يصلي
مع الامام فضل سبعين ركعة وبكل ركعة مدينة
وقال عليه السلام من سمع الاذان فاجاب كان
عند الله مع السعداء وقال عليه السلام من لم
يجب داعي الله فليس له في الاسلام نصيب ومن اجاب
اشاقت اليه الجنة وقال عليه السلام من اجاب
داعي الله استغفرت له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب

فصل في فضائل المساجد قال الله تعالى في سورة
التوبة إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى
أولئك أن يكونوا من المفلحين وقال في سورة البقرة
وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إذا دخل المسجد يضع رجله اليمنى
ويقول بسم الله وبالله وعلى الله توكلت ولا حول
ولا قوة إلا بالله وإذا خرج يضع رجله اليسرى ويقول
بسم الله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال يا علي

من دخل المسجد ويقول كما قلت تقبل الله صلوته وكتب
له بكل ركعة صلاها فضل مائة ركعة فإذا خرج
يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ورفع له بكل
قدم درجة وكتب الله له بكل قدم مائة حسنة
قال عليه السلام إذا دخل المسجد فقال أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم قال الشيطان أوه كسر ظهري وكتب
الله له بها عبادة سنة وإذا خرج من المسجد يقول مثل
ذلك كتب الله له بكل شعرة على بدنه مائة حسنة
ورفع له مائة درجة قال عليه السلام إذا دخل
المؤمن المسجد فضع له رجله اليمنى قالت الملائكة

غفر الله لك واذا خرج وضع رجله اليسرى قالت الملائكة
حفظك الله وقضى لك الحوائج وجعل مكانك الجنة
روى باسناد صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال علي بن الحسين عليه السلام تسبيحة بمكة افضل
من خراج العراقين ينفق في سبيل الله وقال من ختم
القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله ص ويرى منزله
في الجنة وروى باسناد صحيح عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال قال رسول الله ص يأتي على الناس زمان يكون
فيه حج الملوك نزهة وحج الاغنياء تجارة وحج المساكين
مسئلة وقال امير المؤمنين عليه السلام مكة حرم الله

والمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله والكوفة
حرمي لا يريدها جبار بحدث فيه الا قصمه الله وروى
باسناد صحيح عن ابي جعفر الباقر قال لو يعلم الناس
ما في مسجد الكوفة لاعدوا له الزاد والراحلة
من كان بعيد ان صلوة فريضة فيه تعدل حجة
وصلوة نافلة تعدل عمرة وروى باسناد صحيح
عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال النافلة في
المسجد تعدل عمرة مع النبي ص والفريضة تعدل
حجة مع النبي ص وقد صلى فيه الف نبي والف وصي
وقال الصادق عليه السلام ما من عبد صالح ولا نبي

الاوقد صلى في مسجد كوفة حتى ان النبي صلى الله عليه
وآله لما اسري به قال له جبرئيل اتدري اين انت يا رسول
الله اتباعة انت مقابل مسجد كوفان قال فاستاذن
لي ربي حتى اتاه فاصلي ركعتين فاستاذن الله عز
وجل فاذن له وان يمنه لروضة من رياض الجنة
وان الصلوة المكتوبة لتعدل بالف صلوة وان
النافلة لتعدل بخمسمائة صلوة وان الجلوس فيه
بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه
لاتوه ولو صوابا روى باسناد صحيح عن حمزة الثمالي
قال اسطوانة التابعة فقال هذا مقام امير المؤمنين

عليه السلام وقال وكان الحسن بن علي عليه السلام يصلي
عند الخامسة وقال اذا غاب امير المؤمنين صلى فيها
الحسن بن علي عليه السلام هي من باب كندة وقال
الصادق عليه السلام الاسطوانة التابعة تمام الي
ابواب كندة في مقام ابرهيم عليه السلام والخامسة
مقام جبرئيل عليه السلام فيها صورة جميع النبيين عليهم السلام
وتحت الصخرة الطينة التي خلق الله منها النبيين و
فيه المعراج وهو الفادوق موضع منه وهو ممر الناس
وهو من كوفان وفيه نفخ في الصور واليه المحشر
ويحشر من جانبه سبعون الفا يدخلون الجنة عن

ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نعم المجد
مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه فار
التنور وفيه نجا السفينة يمنه رضوان الله ووسطه
من رياض الجنة ومنبره منكره فقال قلت بابي انت
ما معنى ما تقول منكره قال يعني منازل الشيطان
وقال عليه السلام صلوة في مسجد الكوفة تعدل
الف صلوة في غيره من المساجد وفيه اخبار كثيرة
في هذا المجد الذي ذكرناه عن ابي جعفر ع قال صلوة
في بيت المقدس الف صلوة وصلوة في مسجد الاعظم
مائة صلوة وصلوة في مسجد القبيلة خمس وعشرون

صلوة وصلوة في مسجد السوق اثني عشر صلوة وصلوة
الرجل في بيته وحده صلوة واحدة قال صلى الله
عليه واله الحديث للبغوي في المجد تاكل الحسنات
كما تاكل البهيمة الحشيش وقال عليه السلام
لا تدخل المساجد الا بالطهارة ومن دخل المجد بغير
الطهارة فالمجد خصمه ومن نام في المجد بغير عذر
ابتلاه الله بدا لا دوا له قال النبي ع ياتي في
اخر الزمان ناس من امتي ياتون المساجد يقعدون
فيها الذم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم
حاجة قال النبي عليه السلام من قرم مسجدا كتب الله

له عتق رقبة ومن اخذ منه ما تقدي عيناً كتب الله
له كفلين من رحمته قال عليه السلام ثلثة
يشكون الى الله عز وجل منها مسجد خراب لا يصلي فيه
اهله وقال الرضا عليه السلام ان البيوت الذي
يصلي فيها بالليل يزهر نورها لاهل السماء كما يزهر
نور الكواكب لاهل الارض وعن ابن سرج في
مسجد سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون
له ما دام في ذلك المسجد ضوء وقال ع من ادخل ليلة
واحدة سراجا في المسجد غفر الله له ذنوبه سبعين سنة
وكتب له عبادة سنة وله عند الله مدينة فان زاد

على ليلة واحدة فله بكل ليلة يزيد ثواب نبي فاذا تم
عشر ليال لا يصيف الواصفون ما له عند الله من
الثواب فاذا تم الشهر حرم الله جسده على النار

فصل

في الصلوة الخمس قال الله تعالى في سورة المؤمنين
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون
حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن سعد التيمي عن ابيه
قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن
مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن ميب عن ابن
عباس قال قال رسول الله ص ان الله تبارك و
تعالى ملكا يقال له سخابيل يأخذ البروات

لِلْمُصَلِّينَ عِنْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ مِنْ رَبِّ الْعٰالَمِينَ جَلَّ جَلٰالُهُ فَإِذَا
أَصْبَحَ الْمُؤْمِنُونَ وَقَامُوا وَتَوَضَّؤُوا وَصَلَّوْا صَلٰوةَ الْفَجْرِ
أَخَذَ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ بَرٰاءَةً لَهُ مَكْتُوبٌ فِيهَا أَنَا اللّٰهُ لَا
عِبَادِي وَأَمٰائِي فِي حِرْزِي جَعَلْتُكُمْ فِي حِفْظِي وَغَيْبِ
كَنِفِي صَيَّرْتُكُمْ وَعَزَّتِي لَأَخُذَنَّ لَكُمْ وَأَنْتُمْ مَغْفُورٌ لَكُمْ
ذُنُوبُكُمْ إِلَى الظُّهْرِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الظُّهْرِ فَقَامُوا
وَتَوَضَّؤُوا وَصَلَّوْا أَخَذَ لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ الْبَرٰاءَةَ
الثّٰانِيَةَ مَكْتُوبٌ فِيهَا أَنَا اللّٰهُ الْقٰادِرُ عِبَادِي وَأَمٰائِي
بَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنٰاتٍ وَغَفَرْتُ لَكُمُ السَّيِّئَاتِ
وَأَحْلَلْتُكُمْ بِرِضٰايَ عَنْكُمْ دٰارَ الْجَلَالِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ

الْعَصْرِ فَقَامُوا وَتَوَضَّؤُوا وَصَلَّوْا أَخَذَ لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ
الْبَرٰاءَةَ الثّٰالِثَةَ مَكْتُوبٌ فِيهَا أَنَا اللّٰهُ الْجَلِيلُ جَلَّ ذِكْرِي وَ
عَظُمَ ثَنٰائِي عَبِيدِي وَأَمٰائِي حَرَّمْتُ أَبْدٰانَكُمْ عَلَى النّٰارِ
وَأَسْكَنْتُكُمْ مَسٰاكِنَ الْأَبْرٰارِ وَرَفَعْتُ عَنْكُمْ بَرِيَّتِي
شَرَّ الْأَشْرٰارِ فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ فَقَامُوا وَتَوَضَّؤُوا
وَصَلَّوْا أَخَذَ لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ الْبَرٰاءَةَ الرّٰابِعَةَ
مَكْتُوبٌ فِيهَا أَنَا اللّٰهُ الْجَبّٰارُ الْكَبِيرُ الْمُتَعٰالِ
عَبِيدِي وَأَمٰائِي ضَعِدَ مَلَائِكَتِي مِنْ عِنْدِكُمْ بِالرِّضٰا
حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أُرْضِيَكُمْ وَأُعْطِيَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ مُنْيَتَكُمْ
فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الْعِشٰاءِ فَقَامُوا وَتَوَضَّؤُوا وَصَلَّوْا

أخذ لهم من الله عز وجل البراءة الخامسة مكتوب
فيها إني أنا الله لا إله غيري ولا رب سواي عبادي
وإمائي في بيوتكم تطهرة وإلى بيوتي مشيتم وفي
ذكري خصتم وحقي عرفتم وفرائضي أديتم اشهدكم
يا ملائكتي ثلاثة أصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء
يا ملائكتي إن الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين
الموحدين فلا يبقى ملك في السموات السبع إلا استغفر
للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك روي عن
النبي ص انه قال الصلوة مرضاة لله تعالى وحب
الملئكة وسنة الأنبياء ونور المعرفة وأصل الإيمان

وإجابة الدعاء وقبول الأعمال وبركة في الرزق ورأمة
في البدن وسلامة في الأعضاء وكراهة الشيطان
وشفيع بين صاحبها وملك الموت وسراج في القبر
وفراش تحت جنبه وجواب منكر ونكير ومونس في
القبر والضراء والضراء وصاير معه في قبره إلى يوم القيمة

فصل

في التوبة قال الله تعالى في سورة النور
وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون
وقال في سورة التحريم يا أيها الذين امنوا توبوا
إلى الله توبة نصوحا وقال رسول الله ص من تاب
إلى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه الا وسنة

كثير من تاب الى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه قال
وشهر كثير من تاب الى الله قبل موته بجمعة تاب الله
عليه قال وجمعة كثير من تاب الى الله قبل موته
بيوم تاب الله عليه وقال يوم كثير من تاب الى الله
قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال وساعة كثير
من تاب الى الله قبل موته بان يعرغر بالموت تاب الله عليه
وقال النبي صلى الله عليه وآله التائب اذا لم
يستبن عليه اثر التوبة فليس بتائب يرضي الخصماء
ويعبد الصلوة ويتواضع بين الخلق ويبقي نفسه
عن الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويضم

لونه بقيام الليل ويخمص بطنه بقلة الاكل ويقوس
ظهره من مخافة النار ويذيب عظامه شوقا الى الجنة
ويرق قلبه من هول ملك الموت ويخيف جلده
على بدنه بتفكر الاجل فهذا اثر التوبة واذا رايتم
العبد على هذه الصورة فهو تائب ناصح لنفسه
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا نبي الله امرات
قتلت ولدها هل لها من توبة فقال لها والذي
نفسي بيده لو انها قتلت سبعين نبيا ثم تابت
وندمت يعرف الله من قلبها انها لا يرجع الى المعصية

أبدا تقبل الله توبتها وعفا عنها فان باب التوبة
مفتوح بين المشرق والمغرب وان التائب من الذنب
كمن لا ذنب له قال النبي ص اتدرون من التائب
قالوا الله ورسوله اعلم قال اذا تاب العبد ولم يرض
الخصماء فليس بتائب ومن تاب ولم يزد في العبادة
فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب
ومن تاب ولم يغير رفقاءه فليس بتائب ومن تاب
ولم يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب
ولم يغير فراشه ووسادته فليس بتائب ومن تاب
ولم يغير خلقه ونيته فليس بتائب ومن تاب ولم

يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب ومن تاب
ولم يقصر امله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ومن تاب
ولم يقدم فضل قوته من بدنه فليس بتائب واذا
استقام على هذه الخصال فذلك التائب

فصل

في السلام قال الله تعالى في سورة النساء واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقال في سورة
الانعام واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل
سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال
في سورة النور فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
تحية من عند الله مباركة طيبة وقال في سورة

المجادلة واذا حاولك يحيوك بما لم يحيك به الله وقال
في سورة النور يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير
لكم لعلكم تذكرون قال ابو عبد الله عليه
السلام البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله عن علي
عليه السلام قال السلام سبعون حسنة تسعة وستون
للمبتدي وواحدة للرادّ قال ابو عبد الله عليه السلام
من التواضع ان تسلم على من لقيت قال ابو عبد الله عليه
السلام من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فله عشرون حسنة وقال رسول الله صلى الله عليه

وآله اذا قام احدكم من مجلسه فليودع بالسلام قال
افشوا السلام تسلموا قال عليه السلام ان من موجبات
المغفرة بذل السلام وحسن الكلام وعن ابي
عبد الله ع قال اذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله
وعلى اهلك فان لم فيه احد فقل بسم الله وسلام على
رسول الله وعلى اهل بيته والسلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فرّ الشيطان
من منزلك وعنه ع قال يسلم الرجل اذا دخل
على اهله واذا دخل يضرب بنعليه ويتنخم بعض
ذلك حتى يوذنهم انه قد جاء حتى لا يرى شيئا يكرهه

قال عليه السلام تحية لملئنا وامان لذمتنا

وقال عليه السلام للراكب على الراحل وللقايم

على القاعد وقال عليه السلام السلام قبل الكلام

فصل في كيف اصبحت قيل لعلي بن الحسين ع

كيف اصبحت يا بن رسول الله فقال اصبحت مظلوما

بثمان الله تعالى يطلبني بالفرايض والنبي بالسنة

والعيال بالقوة والنفس بالشهوة والشيطان

بالمعصية والحافظان بصدق العمل وملك

الموت بالروح والقبر بالجسد فانا بين هذه الخصال

قيل للحسين بن علي ع كيف اصبحت يا بن رسول الله

قال

قال اصبحت ولي رب فوقي والنار امامي والموت

يطلبني والحساب محدق بي وانا مرتهن بعملي

لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور

بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفى عني فاي فقير

افقر مني قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام كيف

اصبحت قال كيف يصبح من كان لله عليه حافظان

وعلم ان خطاياه مكتوبان في الديوان ان لم يرحمه

ربه فرجعه الى النيران قيل لفاطمة كيف اصبحت

يا بنت المصطفى قالت اصبحت عاجزة لدنياكم قالية

لرجالكم لفظتهم بعد اذ عجمتهم فانا بين جدوكرب

بينهما فقد النبي وظلم الوصي عن المنهال قال
دخلت على علي بن الحسين فقلت السلام عليك كيف
أصبحتم رحمكم الله قال أنتم زعمتم أنك لنا شيعة
وأنت لا تعرف صباحنا ومساءنا أصبحت في قومنا
بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون يذبحون الأبناء
ويستحيون النساء وأصبح خير البرية بعد النبي صلى الله
عليه وآله يلعن في المنابر ويعطى الفضل والأموال
في شمه وأصبح بنجا منقوصا بحقه على جبه آبائنا
وأصبحت قريش يفضل على جميع العرب بأن محمدا منهم
يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا حقا ادخل فهذا صباحنا

ومساءنا وقال جابر بن عبد الله دخلت على أمير المؤمنين
فقال أكل رزقي قال جابر ما تقول في دار الدنيا قال
ما أقول في دار أولها غم وآخرها الموت قال فمن
أغبط الناس قال جسد تحت التراب آمن من العقاب
ويرجو الثواب وقيل لسلمان الفارسي كيف
أصبحت فكيف يصبح من كان الموت غايته والقبر
منزله والديدان جواره وإن لم يعفه فالنار مسكنه
قيل لحذيفة اليماني كيف أصبحت قال كيف يصبح
من كان إمامه عبدا ويدفن غدا في القبر
وحيدا ويحشر بين يدي الله فردا عن المنيب قال

خرج امير المؤمنين يوما من البيت فاستقبله سلمان
فقال له كيف اصبحت يا عبد الله قال اصبحت في غموم
اربعة فقال له وما هن قال غم العيال يطلبون
الخبز والشهوات والخالق يطلب الطاعة والشيطان
يأمر بالمعصية وملك الموت عز يطلب الروح فقال
له البشر يا عبد الله فازلك بكل خصلة درجات
وانى كنت دخلت على رسول الله ص قال كيف اصبحت
يا علي فقلت اصبحت وليس في يدي شئ غير الماء وانا
معتم لحال فرخي الحسن والحسين عليهما السلام فقال
لي على غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق

امان من العذاب والبصبة على الفاقة جهاد وافضل
من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارة الذنوب
واعلم يا علي ان ارزاق العباد على الله سبحانه وتعالى
لهم لا يضرك ولا ينفع غير انك توجر عليه وان اعظم
الغم غم العيال فصل في الشيخ قال الله تعالى
في سورة الروم الله الذي خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير
وقال في سورة الحديد الم يأن للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله قال رسول الله ص ان الله

تبارك وتعالى ينظر في وجه الشيخ المؤمن صباحا و
مساء فيقول يا عبدي لكبر سنك ودق عظمك
ورق جلدك وقرب اجلك وحان قدومك
فاستحي مني فانا استحي من شيبتك ان اعذبك بالنار
قال رسول الله ص عن الله جل جلاله الشيبة نوري
فلا احرق نوري بناري قال عليه السلام ما اكرم
شاب شيخا لسنه الا قضى الله له عند سنه من يكرمه
وقال النبي ع البركة مع اكابركم وقال ع
الشيخ في اهله كالنبي في امته عن جابر قال قال رسول
الله ص من اكرام جلال الله اكرام ذي الشيبة

المسلم عن انس قال اوصاني رسول الله ص بخمس خصال
فقال فيه ووقر الكبير تكن من رفقائي يوم القيمة
قال ع ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا
عن ابي جعفر قال اتى النبي رجل يقال له شيبة الهزلي
فقال له يا نبي الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي
عما كنت اعهد تعني من صلوة وصيام وحج و
جهاد فعلمني يا رسول الله فقال اعد واعاد ثلث
مرات فقال له النبي ص والله ما حولك صخرة ولا مدة
الا وقد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل
عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يعافيك
من العمة والجنون والجذام والفقر والهدم فقال
يا رسول الله هذا للدنيا فما للاخرة قال تقول في دبر
كل صلوة اللهم اهدني من فضلك وانشر علي من
رحمتك وانزل علي من برکاتك قال فقبض عليهن بيده
ثم مضى فقال رجل لابن عباس لشد ما قبض عليها
خالك فقال النبي ع اما انه ان وافا يوم القيمة
لم يدعها متعمدا ففتح الله له ثمانية ابواب من الجنة
يدخل من ايتها شاء فصل في النظرة قال الله تعالى في
سورة النور قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم و

يحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير
بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن قال رسول الله صلى الله عليه
واله من ملا عينيه حراما يحشوها الله يوم القيمة
مسامير من نار ثم حشاها نارا الى ان يقوم الناس
ثم يامر به الى النار قال ع من اطلع في بيت جاره
فنظر الى عورة رجل او شعر امراة او شيئا من جسدها
كان حقيقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين
الذين كانوا يحشون عورات المسلمين في الدنيا ولم
يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي عوراته

للناظرين وفي الآخرة قال امير المؤمنين من اطلق
ناظره الى القلب خاطره من تابعت لحظاته دامت حسراته
قال النبي عليه السلام النظر سهم مسموم من
سهام ابليس فصل في اللسان قال الله تعالى في
سورة ق اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله راحة الانسان في حبس
اللسان وقال عليه السلام حبس اللسان سلامة الانسان
في حفظ اللسان وقال ع زلة اللسان رأس المال
قال ع البلاء موكل بالمنطق وقال عليه السلام

فتنة اللسان اشد من ضرب السيف وقال عليه
السلام ضرب اللسان اشد من ضرب السنان وقال
الصادق ع نجاة المرء حفظ لسانه قال النبي صلى الله
عليه وآله في الوصية لعلي يا علي من خاف اللسان لسانه
فهو من اهل الجنة روي ان نوحا ع مر على كلب
كريه المنظر فقال نوح ما اقبح هذا الكلب فجاء الكلب
وقال بلسان طلق ذلق ان كنت لا ترضى بخلق الله فغيره
يا نبي الله تخير نوح ع واقبل يلوم نفسه بذلك وناح
على نفسه اربعين سنة حتى ناداه الله تعالى الى متى
نوح يا نوح فقد تبت عليك فالنبي بكاء على الدنيا

المغفورة على نفسه المعصومة وانت لا تتكل على الكبيرة
وعلى نفسك العاصية وقال ع من نقى من مؤونة
لقلقا وقعقعة وذيذبه دخل الجنة وقال طوبى لمن
انفق فضلة ماله وامسك فضلة لسانه قال
النبي ع ان من شر الناس من اتقى لسانه وقال ع ان الله
تعالى عند لسان كل قائل وقال ع من كان ذا لسانين
في الدنيا جعل له يوم القيمة لسانين من نار و
قال ع من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه وقال عليه السلام لا يستقيم
ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم

لسانه فصل في التقية قال الله تعالى في سورة ال
عمران لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه
والى الله المصير وقال في سورة النحل من كفر
بالله بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
قال رسول الله ص مثل مؤمن لا تقية له كمثل
جسد لا رأس له ومثل مؤمن لا يرعى حقوق اخوانه
المؤمنين كمثل من جاسه كلها صحيحة وهو لا يتأمل
بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع باذنه ولا يعبر بلسانه

عن حاجة ولا يدع المكارم عن نفسه بالإدلاج بجحه ولا
يبطئ به لشيء بيديه ولا ينهض إلى شيء برجليه فذلك
قطيعة لرحم قد فاتته المنافع وضار عرضا لكل المكاره
فذلك المؤمن إذا جهل حقوق إخوانه فإنه قواه حقوقهم
وكان العطشان بحضرة الماء البارد فلم يشرب
حتى تفنى وبمنزلة ذي الحوائج لم يستعمل شيئا منها
لدفاع مكروه ولا لانتفاع بمحبوب فإذا هو سلب كل
نعمة مبتلى بكل آفة قال أمير المؤمنين عليه السلام التقية
من أفضل أعمال المؤمنين يصون بها نفسه وإخوانه
عن الفاجرين وقضاء حقوق الإخوان أشرف أعمال

المتقين يستجلب مودة الملائكة المقربين وشوق حور
العين وقال الحسين بن علي عليه السلام ان تقية يصلح الله
بها أمة صاحبها مثل ثواب أعمالهم وتركهم وما أفلت
أمة تارك أهلها شريك من أهلكهم وان مع تقيتهم
حقوق الإخوان يجب إلى الرحمن ويعظم الزلفى
لدى الملك الديان وان ترك قضائها يمقت الرحمن
ويصغر المرتبة عند الكريم المنان وقال الحسين
بن علي عليه السلام لولا التقية لما عرف ولينا من عدونا ولولا
معرفة حقوق الإخوان ما عوقب من اليسيات على
شيء الا عوقب على جميعها

لكن الله عز وجل ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير قال علي بن الحسين ع
يغفر الله للمؤمنين كل ذنب ويطهرهم في الآخرة
ما خلا ذنبين ترك التقية وتضييع حقوق الاخوان
وقال محمد بن علي الباقر ع اشرف اخلاق الائمة و
الفاضلين من شيعتنا استعمال التقية واخذ التقي
بحقوق الاخوان وقال جعفر بن محمد الصادق ع
استعمال التقية لصيانة الاخوان فان كان هو يحيى
الخائف فهو من اشرف خصال الكرام والمعرفة
بحقوق الاخوان من افضل الصدقات والزكوة

والحج والجهاد قال ع من ترك تقية قبل خروج
قائمنا فليس منا قال عليه السلام التقية ديني و
دين آبائي قال الصادق عليه السلام من اذاع
علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا
خطأ وقال عليه السلام التقية في كل ضرورة
وصاحبها اعلم بها حين ينزل به عن ابن مسكان قال
قال ابو عبد الله اني لاحسبك اذا شئتم على عليه
السلام بين يديك ان تستطيع ان تاكل انف شائمة
لفعلت فقلت اي والله جعلت فداك اني لهكذا
واهل بيتي قال فلا تفعل فوالله لربما سمعت من شتم

عَلَيَّا وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا أُسْطُوَانَةٌ فَاسْتُرْهَا فَإِذَا فَرَغْتُ
مِنْ صَلَوتِي أَمَرَّ بِهِ فَاسْلَمْ عَلَيْهِ وَأَصَافِحْهُ مِنْ كِتَابِ
صِفَاتِ الشِّيعَةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ لَيْسَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ
مَنْ لَا يَتَّقِي مِنْ كِتَابِ التَّقِيَّةِ لِلْعَيَّاشِيِّ قَالَ الصَّادِقُ
عليه السلام لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ وَإِنَّ التَّقِيَّةَ لَاوَسَعُ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَقَالَ عليه السلام مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ إِلَّا بِالتَّقِيَّةِ وَعَنْهُ عليه السلام
إِيَّاكُمْ عَلَى دِينِ مَنْ كَتَمَهُ أَعَزَّ اللهُ وَمَنْ أَذَاعَهُ أَذَلَّهُ اللهُ وَ
عَنْهُ عليه السلام لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ وَلَا إِيمَانَ
لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ

إِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ أَقَرَّ لِعَيْنِ إِبْلِيسَ مِنَ التَّقِيَّةِ
إِنَّ التَّقِيَّةَ جُنَّةُ الْمُؤْمِنِ قَالَ الرِّضَا عليه السلام لَا إِسْلَامَ
لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ وَلَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام
قَالَ خُلِقَتِ التَّقِيَّةُ لِيُحْقَنَ بِهَا الدَّمُ فَإِذَا بَلَغَ الدَّمُ
فَلَا تَقِيَّةَ عَنِ الْحَلَبِيِّ بَصِيرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام
التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِ اللهِ قُلْتُ مِنْ دِينِ اللهِ قَالَ إِي وَاللهِ
مِنْ دِينِ اللهِ وَلَقَدْ قَالَ يُوسُفُ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ
لَسَارِقُونَ وَاللهِ مَا كَانُوا سَرَقُوا شَيْئًا وَلَقَدْ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ إِنِّي سَقِيمٌ وَاللهِ مَا كَانَ سَقِيمًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ
عليه السلام قَالَ إِذَا تَقَارَبَ هَذَا الْأَمْرُ كَانَ أَشَدَّ

لِلتَّقِيَّةِ وَعَنْهُ ع مَنْ أَفْشَى سِرَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَذَاقَهُ اللَّهُ حَرَّ
الْحَدِيدِ قَالَ النَّبِيُّ ع تَارِكُ التَّقِيَّةِ كَتَارِكِ الصَّلٰوةِ وَ
قَالَ ع مَنْ صَلّٰى خَلْفَ الْمُنَافِقِ تَقِيَّةً كَانَ كَمَنْ
صَلّٰى خَلْفَ الْأَئِمَّةِ **فصل** فِي الْخَوْفِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَقَالَ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ
قَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ
قَالَ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ
سُوءَ الْحِسَابِ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ يَدْعُونَنَا رَغَبًا
وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ

لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ قَالَ فِي سُورَةِ النَّجْمِ
أَفَمِنْ هٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ
وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ مَنْ كَانَ بِاللَّهِ أَعْرَفَ كَانَ مِنَ اللَّهِ أَخْوَفَ وَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اخْشَ اللَّهَ تَعَالَى يَا لَغِيبِ
كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ ذٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ خَافَ
اللَّهَ تَعَالَى خَافَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعِزَّتِي
وَجَلَالِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدٍ خَوْفَيْنِ وَلَا أَجْمَعُ أَمْنَيْنِ

فاذا امنتني في الدنيا اخفته يوم القيمة واذا اخفتني
في الدنيا امنت يوم القيمة روى ان النبي ص
كان يصلي وقلبه كالمرجل يغلي من خشية الله تعالى
وقال الله تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
عن ابن بن مالك عن النبي ص انه قال يباهي الله تعالى
الملايكة بخمسة بالمجاهدين والفقراء والايتام
الذين يتواضعون لله تعالى والغني الذي يعطي
الفقراء كثيرا والامير من عليهم ورجل يبكي في الخلوة
من خشية الله عز وجل قال امير المؤمنين ع يا بني
خف الله خوفا انك لو اتيته بحسنات اهل الارض

لم يقبلها منك وارجوا الله رجاء انك لو اتيته
بسيئات اهل الارض غفرها لك وقال لقمان لابنه
خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك الله و
ارجوا الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك
قال الصادق عليه السلام ارجوا الله رجاء لا يجرئك
على معصيته وخوف الله خوفا لا يوئسك من رحمته
وقال النبي عليه السلام كل عين باكية يوم القيمة
الا ثلث اعين عين بكت من خشية الله وعين غضت
عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله قال ع
من بكى على ذنوبه حتى يسيل دموعه على لحيته حرم الله

دِيباجَةٍ وَجْهُهُ عَلَى النّارِ وَقالَ عَلَيْهِ السَّلامُ مَنْ خَرَجَ
مِنْ عَيْنَيْهِ مِثْلُ الذُّبابِ مِنَ الدَّمْعِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ أَمَنَهُ اللهُ
بِدْ يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ ع
أَنَّهُ قالَ ما مِنْ عَبْدٍ قَطَرَتْ عَيْناهُ فَيُناقِطَرَةٌ أَوْ دَمْعَةٌ
دَمْعَةُ الإِبْقاءِ لَها اللهُ بِها فِي الجَنَّةِ حِصْناً لَهُ قالَ
النَّبِيُّ ص إِذا اقْشَعَرَّ قَلْبُ المُؤْمِنِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَحاتَّتْ
عَنْهُ خَطاياهُ كَما تَحاتُّ مِنَ الشَّجَرَةِ وَرَقُها وَمَرَّ
الحَسَنُ ع بِشابٍّ يَضْحَكُ فَقالَ مَرَرْتَ بِالصِّراطِ
قالَ لا قالَ وَهَلْ تَدْرِي إِلَى الجَنَّةِ تَصِيرُ أَمْ إِلَى النّارِ
قالَ لا قالَ فَما هَذَا الضَّحِكُ فَما وَرَاءَ ذَلِكَ الفَتَى

بَعْدَها ضاحِكاً قالَ ع البُكاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ نَجاةٌ
مِنَ النّارِ قالَ اذْنُ عَنِ النَّبِيِّ ص قالَ ما مِنْ مُؤْمِنٍ تَدْمَعُ
مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَعالَى عَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كانَ أَكْثَرَ
مِنْ نُجُومِ السَّماءِ وَعَدَدِ قَطَراتِ الأَمْطارِ ثُمَّ قَرَأَ فَلْيَضْحَكُوا
قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جَزاءً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ قالَ
الصّادِقُ ع لا يَكُونُ العَبْدُ مُؤْمِناً حَتّى يَكُونَ عامِلاً
لِما يَخافُ وَيَرْجُو قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ع خَفِ اللهَ كَأَنَّكَ
تَراهُ فَإِنْ كُنْتَ لا تَراهُ فَإِنَّهُ يَراكَ وَإِنْ كُنْتَ تَرَى
أَنَّهُ لا يَراكَ فَقَدْ كَفَرْتَ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ يَراكَ
ثُمَّ اسْتَتَرْتَ مِنَ المَخْلُوقِينَ بِالمَعاصِي وَبَرَزْتَ لَهُ بِها

فقد جعلته في جدا من الناظرين اليك قال
رسول الله ص من خاف الله اخاف الله منه كل شئ
ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شئ وقال ع
حرمت النار على عين بكت من خشية الله تعالى عن
ابي امامة قال قال النبي ص ما يقطر في الارض قطرة
احب الى الله من قطرة دمع في سواد الليل من خشية
لا يراه احد الا الله عز وجل فصل في الظن بالله
قال الله تعالى في سورة الحاقة واما من اوتي كتابه
بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني
ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية

عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب
ع ان رسول الله ص قال وهو على منبره والله الذي
لا اله الا هو ما اعطي مؤمن خير الدنيا والاخرة
الا بحسن ظنه بالله ورجائه وحسن خلقه والكف عن
اغتياب المؤمنين والله الذي لا اله الا هو لا يعذب
الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه
بالله وتقصيره من رجائه الله وسوء خلقه واغتياب المؤمنين
والله الذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن
بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن قد احسن به
الظن والرجاء ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا

بالله الظن وارغبوا اليه وقال ع ليس من عبد ظن
به خيرا الا كان عند ظنه به وذلك قوله عز وجل
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم
فاصبحتم من الخاسرين عنه ع قال قال داود
النبي ع يا رب ما امن بك من عرفك فلم يحسن الظن
بالله من كتاب روضة الواعظين قال رسول الله ص
لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله فان حسن
الظن بالله ثمن الجنة ومن سائر الكتب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان في زمن موسى بن
عمران ع رجلان في الحيين فاخرجا فاما احدهما فمن

وغلظ واما الآخر فمحل فصار مثل الهدية فقال موسى
بن عمران للمسمن ما الذي ارى بك من حسن الحال
في بدنك قال حسن الظن بالله وقال للآخر ما الذي
ارى بك من سوء الحال في بدنك قال الخوف من
الله قال فرفع موسى يده الى الله تعالى فقال يا رب
قد سمعت مقالتهما فاعلمني ايتهما افضل فاوحى
الله اليه صاحب حسن الظن لي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان آخر عبد يؤمر به الى النار
يلتفت فيقول الله تعالى ردوه فاذا اتي به قال
له عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان

ظَنِّي بِكَ هَذَا فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى عَبْدِي وَمَا كَانَ
ظَنُّكَ بِي فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَانَ ظَنِّي بِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي
خَطِيئَتِي وَلَتُسْكِنَنِي جَنَّتَكَ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى مَلَائِكَتِي
وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَآلَائِي وَارْتِفَاعِ مَكَانِي مَا ظَنَّ بِي
هَذَا سَاعَةً مِنْ خَيْرٍ قَطُّ وَلَوْ ظَنَّ بِي سَاعَةً مَا رَوَّعْتُهُ
بِالنَّارِ اجْبُرُوا لَهُ كَذِبَهُ وَأَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ
مَا ظَنَّ عَبْدٌ بِاللهِ خَيْرًا إِلَّا كَانَ اللهُ عِنْدَ ظَنِّهِ
بِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ
بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَصْلٌ
فِي الْإِخْلَاصِ قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَيِّنَةِ وَ

مَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ
وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
الْقَيِّمَةِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ص مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ
إِلَى اللهِ مَا حَفِظَا فَيَرَى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ
خَيْرًا وَفِي آخِرِهَا خَيْرًا إِلَّا قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ
لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَيِ الصَّحِيفَةِ عَنْ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ رَسُولُ اللهِ ص إِنَّ الْمَلَكَ يَنْزِلُ بِصَحِيفَةٍ أَوَّلَ النَّهَارِ
وَأَوَّلَ اللَّيْلِ فَيَكْتُبُ فِيهَا عَمَلَ ابْنِ آدَمَ فَاعْمَلُوا فِي أَوَّلِهَا
خَيْرًا وَفِي آخِرِهَا خَيْرًا فَإِنَّ يَغْفِرْ لَكُمْ بَيْنَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ
يَقُولُ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ يَقُولُ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ

عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعز حنيفا
مسلما قال خالصا مخلصا لا يشوبه شيء عن ابي عبد الله
قال ان المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء قال
اذا كان مخلصا لله اخاف الله منه كل شيء حتى
هوام الارض وسباعها وطير السماء قال رسول الله
ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم وانما ينظر الى
قلوبكم وقال عليه السلام الصدق يهدي الى
البر والبر يهدي الى الجنة وقال ع ليس بكاذب
من اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا قال الصادق ع
لا تنظروا الى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة الحج و

المعروف وطمطمتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث
واداء الامانة فصل في الاجتهاد قال الله تعالى
في سورة العنكبوت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا وان الله مع المحسنين وقال في سورة والنازعات
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان
الجنة هي المأوى قال رسول الله ص رجعنا من
الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر وقال ع من غلب على
هواه فهو على نار ومن جعل شهوته تحت قدميه
قرة الشيطان من ظله قال ع يقول الله تعالى ايما
عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني

وكلته الى نفسه ثم لم ابالي في اي واد هلك قال ابو جعفر
يقول الله عز وجل وجلالي وعلاحي لا يؤثر عبد هواي
على هواه الا جعلت هواه لنفسه وهمته في اخرته
وكفيت عنه صنيعته وضمنت السموات والارض
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر قال النبي ص
امتي على ثلاثة اصناف صنف يشبهون بالانبياء
وصنف يشبهون بالملائكة وصنف يشبهون
بالبهائم اما الذين يشبهون بالانبياء فهمتهم الصلوة
والزكوة واما الذين يشبهون بالملائكة فهمتهم
التسبيح والتهليل والتكبير واما الذين يشبهون

بالبهائم فهمتهم الاكل والشرب والنوم فصل
في التزويج قال الله تعز في سورة النور وانكحوا
الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم و
قال في سورة النساء فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة
او ما ملكت ايمانكم قال رسول الله ص من
تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله في النصف
الباقي وقال ع النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي
فليس مني قال ع تناكحوا توالدوا فاني اباهي بكم

الأمم يوم القيمة ولو بالسقط قال ع تزوجوا
الولود الودود وقال ع سوداء ولود خير من حسناء
عقيم قال ع المتزوج الناتو افضل عند الله من
الصائم القائم الغازي وقال ع يفتح ابواب السماء
بالرحمة في اربع مواضع عند نزول المطر وعند
نظر الولد في وجه الوالدين وعند فتح باب الكعبة
وعند النكاح قال ع لرجل عكاف الك زوجة
قال لا يا رسول الله قال الك جارية قال لا يا رسول الله
قال افانت موسر قال نعم قال تزوج والا فانت
من المذنبين وفي رواية تزوج والا فانت

من المذنبين وفي رواية تزوج والا فانت من رهبان
النصارى وفي رواية تزوج والا فانت من اخوان
الشياطين وقال ع تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها
ونسبها ولدينها فعليك بذات الدين وروي
ان الحسن بن علي ع تزوج زيادة على مائتين وتزبا
كان يعقد على اربع في عقد واحد وقال ع
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فليصم فان الصوم له وجاء وكفى
النكاح شرفا انه سنة نبوية وعادة مصطفوية
وقال ع شراركم عزابكم والعزاب اخوان الشياطين

قال ع خيار امتي المتأهلون وشرار امتي العزاب
وقال النبي عليه السلام لاحد اصحابه وهو زيد
بن ثابت تزوج فان التزويج بركة والتعفف مع عفوتك
ولا تزوج اثنتي عشرة نساء قال وما اثنتي عشرة يا رسول
الله فقال ع لا تزوج هنفصة ولا غنفصة ولا شهرة
ولا سلقلقية ولا مذبوتة ولا مذموتة ولا حنانة
ولا منانة ولا ذفاء ولا هيدرة ولا دفاء ولا
لغوتا وفي رواية اخرى لهبرة ولا نهبرة قال
رسول الله ص من عمل في تزويج حلالا حتى يجمع الله
بينهما زوجه الله من الحور العين وكان له بكل خطوة

خطاها وكلمة تكلمه بها عبادة سنة فصل في
خدمة العيال عن علي ع قال دخل علينا رسول الله
وفاطمة جالسة عند القدر وانا اتقي عدس
قال يا ابا الحسن قلت لبيك يا رسول الله قال اسمع
مني وما اقول الا من امر ربي ما من رجل يعين امرأته
في بيتها الا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة
سنة صيام نهارها وقيام ليلها واعطاه الله من
الثواب مثل ما اعطاه الصابرين داود النبي صلى الله
عليه وآله ويعقوب وعيسى ع يا علي من كان في خدمة
العيال في البيت ولم يأنف كتب الله اسمه في ديوان

ألشهداء وكتب له بكل يوم وليلة ثواب ألف شهيد
وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة وأعطاه الله بكل
عرق في جسده مدينة في الجنة يا علي ساعة في خدمة
البيت خير من عبادة ألف سنة وألف حج وألف
عمرة وخير من عتق ألف رقبة وألف غزوة وألف
مريض عاده وألف جمعة وألف جنازة وألف
جايع يشبعها وألف عاري يكسوها وألف فرس
يوجهه في سبيل الله وخير له من أن يقرأ التوراة و
الانجيل والزبور والفرقان ومن ألف أسير أسر
فاعتقها وخير له من ألف بدنة يعطى للمساكين

ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة يا علي
من لم يأنف من خدمة العيال كفارة للكبائر وتطفي
غضب الرب ومحوة الجوة العين ويزيد في الحسنات
والدرجات يا علي لا يخدم العيال الا صديق او
شهيد او رجل يريد الله به خير الدنيا والاخرة

فصل

في الوصية في تأديب الجماع قال رسول
الله ص يا علي اذا دخلت بعروسك فاخلع خفيها
حتى تجلس واغسل رجليها وصب الماء بباب دارك
الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من
دارك سبعين لونا من الفقر وانزل عليك سبعين

رَحِمَهُ تَرْفَرِفُ عَلَى رَأْسِ الْعَرُوسِ وَيَجْعَلُ الْبَرَكَةَ فِي كُلِّ
زَاوِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ وَيَأْمَنُ الْعَرُوسُ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ
وَالْبَرَصِ لَا يُصِيبُهَا مَا دَامَتْ فِي تِلْكَ الدَّارِ وَامْنَعِ الْعَرُوسَ
فِي بُدُوِّهَا الْأَوَّلِ اللَّبَنَ وَالْخَلَّ وَالْكُزْبَرَةَ وَ
الْتُّفَّاحَةَ الْحَامِضَةَ قَالَ عَلِيٌّ لِأَيِّ شَيْءٍ يَمْنَعُهَا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
قَالَ لِأَنَّ اللَّبَنَ يُبَرِّدُ عَنْ رَحِمِ الْوَلَدِ وَالْخَلَّ لِأَنَّهَا إِذَا
حَاضَتْ عَلَى أَكْلِ لَمْ تَطْهُرْ أَبَدًا وَالْكُزْبَرَةُ يُنَامُ الْحَيْضَ
فِي بَطْنِهَا وَيَشْتَدُّ عَلَيْهَا الْوِلَادَةُ وَالتُّفَّاحَةُ الْحَامِضَةُ
تَقْطَعُ حَيْضَهَا فَيَصِيرُ عَلَيْهَا الدَّاءُ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعْ
امْرَأَتَكَ أَوَّلَ الشَّهْرِ وَوَسَطَهُ وَآخِرَهُ فَإِنَّ الْجُنُونَ

وَالْجُذَامَ وَالْخَلَلَ يُسْرِعُ إِلَيْهَا وَإِلَى وَلَدِهَا يَا عَلِيُّ
لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَكَ بَعْدَ الظُّهْرِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ
بَيْنَكُمَا وَلَدٌ مَجْمُومًا يَا عَلِيُّ إِذَا كُنْتَ جُنُبًا فَلَا تَقْرَأْ
الْقُرْآنَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمَا نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ
فَتَحْرِقَكُمَا يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعْ إِلَّا وَمَعَكَ خِرْقَةٌ وَمَعَ امْرَأَتِكَ
خِرْقَةٌ فَيَقَعُ الشَّهْوَةُ عَلَى الشَّهْوَةِ فَيَقَعُ بَيْنَكُمَا الْعَدَاوَةُ
حَتَّى الطَّلَاقُ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ امْرَأَتَكَ قَائِمًا إِنْ قُضِيَ
بَيْنَكُمَا وَلَدٌ كَانَ بَوَّالًا فِي الْفِرَاشِ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعِ
امْرَأَتَكَ فِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا وَلَدٌ كَانَ
ضَيِّقَ الْيَدِ وَلَا يُصِيبُ الْوَلَدُ إِلَّا عَلَى كِبَرِ السِّنِّ

يا علي لا تجامع اهلك في ليلة الاضحى فانه ان قضى ولد
يكون ستة اصابع او اربع اصابع يا علي لا تجامع امرأتك
تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلادا
او قتالا يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس فانه
ان قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر يا علي لا تجامع
امرأتك بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما
ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت
امرأتك فلا تجامع الا بوضوء فانه لم يفعل وقضى الولد
يكون اعمى القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع
امرأتك في نصف شعبان فانه ان قضى ولد ذو شامة

وشعرة في جسمه يا علي لا تجامع اهلك على شهوة اختها
فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشارا او عوانا
يا علي عليك بجماع في ليلة الاثنين فانه ان قضى الولد
يكون حافظا لكتاب الله راضيا بقسم له يا علي لا تجامع
في اخر رجب يعني يوما او يومين فانه اذا قضى ولد
كان معتوها يا علي اذا جامعت في ليلة الثلثا فان
قضى ولد يكون شهيدا او يرزق الله له الشهادة
ويكون طيب النكهة رحيم القلب سخي اليد طاهر
اللسان يا علي وان جامعت في ليلة الخميس فان قضى
ولد يكون حكيما او عالما وان جامعها يوم الخميس

عِنْدَ الزَّوَالِ فَإِنْ قَضَى وَلَدٌ لَا يُقْرَبُهُ الشَّيْطَانُ وَيَرْزُقُهُ
اللَّهُ سَلَامَةَ الدِّينِ وَالْآخِرَةِ وَإِنْ جَامَعَهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ
فَإِنْ قَضَى وَلَدٌ يَكُونُ فَقِيرًا وَإِنْ جَامَعَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ
بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِنْ قَضَى وَلَدٌ يَكُونُ مَعْرُوفًا مَشْهُورًا
عَالِمًا وَإِنْ جَامَعَهَا فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ
فَإِنْ قَضَى وَلَدٌ يُرْجَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَبْدَالِ الَّذِينَ
إِنْشَاءَ اللَّهُ يَا عَلِيُّ لَا تُجَامِعْ فِي سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ
إِنْ قَضَى وَلَدٌ يَكُونُ سَاحِرًا أَعْشَارًا لِلدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
يَا عَلِيُّ احْفَظْ وَصِيَّتِي كَمَا حَفِظْتُهَا عَنْ جَبْرَئِيلَ عليه السلام

فصل

وَفِي طَلَبِ الْوَلَدِ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَرَادَ

أَنْ يُولَدَ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى السُّرَّةِ
مِنْ جَانِبِ الْأَيْمَنِ عِنْدَ الْجِمَاعِ وَلْيَقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ سَبْعَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ يُجَامِعُ فَإِنَّهُ يَرَى مَا أَرَادَ أَوْ يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ
الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ سَبْعِينَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَعَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَتِسْعَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ اللَّهِ
الْعَظِيمِ وَيَقُولُ فِي الْعَاشِرَةِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
أَنْهَارًا

فصل

فِي الْأَوْلَادِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ
التَّغَابُنِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ

عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْلَادُنَا أَكْبَادُنَا أَصْغَارُنَا أَوْ هُمْ أَمَرَاءُنَا
كِبَارُنَا أَوْهُمْ أَعْدَاؤُنَا فَإِنْ عَاشُوا فَتَنُونَا وَإِنْ مَاتُوا
حَزَنُونَا رَوَى صَاحِبُ جُمَلِ الْغَرَائِبِ فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ
لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ خَمْسَةٌ فِي قُبُورِهِمْ
وَثَوَابُهُمْ يَجْرِي إِلَى الدُّنْيَا لَهُمْ مَنْ غَرَسَ نَخْلًا وَمَنْ حَفَرَ
بِئْرًا وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا أَوْ مَنْ كَتَبَ مُصْحَفًا أَوْ مَنْ خَلَّفَ
ابْنًا صَالِحًا وَقَالَ ع إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ

الَّا عَنْ ثَلَاثٍ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ بَعْدَهُ
وَصَدَقَةٍ جَارِيَةٍ قَالَ ع الْوَلَدُ مَحْبَنَةٌ مَخْلَةٌ
مَجْبَنَةٌ وَقَالَ ع رَحِمَ اللَّهُ وَلَدًا أَعَانَ وَلَدَهُ عَلَى بِرِّهِ
وَقَالَ النَّبِيُّ ع الْبَنَاتُ مَحْنَةٌ وَالْبَنُونَ نِعْمَةٌ
وَاللَّهُ تَعَالَى يُعْطِي الْجَنَّةَ بِالْمِحْنَةِ لَا بِالنِّعْمَةِ شعر
فَمَنْ نِعَمِ اللَّهِ لَا شَكَّ فِيهِ ... بَقَاءُ الْبَنِينَ وَمَوْتُ الْبَنَاتِ
لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَ وَآلِهِ ... لَدَفْنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ مَنْ قَدَّمَ
أَوْلَادًا احْتَسَبَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ حَجَبُوهُ مِنَ النَّارِ بِإِذْنِ
اللَّهِ تَعَالَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَيُّمَا رَجُلٍ مُؤْمِنٍ قَدَّمَ

ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث أو امرأة قدمت
ثلاث أولاد رجل فهم حجاب يسترونه من النار
عن أبي ذر رحمه الله عليه قال ما من مسلمين يقدمان
لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته
عن أبي عبد الله ع ولد واحد يقدمه الرجل أفضل
من سبعين ولد يبقون بعده يدركون القائم روي
عن أبي هريرة قال رسول الله ص ما من بيت فيه
البنات إلا نزلت كل يوم اثنى عشر بركة ورحمة من
السماء ولا ينقطع زيادة الملائكة من ذلك البيت
يكتبون لأبيهم كل يوم وليلة عبادة سنة عن

أنس قال قال رسول الله ص أيما رجل عال جاريتين
حتى تدركا دخلت أنا وهو في الجنة كهاتين و
أشار بالسبابة والوسطى روي عن النبي صلع
أنه نظر إلى بعض الأطفال فقال ويل للأطفال آخر
الزمان من آبائهم فقيل يا رسول الله من آبائهم
المشركين فقال لا من آبائهم المؤمنين لا يعلمونهم
شيئا من الفرائض وإذا تعلموا أولادهم منعوهم
ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا فأنا منهم بري
وهم مني براء وقال النبي ص أربع من سعادة المرء
زوجة صالحة وولد أبرار وخلطاء صالحون ومعيشة

فی بلادهِ قال رسول الله ص الولد ریحانة وریحانتا
الحسن والحسین وقال ع اذا سمیتم الولد محمدا
فاکرموه واوسعوا له فی المجلس ولا تقبحوا له وجها
فصل فی صلة الرحم قال الله تعالی فی سورة
القتال فهل عسیتم ان تولیتم ان تفسدوا فی
الارض وتقطعوا ارحامکم اولئک الذین لعنهم
الله فاصمهم واعمی ابصارهم وقال رسول الله ص
ان الرحم معلقة بالعرش ولیس الواصل بالمکافی
ولکن الواصل من الذی اذا انقطعت رحمه
وصلها وقال جعفر بن محمد الصادق ع من رزق

من اربعة خصال واحد ادخل الجنة بر الوالدین
او صلة الرحم او حسن الجوار او حسن الخلق قال
النبی ص الا ادلکم علی خیر اخلاق اهل الدنیا والاخرة
من عفی عمن ظلمه ووصل من قطعه وتعطی
من حرمه وعن امیر المؤمنین ع قال صلوا ارحامکم
ولو بالسلام یقول الله تعالی واتقوا الله الذی
تساءلون به والارحام عن علی عن النبی ص ان المرء
لیصل رحمه وقد بقی من عمره ثلاث سنین
فیمد الله الی ثلثین سنة وانه لیقطع رحمه وقد
بقی من عمره ثلثین سنة فصیره الله الی ثلث سنین

ثم تلا هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب وقال امير المؤمنين ع من يضمن خصلة
واحدة اضمن له اربعة من يضمن لي صلة الرحم
اضمن له يحب اهله وتكثر ماله ويطول عمره
ويدخل جنة ربه وقال النبي ص اعجل الخير ثوابا
صلة الرحم واسرع الشر عقابا البغي
في الاخلاق قال الله تعالى في سورة ن والقلم وانك
لعلى خلق عظيم سئل عن رسول الله ص اي الاعمال
افضل قال حسن الخلق قال علي بن موسى الرضا ع
باسناده عن النبي ص قال عليكم بحسن الخلق

فان حسن الخلق في الجنة لا محالة واياكم وسوء الخلق
فان سوء الخلق في النار لا محالة علي بن موسى الرضا ع
عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع عن النبي ص قال اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا وانما المسلمون من سلم المسلمون من لسانه
ويده وباسناده عن علي عن النبي ص لو علم الرجل ما له
في حسن الخلق لعلم انه المحتاج الى حسن الخلق فان
خلق الحسن يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح
وقال ع حسن الخلق ذمام من رحم الله في انيف
صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره الى الخير
والخير يجره الى الجنة وسوء الخلق ذمام من عذاب

الله في انف صاحبه والزمام بيد الشيطان والشيطان
يجره الى الشر والشر يجره الى النار وقال عليه
خلق النوم يفسد العسل كما يفسد الخل العسل و
سئل امير المؤمنين ع من ادوم الناس غما قال انومهم
خلقا قال ع عنوان صحيفة المؤمن حسن الخلق
درجة الصيام وقال ع ان العبد بحسن خلقه
درجة الصائم القائم وقال ع ما من شيء في الميزان اثقل
من حسن الخلق وقال ع حسن الخلق خير قرين
فصل
في الارزاق قال الله تعز في سورة هود وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها وقال رسول الله صلى الله

عليه واله الرزق يطلب العبد اشد من اجله و
قال ع ان الرزق يطلب العبد كما يطلبه اجله وقال ع
لو ان احدكم فر من رزقه لتبعه كما تبعه الموت
قال ع لابي ذر يا اباذر لو ان ابن ادم فر من رزقه
كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت
قال ع دع الحرص على الدنيا وفي العيش لا تطمع
ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع ولا تدري في
ارضك ام في غيرها تضرع فان الرزق مقسوم
وكذا الامر لا ينفع فقير كل من يطمع غني كل من يقنع
فصل
في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة

قال الله تعالى في سورة يونس إنما مثل الحيوة الدنيا
كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما
يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض
زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون
عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا
كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم
يتفكرون قال علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن
أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال أتاني جبرئيل عليه السلام فقال
يا محمد إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول إن شئت
جعلت لك بطحاء مكة ذهبا فرفعت رأسي إلى السماء

فقال يا رب أشبع يوما وأجوع يومين فإذا أشبعت
أحمدك وإذا جعت سألتك عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي من عرضت له دنياه وآخرته
فاختار الآخرة وترك الدنيا فله الجنة ومن أخذ
الدنيا استخفافا بالآخرة فله النار قال أمير المؤمنين عليه السلام
من جمع بين خصال لم يدع للجنة مطلبا ولا عن النار
مهربا أوله عرف الله فأطاعه وعرف الشيطان
فعصاه وعرف الدنيا وزهدها وعرف الآخرة
وطلبها وعرف الباطل فاجتنبه وعرف الحق فاتبعه
جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت

فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَاحْبِبْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَاجْمَعْ
مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ تَارِكُهُ وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ
وَاعْلَمْ أَنَّ أَشْرَفَ الْإِنْسَانِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ وَعِزَّهُ
اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ وَقِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ
قَدْرًا قَالَ مَنْ لَمْ يُبَالِ الدُّنْيَا فِي يَدِ مَنْ كَانَتْ فَمَنْ
كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ صَغُرَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ وَمَنْ هَانَتْ
عَلَيْهِ نَفْسُهُ كَبُرَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ ع مَنْ أَشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ
وَمَنْ أَشْفَقَ عَنِ النَّارِ نَهَى عَنِ الشَّهَوَاتِ وَمَنْ رَاقَبَ
الْمَوْتَ تَرَكَ اللَّذَّاتِ وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ

عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَعْجَبُ كُلِّ الْعَجَبِ
لِمَنْ عَمَّرَ دَارَ الْفَنَاءِ وَتَرَكَ دَارَ الْبَقَاءِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ زَاءٌ وَهَاءٌ وَدَالٌ
فَأَمَّا الزَّاءُ فَتَرْكُ الزِّينَةِ وَأَمَّا الْهَاءُ فَتَرْكُ الْهَوَاءِ
وَأَمَّا الدَّالُ فَتَرْكُ الدُّنْيَا وَقَالَ ع إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ
خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَانْظُرْ كَيْفَ
تَعْمَلُونَ فَضْلٌ فِي الْفُقَرَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ

لا يتسئلون الناس الحافا وقال في سورة الانعام ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه سئل عن النبي ص ما الفقر فقال خزائن من
خزائن الله قيل ثانيا يا رسول الله ما الفقر فقال ما
الفقر فقال كرامة من الله قيل ثالثا ما الفقر فقال ع
شئ لا يعطيه الله الا نبيا مرسلا او مؤمنا كريما
على الله تع وقال النبي ص اوحى الله تع الى ابرهيم ع
فقال يا ابرهيم خلقتك وابتليتك بنار نمرود فلو
ابتليتك بالفقر ورفعت عنك الصبر فما تصنع قال
ابرهيم يا رب الفقر الى اشد من نار نمرود قال الله

بعزتي وجلالي ما خلقت السماء والارض اشد من
الفقر قال يا رب من اطعم جائعا فما جزاؤه قال جزاؤه
الغفران وان كان ذنوبه ملأ بين السماء والارض
لولا رحمة ربي على الفقراء امتي كاد الفقر يكون
كفرا فقام من الصحابة فقال يا رسول الله فما جزاء
مؤمن فقير يصبر على فقره فقال ع ان في الجنة غرفة
من ياقوتة حمراء ينظر اهل الجنة اليها كما ينظر
اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخل فيها الا نبي
فقير او شهيد فقير او مؤمن فقير قال امير المؤمنين ع
للحسن ع لا تلم انسان يطلب قوته فمن عدم قوته

كثر خطاياه يا بني الفقير حقير لا يسمع كلامه ولا يعرف
مقامه لو كان الفقير صادقا ما يتموه كاذبا ولو كان
زاهدا ما يتموه جاهلا يا بني من ابتلي بالفقر فقد
ابتلي باربع خصال بالضعف في يقينه والنقصان
في عقله والرقة في دينه وقلة الحياء في وجهه
فنعوذ بالله من الفقر قال علي ع الفقر مخزون عند
الله بمنزلة الشهادة يوتيه الله من يشاء عن النبي
صلى الله عليه واله من توقر حظه في الدنيا انتقص
حظه في الآخرة وان كان كريما وقال الفقراء
لرسول الله ان الاغنياء ذهبوا بالجنة يحجون

وتعتمرون وانا لا نقدر عليه ويتصدقون فقال ع
ان من صبر واحتسب منكم تكن له ثلث خصال ليس
للاغنياء احدهما ان في الجنة غرفا ينظر اليها اهل الجنة
كما ينظر اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخلها الا
نبي فقير او شهيد فقير وثانيها يدخل الفقراء الجنة
قبل الاغنياء بخمس مائة عام وثالثها اذا قال الغني
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال
الفقير مثل ذلك لم يلحق الغني الفقير وان انفق
فيها عشرة الاف درهم وكذلك اعمال البر كلها فقالوا
رضينا عن ابن عن النبي ص يقوم فقراء امتي

يوم القيمة وثيابهم حضر وشعورهم منسوجة
بالدر والياقوت وبأيديهم قضبان من نور
يخطبون على المنابر فيمر عليهم الانبياء فيقولون نحن
لا ملائكة ولا انبياء بل فقير من فقراء امة محمد عليه السلام
فيقولون بما نلتم بهذه الكرامة فيقولون لم نكن
ايما الناشديدا ولم نضم الدهر ولم نقم الليل ولكن
آمنا على الصلوة الخمس واذا سمعنا ذكر محمد فاضت
دموعنا على خدودنا عن ابي هريرة قال رسول الله
كلمني ربي فقال يا محمد اذا احببت عبدا اجعل معه
ثلثة اشياء قلبه حزينا وبدنه سقيما ودين خالية

من حطام الدنيا واذا ابغضت عبدا اجعل معه ثلثة
اشياء قلبه مسرورا وبدنه صحيحا ويده مملوا من
حطام الدنيا قال النبي ص من جاع او احتاج فكتمه
الناس وافشاه الى الله كان حقا على الله ان يزيد في رزق
سنة من الحلال وقال ع الفقر موت الاكبر وقال
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في
زمرة المساكين وقال ع الفقراء ملوك اهل الجنة
والناس كلهم مشتاقون الى الجنة والجنة مشتاق
الى الفقراء وقال ع الفقر فخري قال النبي عليه
من استذل مؤمنا او مؤمنة او حقره لفقره وقلة

ذات يده شهر الله يوم القيمة ثم يفضحه قال ابو الخير
موسى ع ان الانبياء واولاد الانبياء واتباع الانبياء
خصوا بثلاث خصال التقم في الابدان وخوف
السلطان والفقر وقال الرضاء من لقي فقيرا مسلما فسلم
عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله تعالى يوم القيمة و
هو عليه غضبان روي ان احدا من الصحابة شكى الى النبي
عن الفقر والسقم فاذا اصبحت وانت
فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وقال فوالله ما قلته الا اياما حتى اذهب عني الفقر والسقم

وقال ع الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيمة
وقال ع الفقر والغنى عرضان فايهما اختار الله للعبد فهو خير له
وقال ع الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيمة
وكما ان الفقر قال الله تعالى في سورة البقرة
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم
بسيماهم لا يسئلون الناس عن عبد البصري يرفعه
الى ابي عبد الله ع انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي ان الله جعل الفقر اماما عند خلقه فمن ستره
كان كالصابر القائم ومن افشاه الى من يقدر على
قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف
ولا برمح ولكن ما انكر من قلبه عن ابي عبد الله ع قال

إذا كان يوم القيمة أمر الله تعالى منادياً ينادي أين
الفقراء فيقوم عنق من الناس فيؤمر بهم إلى الجنة
فيأتون باب الجنة فيقولون خزنة الجنة قبل الحساب
فيقولون ما أعطونا شيئاً فحاسبونا عليه فيقول الله
تعالى صدقوا عبادي ما أفقرتكم هوانا بكم ولكن
ادخرت هذا لكم لهذا اليوم فيقول لهم انظروا
وتصفحوا وجوه الناس من أتى إليكم معروفاً فخذوا
بيده وادخلوه الجنة عن أبي عبد الله ع من نمى شيئاً
وهو لله رضا لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه

فصل

في السخاء والإيثار قال الله تعالى في سورة الليل وأما

من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
وقال في سورة الحشر ويؤثرون على أنفسهم و
لو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون قال قال رسول الله ص الجنة دار الأسخياء
وقال الصادق عليه السلام السخي الكريم الذي ينفق
ماله في حقه روى عن أبي عبد الله ع قال لجاهل سخي
أفضل من ناسك بخيل وفي حديث آخر عن أبي عبد
الله قال قال رسول الله ص لشاب رهوة في الذنوب
سخي أحب إلى الله من شيخ عابد بخيل الحسن بن علي

الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول السخي
قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس
بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة
بعيد من الناس قريب من النار وقال النبي صلعم
الرجال اربعة سخي وكريم وليئم وبخيل فالسخي
الذي ياكل ويعطي والكريم الذي لا ياكل ويعطي
والبخيل الذي ياكل ولا يعطي واللئيم الذي لا ياكل
ولا يعطي قال الصادق عن ابائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلعم السخاء شجرة في الجنة واغصانها
متدليات في الارض فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده

ذلك الغصن الى الجنة فصل في البلاء قال
الله تعالى في سورة البقرة ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم و
رحمة واولئك هم المهتدون وقال عليه
ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب
قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله
السخط قال امير المؤمنين عليه السلام الجزع عند البلاء تمام
المحنة وقال النبي صلعم ان البلاء للظالم ادبا

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيَوَدَّنَّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَنَّ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ لِمَا يَرَوْنَ مِنْ ثَوَابِ
أَهْلِ الْبَلَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا دَاوُدُ قُلْ لِعِبَادِي يَا عِبَادِي
مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَلَمْ يَشْكُرْ عَلَى نَعْمَائِي وَلَمْ يَصْبِرْ
عَلَى بَلَائِي فَلْيَطْلُبْ رَبًّا سِوَائِي قَالَ ع إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ
بَلَاءً النَّبِيُّونَ ثُمَّ الْوَصِيُّونَ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ
وَإِنَّمَا يُبْتَلَى الْمُؤْمِنُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِ الْحَسَنَةِ فَمَنْ صَحَّ دِينُهُ
وَحَسُنَ عَمَلُهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ
جَلَّ لَمْ يَجْعَلِ الدُّنْيَا ثَوَابَ الْمُؤْمِنِ وَلَا عُقُوبَةَ الْكَافِرِ
وَمَنْ نَحَفَ دِينُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ هَانَ بَلَاؤُهُ وَالْبَلَاءُ

وَلِلْمُؤْمِنِ اسْتِحْبَاباً وَلِلْأَنْبِيَاءِ دَرَجَةً وَلِلْأَوْلِيَاءِ كَرَامَةً
وَقَالَ النَّبِيُّ ص مَنِ ابْتَلَى وَصَبَرَ وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ
وَظُلِمَ فَغَفَرَ وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ قَالُوا أَمَا بِالَّهُ قَالَ أُولَئِكَ
لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
وَلِيَّهُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَتَعَاهَدُ الْمَرِيضُ أَهْلَهُ بِالدَّوَاءِ وَ
إِنَّ اللَّهَ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي الْمَرِيضَ الطَّعَامَ
رُوِيَ عَنِ ابْنِ بُرْمَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً ابْتَلَاهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي
جَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ

أسرع من المؤمن النفق من المطر إلى قراره الأرض قال
الباقر ع يا بني من كتم بلاء ابتلاه بغير من النار وشكى
ذلك إلى الله تعالى كان حقا على الله أن يعافيه من
ذلك البلاء وقال ع يبتلى المرء على قدر حبته قال
رسول الله ص قال الله تعالى ما من عبد أريد أدخله
الجنة إلا ابتليته في جسده فإن كان ذلك كفارة لذنوبه
وإلا ضيقت عليه في رزقه فإن كان ذلك كفارة لذنوبه
وإلا شددت عليه الموت حتى تأتيني ولا ذنب
له ثم أدخله الجنة وله من عبد أريد أن أدخله النار
إلا صححت جسمه فإن كان ذلك تمام ما طلبته وإلا أمتّ

له من سلطانه فإن كان ذلك لطلبته وإلا هونت
عليه الموت حتى تأتيني ولا حسنة له ثم أدخلته
النار عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك وتعالى
ليتعاهد المؤمن بالبلاء إما بمرض في جسده أو بمصيبة
من مصائب الدنيا ليأجره عليها قال ع ما من مؤمن
إلا وهو يذكر في كل أربعين يوما بلاء إما في ماله
أو في ولده أو في نفسه فيؤجر عليه أو تم لا يدري
من أين هو وقال ع إنه ليكون للعبد منزلة عند الله
فما ينالها أبدا إلا بإحدى خصلتين إما بذهاب ماله
أو بلية في جسده عن أبي جعفر ع قال خرج موسى ع

فمر برجل من بني اسرائيل قد هيأ بيتا حتى خرج الى الظهر
فقال له اجلس حتى اجيئك وخط عليه خطا ثم رفع رأسه
الى السماء فقال اني استودعك صاحبي وانت
خير مستودع ثم مضى فجاءه الله بما احب ان يأجره
ثم انصرف نحو صاحبه فاذا الاسد قد وثب عليه فشق
بطنه وفرث لحمه وشرب دمه قلت وما فرث
اللحم قال قطع اوصاله فرفع موسى رأسه فقال يا رب
استودعتك وانت خير مستودع فسلطت عليه شر
كلابك فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه فقيل
يا موسى ان صاحبك كانت له منزلة في الجنة لم يبلغها

الا بما صنعت به انظر وكشف له الغطاء فنظر هو سى
فاذا انا بمنزل شريف فقال رب رضيت عن ابي جعفر
قال ان الله تعالى اذا احب عبدا اعتنه بالبلاء عنا
وجه بالبلاء نجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي عبدي
ليسئلن عجلت ما سئلت اني على ذلك لقادر ولكني
ادخرت لك ما ادخرت لك خير لك وقال انما المؤمن
بمنزلة كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه
عن الكاظم عليه السلام قال لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا
البلاء نعمة والرخاء مصيبة وذلك ان الصبر
عند البلاء اعظم من العفلة عند الرخاء عن الباقر

قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال
على حسب دينه قال النبي لا يكون مؤمنا حتى
تعد البلاء نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة
في الآخرة ورخاء الدنيا محنة في الآخرة عن الحارود
عن ابي جعفر ع عن ابائه قالوا قال رسول الله صلى
ان المؤمن اذا قارن الذنوب ابتلي بها بالفقر
فان كان في ذلك كفارة لذنوبه والا ابتلي بالخوف
من السلطان يطلبه فان كان في ذلك كفارة لذنوبه
والا ضيق عليه عند خروج نفسه حتى يلقى الله حين
يلقاه وما له من ذنب يدعيه عليه فيامر به الى الجنة

وان الكافر والمنافق ليهون عليهما خروج انفسهما حتى
يلقيان الله حين يلقيانه وما لهما عنده من حسنة
يدعيانها عليه فيامر بهما الى النار وعنه ع قال
كلما ازداد العبد ايمانا ازداد اضيقا في معيشته
قال الكاظم ع مثل المؤمن مثل كفتي الميزان كلما
زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة
له فصل في الصبر قال الله تعز في سورة ال عمران
والله يحب الصابرين وقال في سورة الانفال ان الله
مع الصابرين وقال في سورة تنزيل انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب علي بن موسى الرضا ع باسناده

عن علي بن الحسين قال خمسة لو دخلتم فيهن لما
صبر تموهن لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه
ولا يستحي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم والصبر من الايمان
بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له
قال علي بن ابي طالب ع عن النبي ص قال الصبر ثلاثة
صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية
فمن صبر على المصيبة اعطاه الله ثلثمائة درجة ما بين
الدرجة الى الدرجة ما بين السماء الى الارض ومن
صبر على الطاعة كان له ستمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة ما بين الثرى الى العرش ومن صبر على المعصية

اعطاه الله سبعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
ما بين منتهى العرش الى الثرى مرتين قال امير
المؤمنين ع ايها الناس عليكم بالصبر فانه
لا دين لمن لا صبر له وقال عليه انك ان صبرت جرت
عليك المقادير وانت مأجور وانك ان جزعت
جرت عليك المقادير وانت مأزور وعن ابي عبد الله ع
قال الصبر رأس الايمان عنه وقال ع الصبر من
الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس
ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب
الايمان قال رسول الله ص عن الله تعالى اذا وجهت

الى عبد من عبيدى مصيبة فى بدنه او ماله او
ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه
ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا سئل عن محمد بن
على ع عن الصبر الجميل فقال شئ لا شكوى فيه ثم قال
وما فى الشكوى من الفرج وانما هو يحزن صديقك
ويفرح عدوك وقال امير المؤمنين ع ان الصبر
وحسن الخلق والبر والحلم من اخلاق الانبياء وقال
امير المؤمنين ع انه سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك
الا بالقتل والجور ولا يستقيم لهم الغنا الا بالبخل
ولا يستقيم لهم الصحبة فى الناس الا باتباع هواهم

وَالاستخراج من الدين فمن ادرك ذلك الزمان
فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنا وصبر على الذل
وهو يقدر على العز وصبر على بغضه الناس وهو
يقدر على المحبة اعطاه الله ثواب خمسين صديقا
قال النبى ص من ابتلى من المؤمنين ببلاء
فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد وقال ع
الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال ع كل نعيم
دون الجنة حقير وكل بلاء دون النار يسير

فصل

فى كظم الغيظ قال الله تعالى فى سورة
ال عمران والكاظمين الغيظ والعافين عن

النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَقَالَ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ
وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا
خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا وَقَالَ فِي سُورَةِ
حم عسق فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى
أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ
حَتَّى يُخَيِّرَ مِنْ أَيِّ الْحُورِ شَاءَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَوَّلَ
عِوَضِ الْحِلْمِ مِنْ خَلِيقَتِهِ أَنَّ النَّاسَ أَعْوَانُهُ عَلَى الْجَاهِلِ
وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ
مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ

مَنْ هُمْ فَيُقَالُ الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَظَمَ
غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاذِهِ مَلَأَهُ اللَّهُ مِنْهَا أَمْنًا
وَإِيمَانًا وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبِ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ
تَوَاضُعًا كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ **فَصْلٌ** فِي
التَّوَكُّلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الطَّلَاقِ وَمَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ
جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَقَالَ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ
وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَقَالَ فِي
سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ قَالَ

رسول الله ص لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم
كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا قال
رسول الله ص من احب ان يكون اقوى الناس
فليتوكل على الله قال امير المؤمنين ع من وثق بالله اراه
السرور ومن توكل عليه كفاه الامور قال النبي ص
من احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله و
قال الباقر ع من توكل على الله لا يغلب ومن اعتصم
بالله لا يهزم فصل في الاخوان وزيارتهم
قال الله تع في سورة الحجرات انما المؤمنون اخوة
فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله واعلوا لعلكم

ترحمون وقال رسول الله ص المؤمن اخ المؤمن
قال علي بن موسى الرضا ع عن النبي ص يزور
اهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة اي
يزورون اهل الجنة جملة عرش الرب والمتحابين
في الله خاصة اي يزورون في كل يوم اثنين
وخميس مرة قال علي ع لكل اخوين في الله لبان
وهيئة يشبه هيئة صاحبه وهم يعرفون بذلك
حتى يدخلون في دار الله عز وجل فيقول الله تبارك
وتعالى مرحبا بعبيدي وخلقي وزواري والمتحابين
في محل كرامتي اطعموهم واسقوهم واكسوهم

فاول من يكسا منهم سبعين الى سبعمائة الف ما
شاء الله من الحلل لين منها حلة يشبه صاحبها
ثم يقول مرحبا بعبيدي وزواري وجيراني
في محل كرامتي والمتحابين في اطعموهم وعطروهم
فينشر بحاب يعطرون قبله ما يشبهه ثم يقول
لهم مرحبا مرحبا عشر مرات حتى احلوم الى تحت
الاظلال وبين ايديهم مائدة من ذهب وفضة
حدثنا ابو جعفر بن ابوله عن ابيه قال حدثني
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن ابي جميلة عن ابي جعفر الباقر

ع قال ملكا من الملائكة نتر برجل قائم على باب دار
فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه
الدار فقال اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه
فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او هل
دعتك اليه حاجة فقال لا ما بيني وبينه قرابة
ولا نزعتني اليه حاجة الا اخوة الاسلام وحرمته
وانا القاهده واسلم اليه في الله رب العالمين
فقال الملك اني رسول الله ص اليك وهو يقرئك
السلام ويقول انما اني اردت ولي تعاهدت
وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي

وأجرتك من النار أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن علي بن الرازي قال سمعت أبا الحسن الأول ع
يقول من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالح إخوانه
يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر أن
يصلنا فليصل صالح إخوانه يكتب له ثواب صلتنا
عن أبي عبد الله ع قال إن الله لا يقدر واحد قدره
كذلك لا يقدر واحد قدر نبيه ع وكذلك لا يقدر
قدر المؤمن إنه ليبلغ أخاه فيصافحه فينظر
الله إليهما والذنوب تحات عن وجوههما حتى

تسقط كما تحات الريح الشديدة الورق عن الشجر
عن محمد الأزدي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول
ما زار مسلم أخاه في الله إلا ناداه الله تعالى أيها
الزائر طبت وطابت لك الجنة فصل في العدل
قال الله تعالى في سورة النحل إن الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقال في سورة
النساء وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل
وقال رسول الله ص عدل ساعة خير من عبادة ستين
سنة وقال النبي ص كلكم راع وكلكم مسئولون

عن رعيته وقال ع احسنوا الى رعيتكم فانها اساريكم
وقيل الملك يبقى بالعدل مع الكفر ولا يبقى مع الجور
مع الايمان فصل في العمر قال الله تعالى في سورة
الحج يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا
خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من
مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من
يرد الى ارذل العمر روى عن ابي بصير عن الصادق
انه قال ان العبد لتقع فيما بينه وبين

اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز
وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا
وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره
وكبيره قال النبي ص لعلي في وصيته يا علي
ان العبد المسلم اذا اتى عليه اربعون سنة اذهب
الله عنه
عنه ثلاثة الجنون والجذام والبرص واذا اتى عليه
خمسون سنة اجابه اهل السموات السبع واذا اتى
عليه ستون سنة غفر له ما مضى من ذنوبه واذا
اتى عليه سبعون سنة كتب الله حسناته ومحي عنه
سيئاته واذا اتى عليه ثمانون سنة شفعه الله يوم القيمة

فيطوى ذلك عليه فيقول يا رب اعدنى الى النار
فيقول الجبار تعالى يا شيخ انى استحى ان اعذبك
وكنت تصلى لى فى دار الدنيا اذهبوا بعبدى الجنة

فصل

فى العصا قال الله تعالى فى سورة طه
وما تلك بيمينك يا موسى قال هى عصاى اتوكأ عليها
واهش بها على غنمى ولى فيها مآرب اخرى عن ابى
عبد الله ع قال رسول الله ص من خرج فى سفر ومعه
عصا لوزير وتلا هذه الآيات ولما توجه تلقاء مدين
قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل ولما ورد
ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد

فى جميع اهل بيته واذا اتى عليه تسعون سنة كتب الله
ايمه عند اهل السماء اسير الله فى الارض عن حازم بن
حبيب الجعفى قال قال ابو عبد الله ع اذا بلغت ستين
سنة فاحسب نفسك فى الموتى قال النبى ص ابناء الاربعين
زرع قد دنى حصاده ابناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا اخرتم
ابناء الستين هلموا الى الحساب لا عذر لكم ابناء السبعين
عدوا انفسكم من الموتى عن ابى عبد الله ع قال ان الله
ليكرم ابناء السبعين ويستحى من ابناء الثمانين
ان يعذبهم وقال ابو عبد الله يوتى بشيخ يوم القيمة
فيدفع اليه كتابه ظاهره مما يلى الناس لا يرى الا مساوى

عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم
امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى
يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى
إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير
فجاءته إحديهما تمشي على استحياء قال إن أبي يدعوك
ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت
إحديهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت
القوي الأمين قال إني أريد أن أنكحك إحدى
ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت

عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني
إن شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك
أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما
نقول وكيل وآمنه الله من كل سبع ضار وكل نفس
غاز ولكل ذات حمية حتى يرجع إلى أهله ومنزله وكان
معه سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون
له حتى يرجع ويضعها وينفي الفقر ولا يجاوره الشيطان
ع مرض آدم ع مرضا شديدا أصابته فيه
وحشة فشكا ذلك إلى جبرئيل ع فقال اقطع
عضوا من أعضائه وضعه إلى صدرك

فعمل ذلك فاذهب الله عنه الوحشة وقال من
اراد ان يطرى له الارض فليتخذ العصا من لوز
وقال النبي ص من مشى مع العصا في السفر والحضر
للتواضع يكتب له بكل خطوة الف حسنة ومحى عنه
الف سيئة ورفع له الف درجة فصل في تقليم
الاظفار قال الله تع في سورة المص يا بني ادم خذوا
زينتكم عند كل مسجد قال رسول الله ص من قلم
اظفاره يوم السبت وقعت عنه الاكلة في اصابعه
ومن قلم اظفاره يوم الاحد ذهبت البركة منه
ومن قلم اظفاره يوم الاثنين يصير حافظا

وكاتبا وقاريا ومن قلم اظفاره يوم الثلثا يخاف
الهلاك عليه ومن قلم اظفاره يوم الخميس يخرج
منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم اظفاره
يوم الجمعة يزيد في عمره وماله ومن قلم اظفاره
يبدا بالسبابة يمنى بالسبابة ثم بالخنصر ثم بالابهام
ثم بالوسطى ثم بالبنصر ويسرا بالسبابة ثم بالخنصر ثم
بالوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة قال
الصادق عليه السلام تقليم الاظفار يوم
الجمعة يومن من الجذام والجنون والبرص والعمى
فان لم يحتج فامر عليه السكين او المقراض وروى

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ تَقْلِيمُ الْأَظَافِيرِ وَأَخْذُ الشَّارِبِ
مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ عَنْ أَنَسٍ
عَنِ النَّبِيِّ ص مَنْ قَلَّمَ أَظَافِيرَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَخَذَ مِنْ
شَارِبِهِ وَاسْتَاكَ وَأَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الْمَاءِ حِينَ
يَرُوحُ الْجُمُعَةَ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
لَهُ وَيَشْفَعُونَ لَهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ أَنَامِلِهِ الدَّاءَ وَأَدْخَلَ فِيهِ الدَّوَاءَ وَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ
يَوْمَ الْخَمِيسِ وَأَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِ الْأَضْرَاسِ

وَوَجَعِ الْعَيْنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ قَلَّمَ أَظَافِيرَهُ
يَوْمَ الْخَمِيسِ وَتَرَكَ وَاحِدَةً لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ نَفَى اللَّهُ عَنْهُ
الْفَقْرَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ص تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ يَمْنَعُ الدَّاءَ الْأَعْظَمَ
وَيَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ع مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ وَقَصَّ شَارِبَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ثُمَّ قَالَ
بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَعْطَى بِكُلِّ قُلَامَةٍ
عِتْقَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ قَالَ أَبِي فِي وَصِيَّتِهِ إِلَيَّ قَلِّمْ
أَظْفَارَكَ وَخُذْ مِنْ شَارِبِكَ وَابْدَأْ بِالْخِنْصَرِ لَكَ

من يده اليسرى واختم بمخضرك من يده اليمنى و
قل حين تريد قلمها اوشارب بسم الله وبالله وعلى
ملة رسول الله فانه من فعل كتب الله له بكل قلامة
وجزازة عتق وبمة ولم يمرض الا مرضه الذى
مات فيه عن ابى عبد الله ع قال من قطع ثوبا
جديدا او قراه انا انزلناه ستة وثلثين مرة فاذا
بلغ تنزل الملئكة اخرج شيئا من الماء ورش
على الثوب رشا خفيفا ثم صلى ركعتين ودعا
ربه وقال فى دعائه الحمد لله الذى كفانى من الرياش
ما اتجمل به فى الناس واؤدى به فريضتى واستر

بر عورتى اللهم اجعلها من ثياب وبركة ابغى
فيها لرضاتك واعمر فيها مساجدك واصلى
فيه لربى وبحمد الله لم يزل ياكل فى بعة حتى يبلى
ذلك الثوب فصل فى الزينة قال رسول
الله ص العفاف زينة البلاء والتواضع زينة الحسب
والفصاحة زينة الكلام والعدل زينة الايمان
والتكسة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية
وحفظ الحجاج زينة العلم وحسن الادب زينة
العقل وبسط الوجه زينة الحلم والايثار زينة
الزهد وبذل الموجود زينة اليقين والتقلل

زينة القناعة وترك المن زينة المعروف والخشوع
زينة الصلوة وترك ما لا يعني زينة الورع
فيما فرض الله تعالى قال رسول الله ص يكون الايمان
تطهيرا من الشرك والصلوة تنزيها من الكبر
والزكوة سببا للرزق والصيام ابتلاء لاخلاص
الخلق والحج تقوية للدين والجهاد عزا للاسلام و
الامر بالمعروف مصلحة للعوام والنهى عن المنكر
ردعا للسفهاء وصلة الرحم منماة للعدد وقامة
الحدود اعظاما للمحارم وترك شرب الخمر خصيصا
للعقل ومجانبة السرقة ايجابا للعفة وترك الزنا

تصحيما للنسب وترك اللواط تكثيرا للنسل والشهادات
استظهارا على المجاحدات وترك الكذب تشريفا
للصدق والسلام امانا للمخاوف والامامة نظاما
للامة والطاعة تعظيما للامامة قال الحسن بن علي
ان من اخلاق المؤمنين قوة في دين وحزما في لين
وحزما في علم وعلما في حلم وتوسعة في نفقة
وقصدا في عبادة وتجملا في فقر وبرا في استقامة
لا يخيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يدعي
ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه ولا يهمز ولا يلمز
ولا يغتاب متخشعا في الصلوة متوقعا في الزكوة تكثيرا للزكاة

صابرًا عند البلاء قانعًا بالذي له لا يطمع بالغنى ولا يجمع بالشح خالط الناس ليعلم ويسكت ليسلم
يصر ان بغى عليه ليكون الهه الذي يجزيه ينتقم له

فصل في طلب الحاجات قال امير المؤمنين

طلبت القدر والمنزلة فما وجدت الا بالعلم تعلموا
يعظموا قدركم في الدارين وطلبت الكرامة فما
وجدت الا بالتقوى اتقوا لتكرموا وطلبت الغنى
فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة تستغنوا
وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطة الناس
تستريحوا في الدارين وتامنوا من العذاب وطلبت

العلم فما وجدت الا باطاعة الله اطيعوا الله تعلموا
وطلبت الخضوع فما وجدت الا بقبول الحق
اقبلوا الحق فان قبول الحق يعد من الكبر وطلبت
العيش فما وجدت الا بترك الهوى فاتركوا الهوى
ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت الا بالخوف
كونوا الاتقياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والاخرة
فما وجدت الا بهذه الخصال التي ذكرناها

فصل في عشرين خصلة تورث الفقر وله

القيام من الفراش للبول عريانا واكل الطعام
جنبا وترك غسل اليدين عند الاكل واهانة الكبير

من الخبز واحراق القمل والبصل والقعود على المكنسة
البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل
الاعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة
بالذيل والكم ووضع القصاع والاواني غير مغسولة
ووضع الاواني الماء غير مغطاة الرؤس وترك
بيوت العنكبوت في المنزل واستخفاف الصلوة و
تعجيل الخروج من المسجد والبكور الى السوق
وتاخير الرجوع عنه الى العشي وشق الجيب من الفقر
واللعن على الاولاد والتكذيب وخياطة الثوب على
البدن واطفاء السراج بالنفس والوا

في الحمام والاكل على الجنابة والتخلل بالقرفاء والنوم
بين العشاءين والنوم قبل طلوع الشمس وردائة
الذكر بالليل وكثرة الاستماع الى الغناء واعتياد
الكذب وترك التقدير في المعيشة والتمشط من قيام
واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم ثم قال عليه السلام
الا انبئكم بعد ذلك بما يزيد في الرزق قالوا بلى
قال الجمع بين الصلوتين يزيد في الرزق والتعقيب
بعد الغداة يزيد في الرزق وبعد العصر يزيد في
الرزق وصلة الرحم يزيد في الرزق وكثرة الغنى يزيد
في الرزق واداء الامانة يزيد في الرزق والاستغفا

يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَمُوَاسَاةُ الْأَخِ فِي اللهِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ
وَالْبُكُورُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَقَوْلُ الْحَقِّ
يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَإِجَابَةُ الْمُؤَذِّنِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَتَرْكُ
الْحِرْصِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَشُكْرُ الْمُنْعِمِ وَاجْتِنَابُ الْيَمِينِ
الْكَاذِبَةِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَالْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَزِيدُ
فِي الرِّزْقِ وَأَكْلُ مَا سَقَطَ مِنَ الْخِوَانِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ
وَمَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً دَفَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ أَيْسَرُهَا الْفَقْرُ فَصْلٌ
فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِ الدُّنْيَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ
هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى

إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنَّ مُوسَى عليه السلام سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ
يُعَرِّفَهُ بَدْءَ الدُّنْيَا مُنْذُ كَمْ خُلِقَتْ فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى
إِلَى مُوسَى عليه السلام إِنَّكَ سَأَلْتَنِي عَنْ عَوَامِضِ عِلْمِي فَقَالَ يَا رَبِّ
أُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا مُوسَى خُلِقَتِ الدُّنْيَا
مُنْذُ مِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ عَامٍ عَشَرَ مَرَّاتٍ وَكَانَتْ خَرَابًا
خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ بَدَأْتُ فِي عِمَارَتِهَا فَعَمَّرْتُهَا
خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ خَلَقْتُ فِيهَا خَلْقًا عَلَى مِثَالِ الْبَقَرِ
يَأْكُلُونَ رِزْقِي وَيَعْبُدُونَ غَيْرِي خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ
ثُمَّ أَمَتْتُهُمْ كُلَّهُمْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ خَرِبَتِ الدُّنْيَا

خمسين الف عام ثم خلقت فيها بحرا فمكث البحر
خمسين الف عام لا شئ محتاجا من الدنيا يشرب ثم
خلقت دابة وسلطها على ذلك البحر فشربه بنفس واحد
ثم خلقت خلقا اصغر من الزنبور واكبر من البق
فسلطت ذلك الخلق على هذه الدابة فلدغها وقتلها
فمكث الدنيا خرابا خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها
فمكث خمسين الف سنة ثم جعلت الدنيا كلها اجام
القصب وخلقت النلاحف وسلطها عليها فاكلها
حتى لم يبق منها شئ ثم اهلكتها في ساعة واحدة
فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت ثلثين

ادم ثلاثين الف سنة من ادم الى ادم الف سنة
فافنيتهم كلهم بقضائي وقدري ثم خلقت
فيها خمسين الف الف مدينة من الفضة البيضاء
وخلقت في كل مدينة ثلاثة الف الف قصر من الذهب
الاحمر فملأت المدن خردلا عند الهواء يوميد
الذنب الشهد واحلى من العسل وابيض من الثلج وخلقت
طيرا واحدا اعمى وجعلت طعامه في كل الف
سنة حبة من الخردل اكلها حتى فنيت ثم خربتها فمكث
خرابا خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها فمكث
عامرة خمسين الف عام ثم خلقت اباك ادم عبيدي

يوم الجمعة وقت الظهر ولم اخلق من الطين
غيره واخرجت من صلبه النبي محمد ص فصل
فيما خلف القاف قال الله تعالى ق والقرآن المجيد
سئل عن الصادق عن النبي ص عن القاف وما خلفه
قال سبعون ارضا من ذهب وسبعون ارضا
من فضة وسبعون ارضا من مسك وخلفه سبعون
ارضا سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد طول
كل ارض مسيرة عشرة الف سنة قال وما خلف
الملائكة قال حجاب من ظلمة وما خلفه قال حجاب
من نار قيل وما خلفه قال حية محيطة بالدنيا

كلها يسبح الله الى يوم القيمة وهي ملكة الحيات
كلها قيل وما خلفها قال حجاب من نور قيل وما
خلفه قال علم الله وقضاؤه ويسئل عن عرض قاف
وطوله واستدار ته فقال عرضه مسيرة الف سنة
من ياقوت احمر قضيبه من فضة بيضاء من زمرد
خضراء له ثلث ذوايب من نور ذ وابة بالمشرق و
ذوابة بالمغرب والاخرى في وسط السماء عليها ملكوب
ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني
الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول
الله وسئل عن انهار الجنة كم عرض كل نهر منها فقال

عرض كل نهر مسيرة خمسين مائة عام يدور تحت القصور
والحجب تغنى امواجه وتسبيح وتطرب في الجنة كما
يطرب الناس في الدنيا وقال ع اكثر انهار الجنة
الكوثر تنبت الكواعب الاتراب عليه يزورهم
اولياء الله يوم القيمة قال ع خطيب اهل
الجنة انا محمد رسول الله وقال في شرح الكواعب الاتراب
ينبت الله من شط الكوثر حوراء ويأخذها من يزور
الكوثر من اولياء الله تعالى عن النبي ص قال للرجل
الواحد من اهل الجنة سبع مائة ضعف مثل الدنيا
وله سبعون الف قبة وسبعون الف قصر وسبعون

الف مجلة وسبعون الف اكليل وسبعون الف حلة
وسبعون الف حوراء عيناء وسبعون الف وصيف
وسبعون الف وصيفة على كل وصيفة سبعون
الف دواية واربعون اكليل وسبعون الف حلة في
كفه بريق لمانه من رجمة اذنه من لولو اسفله من
ذهب على رقبته منديل طوله خمس مائة سنة
وعرضه مسيرة مائتي سنة اعلاه من نور مشتكة
بالذهب نجحه من الله تعالى فصل في الشكر
قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابي لشديد وقال في سورة سبا وقليل من

عز وجل انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت
عليهم وابتلى قوم بالمصايب فصبروا فصارت عليهم
نعمة قال موسى ع الهي كيف استطاع ادم ان يودي
شكرها اجريت عليك من نعمك خلقته بيديك
واسجدت له ملائكتك واسكنته جنتك فاوحى الله
اليه ان ادم علم ان ذلك كله مني فذلك شكره عن
ابي عبد الله ع قال ان الرجل منكم ليشرب الشربة
من الماء فيوجب الله له الجنة ثم قال ياخذ الاناء
فيضعه على فيه ثم يتريث فيمتخيه وهو يشتهيه
فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم يمتخيه فيحمد الله

من عبادي الشكور وقال في سورة البقرة واشكروا
لي ولا تكفرون وقال في مائدة ما يريد الله ليجعل
عليكم في الدين من حرج ولكن يريد ليطهركم و
ليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقال
رسول الله ص اهل ذكري في نعمتي واهل شكري
في زيادتي واهل طاعتي في كرامتي واهل معصيتي
لم اقنطهم من رحمتي فان مرضوا فانا طبيبهم وان
تابوا فانا حبيبهم وان لم يتوبوا فالمصايب والبلاء
اطهرهم وقال علي بن الحسين من قال الحمد لله فقد
شكر كل نعمة لله عز وجل قال الصادق ع ان الله

ثم يعود فيشرب ثم يحمد الله فيوجب له
بها الجنة وقيل الشكر قيد الموجود وصيد المفقود
وقيل الشكر قيد للنعمة الحاضرة وصيد للنعمة
الغايبة فصل في الحب في الله والبغض في الله
قال الله تعالى في سورة البقرة والذين آمنوا أشد
حبا لله وقال في سورة المايدة يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم إن الله لا يهدي
القوم الظالمين قال وقال في سورة المجادلة
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون

من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو
إخوانهم أو عشيرتهم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ
أن حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم ووجوههم
نور ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء
قالوا يا رسول الله جل لنا قال هم المتحابون في الله والمتجالسون
في الله والمتزاورون في الله وأوحى الله إلى موسى ع
هل عملت لي عملا قط قال إلهي صليت لك وصمت
وتصدقت وذكرت لك فقال إن الصلوة لك برهانا
والصوم جنة والصدقة مظلة وذكري نور فأي
عمل عملت فقال موسى إلهي دلني على عمل هو لك

فقال يا موسى هل واليت لي وليا وهل عاديت لي
عدوا قط فعلم موسى ان احب الاعمال الحب في الله
والبغض في الله قال النبي ص لو ان عبدين تحابا
في الله احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب لجمع الله بينهما
يوم القيمة قال النبي عليه السلام افضل الاعمال
الحب في الله والبغض في الله قال ع علامة حب
الله حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله عن
انس قال قال رسول الله الحب في الله فريضة والبغض
في الله فريضة فضل في حال المؤمن قال النبي ع
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر عن ابي عبد الله

ان الله جعل وليه في الدنيا عرضا وقال ع ما اخلى
المؤمن ثلث ولربما اجتمعت الثلاث عليه اما بغض
من يكون معه في دار يغلق عليه بابه يؤذيه
او جار يؤذيه او مر في طريقه الى حوائجه بمن يؤذيه
ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عليه شيطانا
يؤذيه ويجعل له من ايمانه انسا لا يستوحش
معه الى احد وقال عليه السلام لو ان مؤمنا
على لوح من البحر لقيض الله له شيطانا يؤذيه وقال
رسول الله ص لو كان المؤمن في جحر فاره لقيض الله
من يؤذيه والمؤمن يكفر روي عن النبي ص انه

قال لا يكون في الدنيا مؤمن إلا وله جاريودنية قال
رسول الله ص ما كان ولا يكون وهو كائن بني ولا مؤمن
إلا وله قرينة يؤذيه وجاريودنيه وشيطان يغويه
ومنافق يقفو اثره ومؤمن يحيده عن ابي جعفر ع
قال إن المؤمن ليبتلى بأهل بيته الخاصة فإن لم
يكن له أهل بيت فجاره الأدنى فالأدنى فصل
في الزمان قال رسول الله ص يأتي على الناس
وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب
الشياطين كأمثال الذئاب الضواري سفاكون
للدماء لا يتناهون عن منكر فعلوه إن تابعتهم

ارتابوك وإن حدثتهم كذبوك وإن توارثت عنهم
اعتابوك ألسنتهم فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة
والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم المؤمن
فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم مشرف
صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر وشيخهم لا يأمر
بالمعروف ولا ينهى عن المنكر إلا إذا رجا إليهم
خيرا والاعتداد بهم ذل وطلب ما في أيديهم
فقر فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في
اوانه وتنزله في غير اوانه ويسلط عليهم شرارهم
فليسومونهم سوء العذاب يذبحون أبناءهم و

يستحيون نساءهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب
لهم قال رسول الله ص يأتي على الناس زمان بطونهم
الهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم شرفهم
متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من الاسلام
الا رسمه ولا من القرآن الا دهنه مساجدهم معمورة
وقلوبهم خراب عن الهدى علماؤهم شر خلق الله
على وجه الارض حينئذ زمان بارزع خصال جور
من السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة و
الحكام فتعجب الصحابة فقالوا يا رسول الله ايعبدون
الاصنام قال نعم كل درهم عندهم صنم وقال

النبي ص والله يأتي في آخر الزمان ناس من امتي يأتون
المساجد يقعدون فيها ذكرهم الدنيا وحبهم الدنيا
لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة قال رسول الله
يأتي زمان على الناس يفرون العلماء كما يفر
الغنم عن الذيب ابتلاهم الله بثلاثة اشياء الاول يرفع
البركة من اموالهم والثاني يسلط الله عليهم سلطانا
جايرا والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان عن
انس عن النبي ص انه قال يأتي على الناس زمان الصابر
منهم على دينه كالقابض على الجمرة وقال ع يأتي
على امتي زمان امراؤهم يكونون على الجور وعلماؤهم

على التطمع وعبادهم على الرياء وتجارهم على اكل الربوا
ونساؤهم على زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج فعند
ذلك كساد امتي ككساد الاسواق وليس فيها
مستقيم الاموات ايسون في قبورهم من خيرهم ولا يعيشون
الاخيار فيهم فعند ذلك الهرب خير من القيام قال
النبي صلى الله عليه وسلم يأتي زمان على امتي زمان لا يعرفون العلماء
الا بثوب حسن ولا يوفون القرآن الا بصوت حسن
ولا يعبدون الله الا في شهر رمضان فاذا كان كذلك
سلط الله عليهم سلطانا لا علم له ولا حلم له ولا رحم له

فصل في الموعظة قال الله تعالى في سورة الذاريات

فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين قال رسول الله
يكفيكم من الموعظة ذكر الموت ويكفيكم من
التفكر ذكر الاخرة ويكفيكم من العبادة الورع و
يكفيكم من الدعاء النصيحة فمن كان فيه من هذه الخصال
واحدة دخل الجنة مع اول زمرة من الانبياء روى
عن الحسين بن علي عليهما السلام جاء رجل وقال
انا رجل عاص ولا اصبر عن المعصية فعظني بموعظة
فقال عليه السلام افعل خمسة اشياء واذنب ما شئت
فاول ذلك لا تاكل رزق الله واذنب ما شئت
والثاني اخرج من ولاية الله واذنب ما شئت والثالث

أطلب موضعا لا يراك الله وأذنب ما شئت والرابع
إذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن
نفسك وأذنب ما شئت والخامس إذا أدخلك مالك
في النار فلا تدخل في النار وأذنب ما شئت قال
قال رسول الله ص الغفلة وثلثة الغفلة عن ذكر
الله والغفلة عن ذكر الله والغفلة ما بين الصلوة
الغداة إلى طلوع الشمس والغفلة عن نفسه في
دينه حتى يموت وقال أمير المؤمنين ع عجبت
للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته
الغنى الذي إياه طلب فيعيش في الدنيا عيش

الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء
وعجبت لملك كبير الذي كان بالأمس نطفة ويكون
غدا جيفة وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق
الله وعجبت لمن نسي الموت وهو يرى من يموت
وعجبت لمن أنكر النشاة الأخرى وهو يرى النشاة
الأولى وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء
وعجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء ولا يحتمي
من الذنوب مخافة النار علي بن موسى الرضا ع باسناده
عن الصادق ع قال وجد لوح تحت حايط مدينة
من المدائن فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله

عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن
ايقن بالنار كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بالقدر
كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلبها باهلها
كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب
كيف يذنب وقال امير المؤمنين ع ما من صباح
الا وتعرض اعمال هذه الامة على الله تعالى

فصل

في الدعاء قال الله تعالى في سورة البقرة واذا
سئلك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان وقال في سورة حم المؤمن وقال ربكم
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي

سيدخلون جهنم داخرين وقال رسول الله ص
الدعاء سلاح المؤمن وقال ع ان الله يحب
الملحين في الدعاء وقال ع ليس شيء اكرم على الله من
الدعاء وقال امير المؤمنين ع اجب الاعمال
الى الله في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف
ثم تلا هذه الآية قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
دعا اللهم اجعل خير اعمارنا خواتمه وخير ايامنا
يوم نلقاك فيه ويقول بعد فريضة الظهر
مرات وياخذ بيده اليمنى محاسنه ويرفع يده
اليسرى يا رب محمد وال محمد صل على محمد وال محمد

وعجل فرج آل محمد يا رب محمد وآل محمد واعتق رقبتي
من النار دعاء مروي عن النبي ص اللهم اني
أعوذ بك من سوء القضاء وسوء القدر وسوء
المنظر في الأهل والمال والولد ومن دعاء
اللهم اني أعوذ بك من غنى يطغيني وفقر ينسيني
وهوى يردي وعمل يخزي وجار يؤذيني ومن دعاء
عليه السلام اللهم اجعلنا مشغولين بأمرك آمنين
بوعدك آيسين من خلقك آنسين بك مستوحشين
من غيرك راضين بقضائك صابرين على بلائك
شاكرين على نعمائك متلذذين بذكرك فرحين بحكايك

مناجين بك آناء الليل والنهار مستعدين للموت
مشتاقين الى لقائك مبغضين للدنيا مجتنبين للآخرة
واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد دعاء ابي ذر رحمه الله اللهم
اني اسئلك الايمان لك والتصديق بنبيك والعافية
من جميع البلاء والشكر على العفو عن شر الناس
وقال امير المؤمنين ع قدموا الدعاء قبل نزول
البلاء فصل في اوقات الدعاء قال امير المؤمنين ع
يفتح ابواب السماء في خمس مواقيت عند الغيث
وعند الزحف وعند الاذان وعند قراءة القرآن

وعند زوال الشمس قال ع من كانت له الى الله
حاجة فليطلبها فى ثلاث ساعات فى ساعة يوم الجمعة
عند الزوال عند تهب الرياح يفتح ابواب السماء
وتنزل الرحمة وساعة فى اخر الليل عند طلوع
الفجر وقال النبى ص اللهم بارك لامتى فى
بكورها وليقرأ اذا خرج من بيته ان فى خلق السموات
والارض الى اخره وآية الكرسى وانا انزلناه وفاتحة
الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والاخرة
وهذا الخبر فى صحيفة الرضا باسناده عن على ع
قال اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر فى طلبها يوم

الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله لما ذكرت الى اخر الخبر

فصل

فى تاخير اجابة الدعاء قال رسول الله
ما من مسلم يدعو الله بدعاء الا يستجيب له فاما ان
يعجل له فى الدنيا واما ان يدخر له فى الاخرة واما ان يكفر
من ذنوبه عن ابى عبد الله ع قال ان المؤمن ليدعو
فى حاجته فيقول الله اخروا حاجته شوقا الى
دعائه فاذا كان يوم القيمة يقول الله عبدى دعوتنى
فى كذا فاخرت اجابتك فى ثوابك كذا ودعوتنى فى
كذا فاخرت اجابتك فى ثوابك قال فيتمنى المؤمن
انه لم يستجب له دعوة فى الدنيا يرى من حسن ثوابه

وروى عن جابر بن عبد الله قال قال النبي ص ان
العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض
لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب ان لا ازال
اسمع صوته

فصل

في الخاتم قال ابن عباس هبط جبرئيل على
النبي ص فقال يا محمد ربي يقرئك السلام ويقول
لك البس خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل
لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه وجعل فصه عقيقا فقال
علي عليه السلام يا رسول الله وما العقيق قال العقيق
جبل باليمن اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة و
لك بالوصية ولاولادك الائمة بالامامة و

لشفعك بالجنة ولاعدائك بالنار قال النبي ص
تختموا بالعقيق فانه لا يصيب احدكم كثير غم
ما دام ذلك عليه عن الصادق عليه السلام قال
من اراد ان يكثر ماله وولده ويوسع عليه رزقه
فليتخذ فصا من عقيق وليكتب عليه ما شاء الله
لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا وولدا
وقرأ واستغفروا ربكم انه كان غفارا علي بن
موسى الرضا باسناده عن الحسن بن علي عليه السلام
قال رأيت في المنام عيسى بن مريم قلت يا روح الله
اني اريد ان انقش على خاتمي فماذا انقش عليه

قال انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين
فانه يذهب الهم والغم وروى ركعتان بالعقيق
افضل من الف بغيره روى انه كان ابو عبد الله
يقول من اتخذ فصا عقيقا لم يفتقر له الا بالتي
هي احسن عن عبد الرحمن القصير قال بعث الوالي الى
رجل من ال ابو طالب في جناية فمر بابي عبد الله
ع فقال ابتغوه بخاتم عقيق قال فابتغ بخاتم عقيق
فلم يزل مكروها عند ابي جعفر ع قال مر برجل مجلود
فقال اين كان خاتم عقيق اما انه لو كان عليه
ما جلد قال ابو عبد الله ع العقيق حرز في السفر

عن علي ع قال تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا
في امن من البلاء قال وقال رجل يا رسول الله صلعم
انه قطع عليه الطريق فقال هلا تختمت بالعقيق
فانه يحرس من كل سوء وقال ابو جعفر ع من تختم
بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى ما دام في يده
ولم ينزل عليه من الله تعالى واقية عن ابي جعفر ع
قال من صاغ خاتما من عقيق فنقش فيه محمد نبي
وعلي وليي وقاه الله ميتة السوء ولم يمت الا على
الفطرة وعن علي بن محمد رفعه الى ابي عبد الله
قال ما رفعت كف الى الله تعالى اجبت الى الله تعالى

يتركف فيها عقيق عن الرضا عليه السلام قال من ساهم بالعقيق
كان سهمه الاوفر عن موسى بن جعفر عن ابائه عن
الحسين عليه السلام قال لما خلق الله تعالى موسى بن
عمران ع كلمه على طور سينا ثم اطلع الى الارض
اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال
الا ليت شعري ان لا اعذب كفا لابسه اذا تولى
عليا بالنار قال محمد بن احمد بن داود عن محمد بن
همام قال حدثنا جعفر بن مالك قال حدثنا محمد بن
شهاب عن عبد الله بن يونس الشيعي عن الفضل
بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال

اجب لكل مؤمن ان يختم بخمسة خواتم بالياقوت وهو
اخرها وبالعقيق وهو اخلصها لله ولنا وبالفيروج
وهو نزهة الناظرين من المؤمنين والمؤمنات وهو
يقوي البصر ويوسع الصدور ويزيد في قوة القلب
وبالحديد الصيني وما اكره التختم به ولا اكره
لبسه عند لقاء اهل الشر ليطفى شرهم واجب اتخاذهم
فانه يشرد المردة من الجن وبما يظهره الله من الزئبق
البيض بالغربين قلت يا مولاي وما فيه من الفضل
قال من ختم به فنظر اليه كتب الله له بكل نظرة
زورة اجرها اجر النبيين والصالحين ولولا رحم الله

لِشِيعَتِنَا لَبَلَغَ الْفَصُّ مِنْهُ مَا لَا يُوجَدُ بِالثَّمَنِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
رَخَّصَهُ عَلَيْهِمْ لِيَخْتِمَ بِرُءُوسِهِمْ وَفَقِيرُهُمْ عَنْ عَبْدِ
الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ
مَا افْتَقَرَتْ كَفُّ تَخَتَّمَتْ بِالْفَيْرُوزَجِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فَرَأَيْتُ فِي يَدِهِ خَاتَمَ
فَصُّهُ فَيْرُوزَجٌ نَقْشُهُ اللَّهُ الْمَلِكُ قَالَ فَأَدَمْتُ النَّظَرَ
إِلَيْهِ فَقَالَ لِي مَا لَكَ تَنْظُرُ هَذَا أَجَرًّا أَهْدَى جَبْرَئِيلُ
لِرَسُولِ اللَّهِ ص مِنَ الْجَنَّةِ فَوَهَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ لِعَلِيٍّ
أَتَدْرِي مَا اسْمُهُ قَالَ قُلْتُ فَيْرُوزَجٌ قَالَ هَذَا اسْمُهُ
بِالْفَارِسِيَّةِ تُعْرَفُ اسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ

هُوَ الظَّفَرُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع تَخَتَّمُوا بِالْجَزْعِ الْيَمَانِيِّ
فَإِنَّهُ يَرُدُّ كَيْدَ مَرَدَةِ الشَّيَاطِينِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
نَصْرٍ صَاحِبِ الْأَنْزَاكِيِّ وَكَانَ يَقُومُ بِبَعْضِ أُمُورِ الْحَسَنِ
الْمَاضِي ع قَالَ قَالَ يَوْمًا وَأَمْلَاهُ مِنْ كِتَابِ التَّخَتُّمِ
بِالزُّمُرُّدِ يَسِيرٌ لَا عُسْرَ فِيهِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ كَانَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ تَخَتَّمُوا بِالْيَوَاقِيتِ فَإِنَّهَا تُنْفِي
الْفَقْرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ وَهْبَةَ الْعَبْدِ
وَسِتِّي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى وَاسِطٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ نِعْمَ الْفَصُّ الْيَلَوْرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ يَرْفَعُهُ
إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ كَتَبَ عَلَى خَاتَمِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ

لاقوة الا بالله واستغفر الله امين من الفزع المدفع

فصل في الضيافة وفضله على بن موسى الرضا

عن امير المؤمنين عليه عن النبي ص قال لا يزال امتي بخير ما
تحابوا وادوا الامانة واجتنبوا الحرام واقروا الضيف
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاذا لم يفعلوا ذلك
ابتلوا بالقحط والسنين عن النبي ص انه قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه واضيافه
ثلاثة ايام وليالي فما فوق ذلك فهو صدقة
وجايزه يوم وليلة ولا ينبغي للضيف اذا نزل
بقوم يملهم ويخرجهم او يحرجوه وعن امير المؤمنين

عليه السلام قال ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف
وفرح بذلك الا غفرت له خطاياه وان كان مطبقة
بين السماء والارض وعن النبي ص قال الضيف
دليل الجنة وعن عاصم بن ضميرة عن امير المؤمنين
قال ما من مؤمن يجب الضيف الا ويقوم من قبره
ووجهه كالقمر ليلة البدر فينظر اهل الجمع فيقولون
ما هذا الا نبي مرسل فيقول هذا مؤمن يحب
الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له الا ان دخل
الجنة قال النبي ص اذا اراد الله بقوم خيرا اهدى
اليهم هدية قالوا وما تلك الهدية قال الضيف

ينزل بريزمه ويرتحل بذنوب اهل البيت عن النبي ص
ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم ومن اصبح
ان شاء اخذه وان شاء تركه وكل بيت لا يدخل فيه
الضيف لا يدخل الملائكة عن جعفر بن الصادق ع
قال جاء رجل الى النبي ص قال يا رسول الله اني الما
حق سوى الزكوة قال نعم على المسلم ان يطعم الجايع
اذا سأله ويكسوا العاري اذا سأله قال انه يخاف
ان يكون كاذبا قال افلا يخاف صدقه فصل
في السؤال بغير الحاجة قال رسول الله ص من سأل
الناس وعنده قوت ثلثة ايام لقي الله يوم القيمة

وليس على وجهه لحم روى عن انس بن مالك عن
النبي ص قال ما من عبد فتح على نفسه بابا من المسئلة
الا فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر وقال النبي ص
ان المسئلة لا تحل الا لفقر مدفع او غرم مفضع
وقال النبي ص ما فتح رجل على نفسه باب مسئلة
الا فتح الله عليه بابا من الفقر وقال عليه السلام
استعفف عن السؤال ما استطعت وقال ع من
سأل عن ظهر غنى فصدع في الراس ودآء في البطن
وقال ع من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل
جمرة فليستقل منه او ليستكثره فصل في حق

السائل قال الله تعالى في سورة سأل سائل والذين في
اموالهم حق للسائل والمحروم وقال رسول الله
للسائل حق وان جاء على الفرس وفي نسايد اخطب خوازدم
اورده في كتاب له في مقتل الرسول ان اعرابيا
جاء الى الحسين ع فقال يا ابن رسول الله قد ضمنت
دية كاملة وعجزت عن ادائه فقلت في نفسي اسئل اكرم الناس
وما رايت اكرم من اهل بيت رسول الله فقال الحسين ع
يا اخا العرب اسالك عن ثلاث مسائل فان اجبت
عن واحدة اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن
اثنين اعطيتك ثلثي المال وان اجبت عن الكل

اعطيتك الكل فقال الاعرابي يا ابن رسول الله امثلك
يسئل عن مثلي وانت من اهل بيت العلم والشرف
فقال الحسين ع سمعت جدي رسول الله ص المعروف
بقدر المعرفة فقال الاعرابي سل عما بدا لك فان
اجبت والا تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال
الحسين ع اي الاعمال افضل فقال الاعرابي
الايمان بالله فقال الحسين ع فما النجاة من المهلكة
فقال الثقة بالله فقال الحسين ع فقال الحسين
عليه السلام فما يزين الرجل فقال الاعرابي علم
معه حلم فقال فان اخطاه ذلك فقال مال معه

مروة فقال فان اخطاه فقال فقر معه صبر فقال
الحسين ع فان اخطاه ذلك فقال الاعرابي
فصاعقة تنزل من السماء وتحرقه فانه اهل
لذلك فضحك الحسين ع ورمى ببصرة اليه فيها الف
دينار واعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مايتا دينار
وقال يا اعرابي اعط الذهب الى غرمائك واصرف
الخاتم في نفقتك فاخذ الاعرابي وقال الله اعلم
حيث يجعل رسالاته الا برجاء رجل الى امير المؤمنين
فقال جئتك لاسئلك عن اربعة مسائل فقال ع سل
وان كان اربعين فقال اخبرني ما الصعب وما الا

ذلك

وما القريب وما الاقرب وما العجب وما الاعجب
وما الواجب وما الاوجب فقال ع الصعب
المعصية والاصعب فوت ثوابها والقريب كل ما هو
آت والاقرب هو الموت والعجب هو الدنيا و
غفلتنا فيها اعجب والواجب هو التوبة وترك
الذنوب هو الاوجب قيل جاء رجل الى امير المؤمنين
وقال جئتك من سبعين فراسخ لاسئلك عن سبع
كلمات فقال ع سل ما شئت فقال الرجل اي شئ اعظم
من السماء واي شئ اجرء من النار واي شئ ابرد من
الزمهرير واي شئ اوسع من الارض واي شئ

اضعف من اليتيم واى شئ اغنى من البحر واى شئ
اقسى من الحجر قال امير المؤمنين ع البهتان اعظم
من السماء والحق اوسع من الارض وما ايم الوشاة
اضعف من اليتيم والحرص احر من النار وحاجتك
الى البخيل ابرد من الزمهرير والبدن القانع اغنى
من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر وجاء اعرابى
وقال يا امير المؤمنين انى ماخوذ بثلث علة علة النفر
وعلة الفقر وعلة الجهل فاجاب امير المؤمنين ع وقال
يا اخا العرب علة النفر تعرض على الطبيب وعلة
الجهل تعرض على العالم وعلة الفقر تعرض على الكريم

فقال اعرابى يا امير المؤمنين انت الكريم وانت
العالم وانت الطبيب فامر امير المؤمنين بان
يعطى له من بيت المال ثلاثة الاف درهم وقال
تنفق الفا بعلة النفر والفا بعلة الجهل والفا
بعلة الفقر **فصل** فى رد السائل قال الله تع
فى سورة والضحى واما السائل فلا تنهر **وقال**
رسول الله ص لا ترد السائل ولو بظلف محرق وقال ع
لا ترد السائل ولو بشق تمرة وقال ع ان السوال
يكدون ما قدس من رد **فصل** فى حق الجار
روى عن النبى ص انه قال الجيران ثلثة جار له

ثلثة حقوق وجب العبادة وحق الاسلام وروى
آن خدم الجوار يعني اربعين دارا وروى الى اربعين
ذراعا فصل في كسب الحلال قال الله تعالى
في سورة المؤمنون كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
وقال رسول الله ص طلب الحلال فريضة على كل مسلم
ومسلمة وقال ع الكل كبد جزاجز قال ع من
بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له قال ع
العبادة سبعين جزءا افضلها طلب الحلال وقال ع
العبادة عشرة اجزاء تسعة اجزاء في طلب الحلال
روى عباس قال كان رسول الله ص اذا نظر الى الرجل

فاعجبه قال هل له حرفة فان قالوا لا قال سقط
من عيني قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لان
المؤمن اذا لم يكن له بد من يعيش بدينه وقال ع
من اكل من كد يده نظر الله اليه بالرحمة ثم لا
يعذبه ابدا وقال ع من اكل من كد يده لا فقر
له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وقال ع من اكل
من كد يده كان يوم القيمة في عداد الانبياء
ويأخذ ثواب الانبياء وقال ع من طلب الدنيا
حلالا استعفافا عن المسئلة وتعطفا على جاره لقي الله
تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر فصل في الزراعة

قال الله تعالى في سورة الحج فكأين من قرية أهلكناها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة و
قصر مشيد أوصى النبي ص لعلي ع يا علي لا تنكر الرئاسة
فإن شيوخهم جهلة وشبابهم عرمة ونساؤهم
كشفة وعالمهم كالجيفة بين الكلاب و
قال ع من لم يتورع في دين الله ابتلاه الله تعالى
بثلاث خصال إما أن يميته شابا أو يوقعه في خدمة
السلطان أو يكنه في الرئاسة نقل سديد
الدين محمود الحمصي أنه قال في البلدة شيطان و
الرئاسة كذلك أما اللذان في البلدة العلم

والظلم وأما اللذان في الرئاسة الجهل والدخل فقد ذهب
بزيلي البلد فبقي في البلد العلم والدخل وبقي في الرئاسة
الجهل والظلم وقال النبي عليه السلام ستة يدخلون
النار قبل الحساب ستة قيل منهم يا رسول الله الأمراء
بالجور والعرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والتجار
بالخيانة وأهل الرساتيق بالجهالة والعلماء بالحسد

فصل

في إكرام أولاد الرسول ص قال النبي ص
حقت شفاعتي بمن أعان ذريتي بيده ولسانه وماله و
روي عن النبي ص أنه قال أربعة أنا لهم الشفيع يوم القيمة
ولو جاؤا بذنوب أهل الدنيا المكرم لذريتي والقاضي

لهم حوائجهم والناعي لهم عند اضطرارهم والمجيب
لهم بقلبه ولسانه وقال ع اكرموا اولادي واحسنوا
آدابي وقال ع الصالحون لله والطالحون لي روى
عن الصادق ع انه قال لا تخالطن احدا من العلويين
فانك ان خالطتهم مقت الجميع ولكن احبهم بقلبك
ولتكن محبتك من بعيد فصل في الملاحم
روى جابر بن عبد الله الانصاري قال حججت مع رسول
الله حجة الوداع فلما قضى النبي ص ما افترض عليه من الحج
اتى موضع الكعبة فلزم حلقة الباب ونادى برفيع
صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق

فقال اسمعوا اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم
وغائبكم ثم بكى رسول الله ص حتى بكى بكاءه الناس
اجمعين فلما سكت من بكائه قال اعلموا رحمكم الله
ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق الاثول
فيه اربعين ومائة سنة ثم يأتي من بعد ذلك
ثوك وورق الى مائتي سنة ثم يأتي من بعد ذلك
ثوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه الا سلطان جائر
او غني بخيل او عالم راغب في المال او فقير كذاب
او شيخ فاجر او صبي وقح او امرأة وغناء ثم بكى
رسول الله ص فقام اليه سلمان الفارسي رض وقال يا رسول الله

اخبرنا متى يكون ذلك فقال ع يا سلمان اذا قلت علمائكم
وذهبت امراؤكم وقطعتم زكواتكم واظهرتم منكراتكم
وعلت اصواتكم في مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق
رؤسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب حديثكم
والغيبة فاكهتكم والحرام غنيمتكم ولا يرحم
كبيركم صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم فعند ذلك
تنزل اللعنة عليكم ويجعل بأسكم بينكم ويبقى الدين
بينكم لفظا بالسنتكم فاذا اوتيتم هذه الخصال
توقع الريح الحمراء او مسخا او قذفا بالحجارة وتصديق
ذلك في كتاب الله عز وجل قل هو القادر على ان

يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف
نصرف الآيات لعلهم يفقهون فقام اليه جماعة
من صحابته فقالوا يا رسول الله اخبرنا متى ذلك فقال
ع عند تأخير الصلوة واتباع الشهوات وشرب
القهوات وشتم الآباء والامهات حتى ترون الحرام
مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وجفا
جاره وقطع رحمه وذهبت رحمة الاكابر وقل حياء
الاصاغر وشيدوا البنيان وظلموا العبيد والاماء
وشهد بالهوى وحكموا بالجور ويئس الرجل اباه و

يعد الرجل اخاه يعامل الشركاء بالخيانة وقل الوفاء
وشاع الزنا وتزين الرجال بثياب النساء وبلب
عنهن قناع الحياء ودب التكبر في القلوب كدبيب
النمل في الابدان وقل المعروف وظهرت الجرائم و
هوّنت العظايم وطلبوا المدح بالمال وانفقوا
المال الغناء وشغلوا بالدنيا عن الاخرة وقل الورع
وكثر الطمع والهرج والمرج واضيع المؤمن ذليلا والمنافق
عزيزا مساجدهم معمورة بالاذان وقلوبهم خالية
من الايمان بما استحقوا بالقرآن وبلغ المؤمن عنهم
كل هوان فعند ذلك ترى وجوههم الادميين و

وقلوبهم الشياطين كلامهم احلى من العسل وقلوبهم
امرّ من الحنظل فهم ذياب وعليهم ثياب ما من يوم
الا يقول الله تبارك وتعالى ابي تغترون ام علي تجرون
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
فوعزتي وجلالي لولا الذين وفي مخلصا ما امهلت من
يعصيني طرفة عين ولولا الورعين من عبادي
لما انزلت من السماء قطرة ولا انبت ورقة خضراء
فوا عجبا لقوم الهتهم اموالهم وطالب اما لهم
وقصرت اجالهم وهم يطمعون في مجاورة مولاهم
ولا يصلون الى ذلك الا بعمل ولا يتم العمل الا بالعقل

وروي عن النبي ص ان في العشر بعد ثمانية الخرج و
القتل ويمتلي الارض ظلما وجورا وفي العشرين بعدها
يقع موت العلماء لا يبقى الرجل بعد الرجل وفي الثلثين
ينقص الليل والقرات حتى يزرع الناس على شطهما
وفي الاربعين بعدها يمطر السماء الحجر كامثال
البيض فيهلك فيها البهايم وفي الخمسين بعدها
يسلط عليهم السباع وفي الستين بعدها يكسف
الشمس فيموت نصف الجن والانس وفي السبعين
بعدها لا يولد المؤمن من المؤمن وفي الثمانين
بعدها يصير النساء كالبهم وفي التسعين بعدها

تخرج دابة الارض ومعها عصى آدم وخاتم سليمان و
لسبع مايه يطلع الشمس سوداء مظلمة ولا تسلوا عما
وراءها وفي خبر آخر وفي ستة ثمانين ثمانية يظهر
امراة يقال لها سعيدة مع لجية وسبال مثل الرجال
تاتي من الصعيد في مايتي الف عنان وتسل الى العراق
وهذه قصة طويلة عظيمة ما ذكرتها وفي سنة
سبع وثمانين وستمايه يظهر من الروم رجل يقال
له المريد في سبعمايه فنطاريه على كل قنطاريه صليب
تحت كل صليب الف فارس فرنجي ونصراني وهذه
قصة عظيمة طويلة وفي زمانه يخرج اليهم

رجل من مكة يقال له سفيان بن حرب وفي خبر آخر
من وقت خروجي الى ظهور قائم آل محمد صلوات الله
عليه ثمان اشهر لا يكون زيادة يوم ولا نقصان
وروي عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال
ان امر السفياني من الامر المحتوم وخروجه في رجب
وهذه قصة وامر عظيم من شدايد العظايم فصل
فيمن سأل الله بحق محمد وآل محمد عن ابي جعفر ع قال
ان عبدا انكش في النار سبعين خريفا والخريف
سبعون سنة قال ثم انه سئل الله بحق محمد وآل محمد
رحمني قال فاوحى الله تعالى الى جبرئيل ع ان اهبط الى

عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي من الهبوط في النار
قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب
فما علمي بموضعه قال انه جب من جحيم قال فهبط جبرئيل
في النار فاخرجه فقال الله تعالى يا عبدي لم لبثت
في النار قال ما احصي يا رب قال اما وعزتي لولا ما
سألتني لأطلت هوانك في النار ولكن حتم علي نفسي
ان لا يسألني عبد بحق محمد وآل محمد الا غفرت له
من كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم فصل
في وعد آل محمد قال ابو جعفر ع في قول الله عز وجل
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم

مُسْوَدَةً قَالَ مَنْ زَعَمَ اَنَّهُ اِمَامٌ وَلَيْسَ بِاِمَامٍ قِيلَ وَاِنْ
سیاه شده گفت حضرت هر که گمان کند که او امام است و امام نیست و دعوت کند گفته شود و اگرچه
كَانَ عَلَوِيًّا فَاطِمِيًّا قَالَ وَاِنْ كَانَ عَلَوِيًّا فَاطِمِيًّا قَالَ
علوی بوده باشد و از نسل فاطمه بوده باشد حضرت گفت و اگرچه علوی از فاطمی بوده باشد گفت
اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ ع مَنِ ادَّعَى الْاِمَامَةَ وَلَيْسَ مِنْ اَهْلِهَا فَهُوَ كَافِرٌ
امام جعفر صادق ع گفت که کسی که دعوی کند امامت را و از اهل امامت نباشد پس او کافر است
رَوَى اِسْحٰقُ عَنِ ابِي الْحَسَنِ الْمَاضِي قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ
روایت کرده است اسحق از امام موسی ماضی گفت اسحق گفت گردانیده شدم
فِدَاكَ حَدِّثْنِي فَهِمًا حَدِيثٌ فَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ اَبِيكَ
فدای تو حدیث کن مرا در آن دو حدیثی پس به درستی که شنیده ام از پدر تو
فِيهِمَا اَحَادِيثَ عِدَّةً قَالَ فَقَالَ لِي يَا اِسْحٰقُ الْاَوَّلُ
در آن دو حدیث بسیار گفت حضرت مر او را ای اسحق اول از آن دو
بِمَنْزِلَةِ الْعَجَلِ وَالثَّانِي بِمَنْزِلَةِ السَّامِرِيِّ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ
بمنزله گوساله و دوم به منزله سامری بود گفت گردانیده شدم
فِدَاكَ زِدْنِي فِيهِمَا قَالَ ثَلٰثٌ لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ اِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
فدای تو زیاده کن مرا در وصف آن دو گفت حضرت گفت سه کسند که نظر نمیکند خدای تعالی به ایشان و پاک
وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنْ هُمْ
نمیکند ایشان را و ایشان راست عذاب دردناک گفت گردانیده شوم فدای تو کیستند ایشان
قَالَ رَجُلٌ اَدَّعَى اِمَامًا مِنَ اللّٰهِ لَيْسَ مِنْ اَئِمَّةِ اللّٰهِ وَاٰخَرُ طَغٰى فِي اِمَامٍ مِنْ اَئِمَّةِ اللّٰهِ
گفت که مردیست که دعوی کرد امامت را از خدا و نیست از امامان خدا و دیگر که گذشت از اندازه در امامی از امامان خدا

وَاٰخَرُ مَنْ زَعَمَ اَنَّ لَهُمَا فِي الْاِسْلَامِ نَصِيبًا قَالَ قُلْتُ
و دیگری که گمان کرد که ایشان را در اسلام نصیبی است گفت گفتم
جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فِيهِمَا قَالَ مَا اَبَالِي يَا اِسْحٰقُ
گردانیده شوم فدای تو زیاده کن مرا در وصف ایشان گفت کی باک است ای اسحق
مَحَوْتَ الْحِكْمَةَ مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ اَوْ جَحَدْتَ مُحَمَّدًا النُّبُوَّةَ اَوْ
که محو کنی حکمت را از کتاب خدای عزوجل یا انکار کنی نبوت محمد که پیغمبر است یا
اَوْ زَعَمْتَ اَنَّ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ اِلٰهٌ اَوْ تَقَدَّمْتَ عَلَى
گمان کنی که نیست در آسمان خدایی یا تقدم نمایی بر
عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي
علی بن ابی طالب ع گفت گفتم گردانیده شوم فدای تو زیاده کن مرا
فَقَالَ يَا اِسْحٰقُ اِنَّ فِي النَّارِ لَوَادِيًا يُقَالُ لَهُ سَقَرُ لَمْ يَتَنَفَّسْ
پس گفت ای اسحق به درستی که در دوزخ وادیی است که گفته میشود او را سقر نمیدهد که نفس زده باشد
مُنْذُ خَلَقَهُ اللّٰهُ لَوْ اَذِنَ اللّٰهُ لَهُ فِي التَّنَفُّسِ بِقَدْرِ مِخْيَطٍ
از آن روزی که خلق کرد او را خدای تعالی اگر باز آنچه هست که اگر اذن دهد خدای تعالی او را در نفس زدن به اندازه سوزنی
لَاَحْرَقَ مَنْ عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ وَاِنَّ اَهْلَ النَّارِ لَيَتَعَوَّذُونَ
هر آینه بسوزاند هر که بر روی زمین است و به درستی که اهل دوزخ پناه میگیرند به خدا
مِنْ حَرِّ ذٰلِكَ الْوَادِي وَنَتْنِهِ وَقَدْرِهِ وَمَا اَعَدَّ اللّٰهُ
از گرمی آن وادی و گندی آن و هر چه مهیا کرده است
فِيهِ لِاَهْلِهِ وَاِنَّ فِي ذٰلِكَ الْوَادِي لَجَبَلًا يَتَعَوَّذُ جَمِيعُ
در آن مر اهل آن را و به درستی که در آن وادی کوهیست که پناه میگیرد همه

أهل ذلك الوادي من حر ذلك الجبل ونتنه وقذره
وما أعد الله فيه لأهله وإن في ذلك الشعب لشعبا
يعوذ أهل ذلك الجبل من حر ذلك القليب ونتنه
وقذره وما أعد الله فيه لأهله وإن في ذلك القليب
لحية يعوذ جميع أهل ذلك القليب من خبث تلك الحية
ونتنها وقذرها وما أعد الله في أنيابها من السم
لأهلها وإن في جوف تلك الحية سبعة صنادين
وإن فيها خمسة من الأمم السالفة واثنان من هذه
الأمة قال قلت جعلت فداك ومن الخمسة ومن
الاثنين قال أما الخمسة فقابيل قلت قابيل ونمرود

الذي حاج إبراهيم في ربه قال أنا أحيي وأميت وفرعون
الذي قال أنا ربكم الأعلى ويهود الذي هود
اليهود وقولس الذي نصر النصارى وأما الاثنان
فعربيان من هذه الأمة

فصل

وقال الصلوة
قال الله تعالى في سورة طه ومن أعرض عن ذكري
فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة أعمى قال
رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وقال
في سورة مريم فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا وقال رسول الله ص الصلوة

عماد الدين فمن ترك صلوته متعمدا فقد هدم ذلك
دينه ومن ترك اوقاتها يدخل الويل والويل واد
في جهنم كما قال الله تعم في سورة ارايت فويل
للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون وقال
النبي ص حافظوا على الصلوات الخمس فان الله تعالى
اذا كان يوم القيمة ياتي بعبد فاول شئ يسئله عنه
عن الصلوة فان جاء بها تاما والا ذج في النار وقال
عليه السلام لا تضيعوا صلوتكم فان من ضيع صلوته
حشره الله مع قارون وهامان ولعنهم الله واخزاهم
وكان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين

فالويل لمن لم يحافظ على صلوته قال النبي ص من ترك
صلوة حتى يفوته من غير عذر فقد جبط عمله ثم قال
بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة قال رسول
الله ص لا يزال الشيطان يرعب من بني ادم ما حافظ على
الصلوة الخمس فاذا ضيعهن جرء عليه واوقعه في
العظايم وكان امير المومنين ع يقول الا لفات
الفاحش يقطع الصلوة وعن النبي ص من ترك صلوة
لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقابها فلا ابالي ايموت
يهوديا او نصرانيا او مجوسيا وقال عليه السلام
من اعان على تارك الصلوة بلقمة او كسوة فكانما

قتل بعين نبيا اولهم آدم واخرهم محمد عليهم السلام

وقال النبي ع لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين

لمن لا عهد له ولا صلوة لمن لا يتم ركوعها وسجودها

وقال عليه السلام يا علي ان اخبث الناس سرقة من صلوته

فقال علي ع وكيف ذلك يا رسول الله قال الذي

لا يتم ركوعه وسجوده يسارق صلوته ممحوق عند الله في

دينه فصل في القتل قال الله تعالى في سورة النساء

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها

وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما

وقوله تعم من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من

قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس

جميعا عن عبد الله بن عمر عن النبي ص انه قال

لقتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا وقال

الصادق ع لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب

دما حراما وقال لا توبة لقاتل المؤمن للتوبة ابدا

وقال الله تعم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا

بالحق الاية وقال النبي ع ما عجت الارض الى ربها

كعجتها من دم حرام يسفك عليها وقال عليه السلام

لو ان اهل السموات اشتركوا في دم مؤمن

لكبهم الله عز وجل جميعا في النار فصل

فِي الرِّبٰوا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ اَلَّذِينَ يَاْكُلُونَ
الرِّبٰوا لَا يَقُومُونَ اِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطٰنُ
مِنَ الْمَسِّ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يٰا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبٰوا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَاِنْ لَمْ
تَفْعَلُوا فَاْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاِنْ تُبْتُمْ
فَلَكُمْ رُؤُسُ اَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ
وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰوا وَقَالَ
النَّبِيُّ صلعم لَعَنَ اللّٰهُ عَشَرًا اٰكِلَ الرِّبٰوا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ
وَشَاهِدَيْهِ وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ وَالْوَاشِمَ وَالْمُسْتَوْشِمَ وَمَانِعَ
الزَّكٰوةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صلعم اَلرِّبٰوا سَبْعُونَ جُزْءًا اَيْسَرُهُ

مِثْلُ اَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ اُمَّهُ فِي بَيْتِ اللّٰهِ الْحَرَامِ وَقَالَ صلعم مَنْ
اَكَلَ الرِّبٰوا مَلَاَ اللّٰهُ بَطْنَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ مِقْدَارَ مَا اَكَلَ
فَاِنْ كَسَبَ مِنْهُ مَالًا لَمْ يَقْبَلِ اللّٰهُ شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ وَلَمْ
يَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهِ مَا دَامَ مَعَهُ قِيرَاطٌ

فَصْلٌ

فِي الزِّنَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي سُورَةِ النُّورِ
اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَلَا تَاْخُذْكُمْ
بِهِمَا رَاْفَةٌ فِي دِينِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ
الْاٰخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَقَالَ فِي سُورَةِ سُبْحَانَ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنٰا اِنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم اَلنَّظْرَةُ

من سهام ابليس فمن تركها خوفا من الله اعطاه الله
ايمانا يجد حلاوته في قلبه وقال ما عجت الارض
الى ربها كعجتها من اغتسال من زنا قال من زنى
بامرأة مسلمة او يهودية او نصرانية او مجوسية
حرة او امة ثم لم يتب ومات مصرا عليها فحق الله
ان يعذبه ثلثمائة عام في قبره يخرج منه حيات وعقارب وثعبان
النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث في قبره
تاذى الناس من نتن ريحه فعرف بذلك وبئاكان
يعمل في الدنيا حتى يؤمر به الى النار وروى عن
علي عن النبي ص انه قال واياكم والزنا فان في ستة

باب

خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الاخرة فاما اللواتي
في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويقطع الرزق
من السماء ويعجل الفناء واما اللواتي في الاخرة
سوء الحساب وسخط الرب وخلود النار وقال
النبي ص لكل عضو من ابن ادم حظ من الزنا فالعين
زناها النظر واللسان زناه الكلام والاذنان
زناهما السمع واليدان زناهما البطش والرجلان
زناهما المشي والفرج يصدق ذلك ويكذبه

فصل

في اللوطية قال الله تعالى في سورة النمل ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون اتنكم لتاتون

الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ
وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّمْلِ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُسْرِفُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ نَكَحَ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا
أَوْ غُلَامًا فِي دُبُرِهِ أَوْ رَجُلًا حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَنْتَنَ مِنَ الْجِيفَةِ يُنَادِي بِرِيحِهِ النَّارَ حَتَّى يَدْخُلَ جَهَنَّمَ
وَقَالَ ع مَنْ وَلَجَ فِي وَطْيِ الرِّجَالِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَدْعُوَ
الرِّجَالَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
اللِّوَاطُ عَادُونَ الدُّبُرِ وَأَمَّا الدُّبُرُ فَهُوَ الْكُفْرُ

فصل فِي النِّيَّةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحُجُرَاتِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا
كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ
وَقَالَ فِي سُورَةِ ق مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
عَتِيدٌ وَقَالَ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ
مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا وَقَالَ فِي
سُورَةِ النُّورِ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ
فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَقَالَ فِي سُورَةِ ن وَالْقَلَمِ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ
هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ وَقَالَ النَّبِيُّ ص مَنِ اغْتِيبَ عِنْدَهُ

اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره فنصره نصره الله في
الدنيا والآخرة ومن خذله خذله الله في الدنيا والآخرة
وقال ع من اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله صلوته
ولا صيامه اربعين يوما وليلة الا ان يغفر له صاحبه
وقال من اغتاب مسلما في شهر رمضان لم يوجر على
صيامه وقال ع من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله
بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه
انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا
فيها وبئس المصير عن سعيد بن جبير عن النبي ص انه قال
يوتى باحد يوم القيمة يوقف بين يدي الله ويدفع

اليه كتابه فلا يرى حسناته فيقول الهي ليس هذا كتابي
فاني لا ارى فيها طاعتي فيقال له ان ربك لا يضل
ولا ينسى ذهب عملك باغتياب الناس ثم قوتي باخر
ودفع اليه كتابه فيرى فيها طاعات كثيرة فيقول ما
هذا كتابي فاني ما عملت هذه الطاعات فيقال لان
فلانا اغتابك فدفعت حسناته اليك وقال ع كذب
من زعم انه ولد من حلال وهو ياكل لحوم الناس
يا بني اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار
وقال ع ما عمر مجلس بالغيبة الا خرب من الدين
فنزهوا اسماعكم عن استماع الغيبة فان القائل

وَالْمُسْتَمِعُ لَهَا شَرِيكَانِ فِي الْإِثْمِ وَقَالَ ع إِيَّاكُمْ وَالْغِيبَةَ
فَإِنَّ الْغِيبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا قَالَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَزْنِي ثُمَّ
يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيبَةِ لَا يَغْفِرُ
لَهُ صَاحِبُهُ وَقَالَ ع عَذَابُ الْقَبْرِ مِنَ النَّمِيمَةِ وَالْغِيبَةِ
وَالْكَذِبِ فَصْلٌ فِي إِيذَاءِ الْمُؤْمِنِ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا
وَإِثْمًا مُبِينًا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ آذَى مُؤْمِنًا
فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَهُوَ
مَلْعُونٌ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ

لا ان يغفر له

وَفِي خَبَرٍ آخَرَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ وَقَالَ ع مَنْ نَظَرَ إِلَى مُؤْمِنٍ نَظْرَةً يُخِيفُهُ
بِهَا أَخَافَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ وَحَشَرَهُ فِي صُورَةِ
الذَّرِّ يَطَؤُهُ جَمِيعُ الْخَلْقِ وَيَجْمَعُ أَعْضَاءَهُ وَرُوحَهُ حَتَّى
يُورِدَهُ مَوْرِدَهُ وَرُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ
مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ وَسَمِعَتْ أُذُنَاهُ
مِمَّا يَشِينُهُ وَيَهْدِمُ مُرُوءَتَهُ فَهُوَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ الْآلَامُ الْوَيْلُ الطَّوِيلُ
وَقَالَ ع مَنْ رَوَى عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ رِوَايَةً

يريد بها شينه وهدم مروته وقفه الله في طينة
خبال يعني في الدرك الاسفل من النار وقال ع
من آخزى مؤمنا ثم اعطاه الدنيا لم يكن ذلك كفارة
ولم يوجر عليه فصل في الصدق والكذب
قال الله تعالى في براءة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين وقال في سورة الفرقان
في صفة المؤمنين والذين لا يشهدون الزور و
اذا مروا باللغو مروا كراما قال رسول الله ص اياكم
والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور
يهدي الى النار عن عبد الرزاق عن نعمان عن

قتادة عن ابن قال قال رسول الله ص المؤمن اذا
كذب من غير عذر لعنه سبعون الف ملك وخرج
من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش
وكتب الله عليه تلك الكذبة بسبعين زنية
اهونها كمن يزني مع امه قال الصادق ع الكذب
مذموم الا في اثنين دفع شر الظلمة واصلاح ذات
البين وقال موسى ع يا رب اي عبادك خير عملا
قال من لا يكذب لسانه ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه
سئل رسول الله ص يكون المؤمن جبانا قال نعم قيل
ويكون كذابا قال لا قال الامام الزكي العسكري ع

جعلت الخبائث كلها في بيت ويجعل مفتاحها الكذب

فصل في البهتان قال الله تعالى في سورة النساء

ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل

بهتانا وإثما مبينا وقال رسول الله ص من بهت

مؤمنا أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله

عز وجل على تل من نار حتى يخرج مما قاله فيه

فصل في الخمر قال الله في سورة المائدة يا أيها

الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب رجس

من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وقال

إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء

في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة

فهل أنتم منتهون وقال رسول الله ص و

الذي بعثني بالحق من شرب شربة من مسكر لم تقبل

صلوته أربعين يوما وليلة فإن تاب الله عليه ومن

شرب شربتين لم تقبل الله صلوته مائة وعشرين يوما

وليلة وكان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال

قيل وما هي يا رسول الله قال صديد أهل النار

وقيحهم وقال ع والذي بعثني بالحق إن شارب الخمر

يجيء يوم القيمة مسودا وجهه أزرق عيناه قالصا

شفتاه يسيل لعابه على قدميه من رآه وقال

والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يموت عطشانا
وفي الحبر عطشان وتبعث يوم القيمة وهو عطشان و
ينادي واعطشاه الف سنة فيوتى بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وينضج وجهه وتبتاثر
اسنانه وعيناه وذلك الاناء فليس له بد من ان يشرب
فيصهر ما في بطنه وقال ع لاهل الشام والذي بعثني
بالحق من كان في قلبه ايمة من القران ثم صب
عليه الخمر يأتي كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين
يدي الله عز وجل ومن كان له القران خصما كان الله
له خصما ومن كان الله له خصما كان هو في النار

عن علي بن عند ليب موسى عن اسمعيل عن انس بن
مالك قال قال رسول الله ص ان في جهنم لوادي
يستعيث منه اهل النار يوم سبعين الف مرة في
ذلك الوادي بيت من نار في ذلك البيت جب
من نار في ذلك الجب تابوت من نار في ذلك التابوت
حية لها الف راس في كل راس الف فم في كل فم
الاف ناب وكل ناب الف ذراع قال انس قلت يا
رسول الله لمن يكون هذا العذاب قال لشربة
الخمر من حملة القران وقال شارب الخمر كعابد
الوثن وقال عليه السلام من بات سكران بات

عروسا للشيطان وقال ع من كان في قلبه اية من القران
او حرف فصبت عليها الخمر يوم القيمة تخاصمه القران
وقال ع الخمر ام الخبائث وقال ع جمع الشر كله في بيت
وجعل مفتاحه شرب الخمر وقال ع من مات
سكران عاين ملك الموت سكران ودخل القبر
سكران ويوقف بين يدي الله سكران فيقول الله له
ما لك فيقول انا سكران فيذهب الى جبل في وسط
جهنم فيه عين تجري مدة ودما لا يكون طعامه
وشرابه الا منه وقال الله تعالى لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى وقال ع حلفت ربي بعزته لا يشرب

عبد من عبادي جرعة من خمر الا سقيته مثلها من
الصديد معفورا كان او معذبا ولا يتركها عبد من
مخافتي الا سقيته مثلها من حياض القدس وقال ع
لا تجالسوا مع شارب الخمر ولا تعدوا مرضاهم ولا تشهدوا
جنايزهم ولا تصلوا على امواتهم فانهم كلاب النار
قال الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون وعنه عليه
السلام من اطعم شارب الخمر لقمة من الطعام او شربة
من الماء لعنه الله تعالى عليه في قبره حيات وعقارب
طول انيابها مائة وعشرة ذراع واطعمه الله تعالى
من صديد جهنم يوم القيامة ومن قضا حاجة فكانما

قتل الف مؤمن او هدم الكعبة الف مرة لعن الله
شارب الخمر وعاصرها وساقيها وحاملها وعنه ع
انه قال العبد اذا شرب شربة من الخمر في الاولى
فما قبله وفي الثانية تبرأ منه جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وجميع الملائكة وفي الثالثة يتبرأ منه جميع الانبياء
والاولياء وفي الرابع تبرأ الجبار جل جلاله منه قوله تعالى
واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان
يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب
النار الذي كنتم به تكذبون وعنه ع اذا كان يوم
القيمة يخرج من جهنم جنين من عقرب راسه في السماء

الثانية وذنبه تحت الثرى فمنه من المشرق
الى المغرب فقال اين من حارب الله ورسوله ثم هبط
جبرئيل ع فقال يا محمد من يريد فقال اريد خمسة
نفر تارك الصلوة ومانع الزكوة واكل الربوا وشارب
الخمر وقوم يحدثون في المسجد حديث الدنيا وعنه ع
الخمر جماع الاثم وام الخبائث ومفتاح الشر
وعنه ع يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من
الرحيق المختوم فقال علي ع لغير الله قال نعم والله
صيانة لنفسه يكرمه الله على ذلك وقال ع يا علي
شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلوة اربعين

يوما وان مات في الاربعين مات كافرا قال المصنف
هذا الكتاب رحمه الله يعني اذا كان مستحلا لها
وقال ع يا علي يأتي على شارب الخمر وما عد لا يعرف فيها
ربه عز وجل يا علي خلق الله عز وجل من الخمر تلبنين
لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها
الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها
الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت
لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني
قال الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا يدخلك مدمن
الخمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا

نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري روي عن
الصادق ع شارب الخمر اذا مرض فلا تعودوه و
اذا مات فلا تشهدوه واذا شهد فلا تزكوه واذا
خطب اليكم فلا تزوجوه فانه من زوج ابنته شارب
الخمر فكانما قادها الى الزنا وقال رسول الله ص من
شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من تمام الاساويد
شربة يتساقط منه لحمه وجهه في الاناء قبل ان يشربها
فاذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتاذى بريح
اهل الجمع ويؤمر به الى النار الا شارب بها وعاصرها
ومعتصرها وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة

عليه واكل ثمنها سواء في اثمها ولا يقبل الله منهم
صلوة ولا صوما ولا حجا ولا عمرة حتى يتوب ولو
مات قبل ان يتوب كان حقا على الله ان يسقيه بكل
جرعة في الدنيا شربة من صديد جهنم وقال
النبي ص من شرب الخمر سقاه الله يوم القيمة من حميم
الاناء ودمه من لعقاب شربة يتناقط وجهه
في الاناء قبل ان يشربها فاذا شرب تقطع لحمه
وجلده كما الجيفة يتاذى به اهل الجمع ثم يؤمر به الى النار
الا وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها و
بايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه واكل

ثمنها سواء في عارها واثمها الا ومن سقاها غيره يهودا
او نصرانيا او امراة او صبيا او من كان من النار
فعليه كوزر من شربها الا ومن باعها ومن اشتراها
لغيره او اعصرها او اعتصرها لم يقبل الله منه صلوة
ولا حجا ولا اعتمارا حتى يتوب منها فان مات قبل
ان يتوب منها كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة
شربها في الدنيا شربة من صديد جهنم ثم قال
رسول الله ص الا وان الله عز وجل حرم الخمر بعينها
والكثير من كل شراب الا وان كل مسكر حرام قال
رسول الله ص مثل شارب الخمر كمثل الكبريت فاخذوه

لا ينتشكم كايتن الكبريت فان شارب الخمر يصبح ويمسي
يفي بحفظ الله وما من احد يبيت سكرانا الا كان
الشيطان عروسا الى الصباح فاذا اصبح وجب عليه
ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه
صرف ولا عدل ولا يمشي على الارض ابغض الى الله من
شارب الخمر روى سلمان عن النبي ص انه قال من
شرب الخمر مساء اصبح مشركا ومن شرب صباحا امسى
مشركا وما انكر الكثير منه فقليله حرام و ٤
من سلم على شارب الخمر او عانقه او صافحه احبط
الله عليه عمل اربعين سنة عن عايشة عن النبي ص

انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة سلط الله على
جسده حية وعقربا ومن قضى حاجته فقد اعان
على هدم الاسلام ومن اقرضه فقد اعان على قتل
مومن ومن جالسه حشره الله يوم القيمة اعمى
لا حجة له ومن شرب الخمر فلا تنظروا وجوهه وان مرض
فلا تعودوه فوالذي بعثني بالحق نبيا انه ما شرب
الخمر الا ملعون في التورية والانجيل والقران وقال
النبي ص يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق لياتين زمان
على الناس يستحلون الخمر ويسمونه النبيذ عليهم
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين انا منهم برئ

وهم بنو براء يا ابن مسعود الزاني بامه اهون عند
الله من ان يدخل في الربوا مثقال حبة من خردل
ومن شرب المسكر قليلا او كثيرا هو اشد عند
الله من اكله الربوا لانه مفتاح من كل شر اولئك
يظلمون الابرار ويصادقون الفجار والفسقة
الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق هذا كلهم
للدنيا وهم يعلمون انهم على غير الحق ولكن زين
لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم
لا يهتدون ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا
بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك ماوهم النار

بما كانوا يكتبون وقال النبي ص سلموا على اليهود و
النصارى ولا تسلموا على شارب الخمر وان سلم عليكم
فلا ترد واجابه وقال ع مجاورة اليهود والنصارى
خير من مجاورة شارب الخمر ولا تصادقوا شارب
الخمر فان مصادقته ندامة وقال رسول الله ص
لا تجتمع الخمر والايمان في جوف او قلب رجل ابدا
وقال رسول الله ص شارب الخمر مكذب لكتاب الله
لو صدق كتاب الله حرم حرامه وايضا قال ع شارب
الخمر يعذبه الله بثنتين وثلثمائة نوع من العذاب
عن اصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين الفسقة ثلثة حب

الغناء وهو سيف الشيطان وحب الخمر وهو ريح الشيطان
وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان فمن احب
الغناء لم ينتفع بعيشه ومن احب شرب الخمر حرمت عليه
الجنة ومن احب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا

فصل في الشطرنج والنرد قال الله تعالى في سورة
الحج فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين روى عن عبد الله بن مسعود ان
النبي ص مر بقوم يلعبون بالشطرنج قال ما هذه التماثيل
التي انتم لها عاكفون وقال النبي ص من لعب بالنرد
فقد عصى وقال ع من لعب بالاستريق يعني الشطرنج

والناظر اليه كآكل لحم الخنزير وفي خبر آخر الناظر اليه كالناظر
الى فرج امه وقال ع اياكم وهاتين الكعبتين الموسومين
فانهما من ميسر العجم وقال الصادق ع النرد و
الشطرنج كلها ميسر وروى لنا عبد الواحد بن محمد
بن عبدوس النيشابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
عن الفضل بن شاذان قال سمعنا الرضا ع يقول لما حمل
رأس الحسين بن علي ع الى الشام امر بن معوية عليه لعنة
الله عليه فوضع ونصبت عليه مائدة فاقبل هو و
اصحابه ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالرأس
فوضع في طشت تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج

وجلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين
وأباه وجدّه صلوات الله عليهم ويسهزئ بذكرهم
فتى قمر صاحبه تناول القفاع فشرّبه ثلاث مرات
ثم صبّ فضلته على ما يليه الطشت من الأرض
فمن كان من شيعتنا فليتورّع عن شرب القفاع واللعب
بالشطرنج فليذكر الحسين صلوات الله وليلعن آل
زياد يمحو الله عزّ وجلّ بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد
النجوم وقال النبيّ ص من لعب بالنرد فكأنما صبغ
يده في لحم الخنزير ودمه فصل في الغناء وسماعها
قال الله تعالى في سورة ومن الناس من يشتري لهو

الحديث ليضلّ عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا
أولئك لهم عذاب مهين وقال رسول الله ص
يحشر صاحب الطنبور يوم القيمة وهو أسود الوجه
وبيده طنبور من النار وفوق رأسه سبعون ألف
ملك بيد كلّ ملك مقمعة يضربون رأسه ووجهه
ويحشر صاحب الغنى من قبره أعمى وأخرس وأبكم
ويحشر الزاني مثل ذلك وصاحب المزمار مثل ذلك و
صاحب الدفّ مثل ذلك قال النبيّ ص الغناء رقية الزنا
وروى أبو أمامة عن النبيّ ص قال ما رفع أحد صوته
بغناء إلا بعث الله شيطانين على منكبين يضربان

باعتقابهما على صدره حتى يملك

فصل في الظلم

قال الله في سورة ابرهيم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وقال في سورة الشعراء وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وقال رسول الله ص عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة قيام ليلها وصيام نهارها وجور ساعة في حكم اشد واعظم عند الله من معاصي ستين سنة وقال ع من اصبح ولا يهتم بظلم احد غفر له ما اجترم وقال ع ان اهون الخلق على الله من دل امر المسلمين فلم يعدل لهم روى عن ابي جعفر الباقر ع قال ع الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره

وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل فالشرك بالله واما الظلم الذي يغفره الله عز وجل فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدع الله عز وجل فالظلم الذي بينه وبين العباد وقال ع ما ياخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما ياخذ من دنياء المظلوم وقال ع اياكم والظلم فان الظلم ظلمات ليوم القيمة الم تعلم بان الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار وللمظلوم دار في جنان وللظالم في النيران دار روى باسناد صحيح عن النبي ص انه قال اربعة لا ترد لهم

دعوة وتفتح له ابواب السماء وتصير الى العرش
دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى
يرجع والصائم حتى يفطر وقال النبي ص من مشى
مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام
قال الباقر ع العامل بالظلم والمعين له والراضي به
شركاء ثلاث وقال النبي ص الظلم ندامة وقال علي ع
شر ان الناس المثلث قيل يا رسول الله وما المثلث
قال الذي يسعى باخيه الى السلطان فيهلك نفسه
ويهلك اخاه ويهلك السلطان وقال النبي ص
من مشى مع ظالم فقد اجرم عن ابي عبد الله ع عن ابيه

عن ابائه ع قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة
نادى مناد اين الظلمة واعوان الظلمة ومن لاق لهم
دواة او ربط كيسا او مد لهم بمدة قلم فاحشروهم معهم
قال رسول الله ص من ظلم احدا فمات فليستغفر الله له
فانه كفارة عن ابي عبد الله ع قال ما انتصر الله
من ظالم الا بظالم وذلك قوله تعالى وكذلك نولي
بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون عن ابي عباس
قال اوحى الله عز وجل الى داود ع قل للظالمين لا
يذكروني فان حقا علي ان اذكره وان ذكري اياهم
ان العنهم فصل في الرشوة قال الله تعالى في سورة

المائدة وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون وقال
رسول الله ص في الوصية لعلي يا علي من السحت
ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر الزانية
والرشوة في الحكم واجر الكاهن روى عن الرضا ع
انه قال حدثني الي علي بن ابي طالب ع في قول الله تعالى اكالون
للسحت قال هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته
وقال النبي ص الراشي والمرتشي والماشي بينهما ملعونون
وقال ع لعن الله الراشي والمرتشي والماشي بينهما وقال
النبي ع اياكم والرشوة فانها محض الكفر ولا يشم

صاحب الرشوة ريح الجنة واياكم والتواضع لغني
فما تضعضع احد لغني الا ذهب ثلثا دينه من الجنة
عن جعفر الصادق ع عن ابيه عن ابائه عن النبي صلعم
قال الا ان شرار امتي الذين يأكلون مخافة شرهم الا
ومن اكرمه الناس اتقاء شره فليس مني
رد المظلمة الى صاحبها قال الله تعم في سورة النساء
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به ان الله سميعا بصيرا قال رسول الله ص لدرهم يردوه
العبد الى الخصماء خير له من عبادة الف سنة وحج

له وخيرله من عتق الف رقبة وخيرله من الف
حجة وعمرة وقال ع من رد درهما الى الخصماء
اعطاه الله رقبة من النار واعطاه بكل دانق
ثواب نبي وبكل درهم مدينة من درة حمراء وقال
ع من رد درهما الى الخصماء جعل الله بينه و
بين النار سترا كما بين السماء والارض ويكون في عداد
الشهداء وقال من ارضى الخصماء من نفسه وجبت
له الجنة بغير حساب ويكون في الجنة رفيقا اسمعيل
بن ابرهيم وقال ع ان في الجنة مدائن من نور وعلى
المدائن ابواب من ذهب مكللة بالدر والياقوت و

في جوف المدائن قباة من مسك وزعفران من نظر
الى تلك المدائن تمنى ان يكون له مدينة منها قالوا
يا نبي الله لمن هذه المدائن قال للتائبين النادمين
المرضين الخصماء من انفسهم فاذا العبد اذا رد
درهما الى الخصماء اكرمه الله كرامة سبعين شهيدا
فان درهما يرد العبد الى الخصماء خيرله من صيام
النهار وقيام الليل ومن رد دانقا اداه ملك من تحت
العرش يا عبد الله استانف العمل فقد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وقال من مات غير تائب
زفرت جهنم في وجهه ثلاث زفرات فاولها لا يبقى

دمعة الاجرت عن عينيه والزفرة الثانية لا يبقى
دم الاخرج من منخريه والزفرة الثالثة لا يبقى قبح
الاخرج من فيه فرحم الله من تاب ثم ارضى الخصماء
فمن فعل فانا كفيله بالجنة وقال النبي ص لرد
دانق من حرام يعدل عند الله سبعين الف حجة مبرورة

فصل في العين قال رسول الله ص ان العين

لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر وجاء في الخبر
ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان بني جعفر يصيبهم
العين افاسترقي لهم قال نعم فلو كان شئ يسبق
القدر لسبقت العين وقيل الرجل منهم كان اذا

اراد ان يصيب صاحبه بالعين تجوع ثلثة ايام ثم
كان يصفه فيمر عليه بذلك وذلك بان يقول للذي
يريد ان يصيبه بالعين لا ارى كاليوم ابلا اوشاة
او ما اراد اى كابل اراها اليوم فقال النبي ص كما كانوا
يقولون لما يريدون ان يصيبوه بالعين عن الفراء
او الزجاج قال الحسن دواء اصابة العين ان يقرأ
الانسان هذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو
الا ذكر للعالمين فصل في قذف المحصنات
قال الله تعالى في سورة والذين يرمون المحصنات

ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا
تقبلوا لهم شهادة أبدا وقال الله تعالى إن الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم وقال رسول الله
من قذف امرأته بالزنا خرج من حسناته كما خرج الحية
من جلدها وكتب له بكل شعرة على بدنه ألف
خطيئة وقال لا تقذفوا نساءكم بالزنا فإنه يشيب
بالطلاق وإياكم والغيبة فإنها تشيب بالكفر واعلموا
أن القذف والغيبة يهدمان عمل مائة سنة وقال
من قذف امرأته بالزنا نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه
صرف ولا عدل وقال لا يقذف امرأته إلا ملعون
أو قال منافق فإن القذف من الكفر والكفر
في النار لا تقذفوا في نساءكم فإن في قذفهن
ندامة طويلة وعقوبة شديدة فصل في النساء
قال الله تعالى في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن
شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن
الموت أو يجعل الله لهن سبيلا وقال النبي عليه السلام إني
أتعجب أن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى منها
لا تضربوا نساءكم بالخشب فإن فيه القصاص

ولكن اضربوهن بالجوع والعرى حتى ترجوا فى الدنيا
والآخرة وايما رجل رضى بترين امراته وتخرج من
باب دارها فهو ديوث ولا يا ثم من يمينه يتوثا
والمراة اذا خرجت من باب دارها مزينة معطرة
والزوج بذلك راض ينبغى لزوجها بكل قدم بيت
فى النار فقصروا اخبحة نسائكم ولا تطولوها
فان فى تطويل اخبحتها ندامة وجزاءها النار وفى
تقصير اخبحتها رضى وسرور ودخول الجنة بغير حساب
احفظوا وصيتى فى امر نسائكم حتى تنجوا من شدة
الحساب ومن لم يحفظ وصيتى فما اسوء حاله بين

يدى الله وقال عليه السلام جاءنى جبائل الشيطان فى ضمان
الوصية قال رسول الله ص من ضمن وصية الميت
فى امر الحج ثم فرط فى ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلوته
وصيامه ولا يستجاب دعاءه وكتب عليه كل يوم
وليلة مائة خطيئة اصغرها كمن زنى بامها او بابنته
وان قام بها من عليه كتب له بكل درهم ثواب حجة و
عمرة فان مات ما بينه وبين القابل مات شهيدا
وكتب له ما بينه وبين القابل كل يوم وليلة ثواب
شهيد وقضى له حوائج الدنيا والآخرة وقال ع من
ضمن وصية الميت ثم عجز عنها من غير عذر لا يقبل

منه صرف ولا عدل ولعنه كل ملك بين السماء والارض
ويصبح ويمسي في سخط الله وكلما قال يا رب نزلت عليه
اللعنة وكتب الله ثواب حسنة لذلك الميت فان مات
على حاله دخل النار فان قام به كتب له كل يوم وليلة
عتق رقبة وله عند الله بكل درهم مدينة وستين
حوراء ويمسي ويصبح وله بابان مفتوحان الى الجنة فان
مات بينه وبين القابل مات مغفورا له واعطاه
الله يوم القيمة مثل ثواب من حج او اعتمر ويكون في الجنة
رفيق يحيى وزكريا وقال ع من ضمن وصية الميت
من امر الحج فلا يحزن فيها فان عقوبتها شديدة وندامتها
طويلة لا يحزن عن وصية الميت الا شقي وكقوم
بها الا سعيد فمن قام بها سريعا اجزم الله جسده على
النار وادخله الجنة مع الصديقين والشهداء واكرمه
كرامة تبعين شهيدا وكتب له ما دام حيا كل يوم الف
حسنة ورفع له الف درجة الويل لمن عجز عنها كتب
عليه كل يوم الف خطيئة وبنى له بكل قدم بيت
في النار ولا ينظر الله اليه حيا ولا ميتا فان مات
على حاله قام من قبره مكتوب بين عينيه ايس من رحمة

فصل

قال الله تعالى في سورة النساء
ولا تتمنوا ما فضل الله بعضكم على بعض للرجال نصيب

مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من
فضله ان الله كان بكل شئ عليما وقال الله تعم ام
يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا
ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
وقال النبي ص اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب وقال النبي ص ان لنعم الله
اعداء قيل وما اعداء الله يا رسول الله قال الذين
يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله قال النبي
عليكم بانجاح الحوائج بكتمانها فان كل ذي نعمة
محسود قال امير المؤمنين ع لابنه في وصيته ان

من اشد المزن الحسد قال النبي ع من حسد عليا فقد
حسدني ومن حسدني دخل النار والحاسد الذي
يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وان لم يردها
لنفسه فالحسد مذموم والغبطة محمودة وهو ان
يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها
عنه وقال امير المؤمنين ع الحاسد مغتاظ على من لا
ذنب له فصل في الغضب قال الله تعالى في سورة
طه ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
وقال رسول
الله ص الغضب جمرة من الشيطان وقال ع الغضب
يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وكما يفسد الخل

العسل وقال ابليس عليه اللعنة الغضب وهي مفتاحي
وبه استثير خيار الخلق عن الجنة وطريقها عن جعفر بن
محمد ع قال من لم يغتاب فله الجنة ومن لم يغضب فله الجنة
ومن لم يحسد فله الجنة قال الصادق عليه السلام الغضب
مفتاح كل شر وذكر الغضب عند الباقر ع فقال ان الرجل
ليغضب حتى ما يرضى ابدا او يدخل بذلك النار فايما رجل
غضب وهو قائم فليجلس فانه يذهب عنه رجز الشيطان
وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب على ذي رحم
فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست
سكنت وقال ع ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي

يملك نفسه عند الغضب وقال ع اذا غضبت فاسكت

فصل

في النهي قال الله تعالى في سورة الانعام
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم الآية قال النبي ص من سب عليا فقد سبني ومن
سبني فقد سب الله عز وجل وقال ع لا تسبوا الدهر
فان الله هو الدهر ولا تسبوا السلطان فانه في الله في ارضه
ولا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء لا تسبوا الاموات
فانهم افضوا الى ما قدموا وفي خبر اخر قال ع من سبني
فقتل ومن سب اصحابي فقد كفر وفي حديث اخر ومن
سب اصحابي فعليه وقال ع حرمت الجنة على من ظلم

اهل بيتي وقاتلهم والعين عليهم ومن شبههم اولئك
لاخلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم وله عذاب اليم وقال النبي ص سباب المؤمن
فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله
كحرمة دمه فصل في المرجية والقدرية عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع ان ازواج القدرية يعرضون على
النار غدوا وعشيا حتى تقوم الساعة فاذا قامت
الساعة عذبوا مع اهل النار بالوان العذاب فيقولون
يا ربنا عذبتنا خاصة وتعذب بنا عامة فيرد عليهم ذوقوا
مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر عن ابي عبد الله ع

قال ما انزل الله هذه الايات الا في القدرية ان المجرمين
في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر قال النبي ص
القدرية مجوس هذه الامة حصماء الرحمن وشهداء الزور
وقال ع ينادي مناد يوم القيمة اين القدرية خصماء
الله وشهداء ابليس فعند ذلك طائفة من امتي يخرجون
من افواههم دخان اسود عن ابي الحسن علي بن
موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله ص
صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية
والقدرية عن علي بن ابي حمزة قال حدثني ابي انه

سمع ابا جعفر ع يقول يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم
قد مسخوا قردة وخنازير وعن علي ع قال يجاء بأصحاب
البدع يوم القيمة فمرى القدرية من بينهم كالشامة
البيضاء في الثور الاسود فيقول الله جل جلاله ما اردتم
فيقولون اردنا وجهك فيقول قد اقلتكم عثراتكم و
غفرت لكم زلاتكم الا القدرية فانهم دخلوا في
النار من حيث لا يعلمون وعن علي ع انه دخل عليه
مجاهد مولى عبد الله بن عباس فقال يا امير المؤمنين
ما تقول في كلام اهل القدر ومعه جماعة من الناس
فقال امعك احد منهم قال ما تصنع بهم يا امير المؤمنين

قال استتبهم فان تابوا والا ضربت اعناقهم وقال
ما غلا احد في القدر الا خرج من الايمان وعن علي ع
قال لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون
بالقدر عن ابي جعفر ع ما كان الليل بالليل ولا النهار
بالنهار اشبه من المرجئة باليهودية ولا من القدرية
بالنصرانية فصل في التعصب قال الله تعالى
في سورة الزمر فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله
واولئك هم اولوا الالباب وقال رسول الله صلعم
ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة ناجية

وثنيان وسبعون في النار عن ابي عبد الله ع قال رسول
الله ص من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان
من عنقه عن ابي عبد الله ع قال من تعصب عصبه
الله بعصابة من النار وقال من تعصب حشره الله يوم
القيمة مع اعراب الجاهلية عن المفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين
الصدور الاواه اي قال فيقوم قوم ليس على وجوههم
لحم قال فيقول هؤلاء الذين اذوا المؤمنين ونصبوا
لهم وعادوهم وعانقوهم في دينهم قال ثم يؤمر بهم
الى جهنم وقال ع كانوا والله يقولون بقولهم ولكنهم

حسبوا حقوقهم واذا عليهم سترهم عن ابي عبد الله ع قال
ان نوحا ع ادخل في السفينة الكلب والخنزير ولم يدخل
فيها ولد الزنا والناصب اشر من ولد الزنا فصل
في عيادة المريض قال رسول الله ص من عاد مريضا فله
بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله سبعون الف الف
حسنة ومحي عنه سبعون الف الف سيئة ويرفع له
سبعون الف الف درجة ويوكل به سبعون الف الف
ملك يعبدون في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة
ومن غسل ميتا فادى فيه الامانة كان له بعدد كل شعرة
عتق رقبة ورفعت له بها مائة درجة فقيل يا رسول الله

كيف يؤدي منه الامانة قال يسير عورته ويكتم شيئه
فان لم يفعل ذلك جبط اجره وكشف عورته في الدنيا و
الاخرة فصل في الحمى عن ابي عبد الله ع عن رسول الله
الحمى زايد الموت وحمى الله في ارضه وهو رها من جهنم
وهي حظ كل مؤمن من النار عن علي بن الحسين ع قال نعم
الوجع الحمى يصيب ويعطى كل عضو قسطا من البلاء
ولا خير فيمن لا يبتلى ويروى باسناده قال ان المؤمن
اذا حمي واحدة ناثرت الذنوب منه كورق الشجر
فان صار على فراشه فانينه تسبيح وصياحه تهليل و
تقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه في سبيل الله فان

اقبل يعبد الله بين اخوانه واصحابه مغفورا له فطوبى
له ان مات وويله ان عاد والعافية احب الينا عن
علي بن الحسين ع حمى ليلة كفارة سنة وذلك لان
الماء يبقى في الجسد سنة عن ابي عبد الله ع حمى ليلة
كفارة لما قبلها وما بعدها عن الرضا ع قال المرض
للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب ولعنة وان
المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب عن ابي
عبد الله ع قال صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر
عن ابرهيم قال قال رسول الله ص للمريض اربع خصال
يرفع عنه القلم ويامر الله الملك فيكتب كل فضل

كان يعمل في صحته ويتبع مرضه كل عضو من جسده
فيستخرج ذنوبه منه فان مات مغفورا له وان عاش
مغفورا له عن رسول الله ص قال اذا مرض المسلم كتب
الله له كما حسن ما كان يعمل في صحته وتساقط ذنوبه
كما تساقط ورق الشجر عن ابي عبد الله ع قال من عاد
مريضا في الله لم يسئل المريض للعايد شيئا الا استجاب
الله له عن علي ع قال في مرض الصبي كفارة لوالديه عن
ابي جعفر ع قال فيما كان ناجى به موسى ع ربه ان
قال يا رب علمني ما بلغ من عيادة المريض قال اوكل به
ملكا يعوده في قبره الى محشره قال يا رب ما لمن غسل

الموتى قال اغسله من ذنوبه كما فلقته امه قال يا رب فما
لمن شيع الجنازة قال اوكل ملائكتي معهم رايات
يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم قال يا رب
فما لمن عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا
ظلي صدق رسوله

فضل في التعزية عن جعفر

ابن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
التعزية يورث الجنة قال من عزى حزينا كسي في الموقف
حلة يحبر بها عن ابي عبد الله ع انه قال رجلا ابن له
فقال له الله خير لابنك منك وثواب الله خير لك
منه فلما بلغه جزعه عليه عاد اليه فقال له قد

مات ابن رسول الله فما لك به اسوة فقال انه كان
مرهقا قال ان امامه ثلاث خصال شهادة ان لا اله
الا الله ومحمد رسول الله وشفاعته فلن يفوته واحدة
منهن ان شاء الله عن ابي جعفر عن ابيه ع ان رسول
الله قال من عزى مصابا كان له مثل اجره من غير ان
ينقص من اجره المصاب شئ فصل في الموت
قال الله تعالى في سورة آل عمران وما كان لنفس ان
تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا وقال كل نفس
ذائقة الموت وفي سورة الانعام ثم قضى اجلا و
اجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وفي سورة النحل

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون روى عن الصادق عليه السلام
انه قال من مات بين زوال الشمس من يوم الخميس
الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين
اعاذه الله من ضغطة القبر وقال امير المؤمنين عليه السلام
من مات يوم الخميس بعد زواله وكان مؤمنا اعاذه
الله عز وجل من ضغطة القبر وقبل شفاعته في مثل ربيعة
ومضر ومن مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله
بينه وبين اليهود في النار ابدا ومن مات يوم
الاحد من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين النصارى

في النار ابدا ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين
لم يجمع الله بينه وبين اعدائه من بني امية في النار
ابدا ومن مات يوم الثلثا من المؤمنين حشره الله عز
وجل معنا في الرفيق الاعلى ومن مات يوم الاربعا
من المؤمنين وقاه الله من عذاب الحشر يوم القيمة
واسعده بمجاورته واحله دار المقامة من فضله لا يمسه
فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب قال ع المؤمنين
على اي حال مات من يوم وساعة قبض وهو صديق
شهيد قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان المؤمن
خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض

لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم من قال لا اله
الا الله باخلاص فهو بري من المشركين ومن خرج من
الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه
الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبتك يا علي وقال ع افضل
الزهد في الدنيا ذكر الموت وافضل العبادة ذكر
الموت وافضل التفكر ذكر الموت فمن اثقله ذكر
الموت وجاء قبره روضة من رياض الجنة وقال
من مات على حب ال محمد مات شهيدا الا ومن مات
على حب ال محمد مات مغفورا الا ومن مات على حب

آل محمد بشره ملك الموت بالجنة الا ومن مات على حب
آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمن الا ومن
مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا و
من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب
بين عينيه ايس من رحمة الله الا ومن مات على بغض
آل محمد مات كافرا الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم
رايحة الجنة فصل في تشييع الجنازة قال
رسول الله ص من شيع جنازة فله من كل قدم يرفعه
مائة الف حسنة ويرفع له مائة الف درجة ويجاء عنه
مائة الف سيئة وان صلى عليها صلى عليه في جنازته

مائة الف ملك كلهم يستغفرون له حتى يدفن فان
شهد دفنها وكل به اولئك الملائكة المائة الف
كلهم يستغفرون له حتى يبعث من قبره ومن صلى
على جنازة صلى عليه جبرئيل في سبعين الف ملك
وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فان قام عليها
حتى يدفن وحث عليها التراب انقلب من الجنازة
وله بكل قدم من حيث تبعها حتى يرجع الى منزله قيراط
من الاجر فصل في القبر قال الله تعالى في سورة
التكاثر الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين

لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ
عن النعيم قال رسول الله ص من اجتفر لمسلم قبره محتسبا
حرم الله النار على جسمه وبنوا له بيتا في الجنة وروى
باسناد صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال
اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره
فاذا ادخل قبره اتاه منكر ونكير فقعدا نه ويقولان
له من ربك وما دينك وما نبيك فيقول الله ربي
ومحمد نبي والاسلام ديني والقرآن كتابي فيفسحان
له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من الجنة
ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قوله تعالى
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم
واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب
اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين
فسبح باسم ربك العظيم ثم قال اذا مات الكافر
شيعه الف من الزبانية الى قبره وانه ليناشر حامله
بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلين ويقول لو
ان لي كرة فاكون من المؤمنين فيقول ارجعوني
لعلي اعمل صالحا فيما تركت فيجيبه الزبانية كلا
انها كلمة انت قائلها وينادي هم ملك لو ردوا

لما نهوا عنه فاذا دخل قبره وقارفه الناس اتاه منكر
ونكير في اهول صوره فيقيمانه ثم يقولون له من
ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر
على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها
كل شيء ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن
نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت
ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان اليه
الحميم من جهنم وذلك قول الله عز وجل واما ان
كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية
جحيم وقال رجل لابي ذر ما لنا نكره الموت قال

لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون ان
تلرهه تنقلون من عمران الى خراب قيل له فكيف
ترى قدومنا على الله قال اما المحسن فكالغايب يقدم
على اهله واما المسيء فكالابق يقدم على مولاه قال
كيف ترى جالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم الى
كتاب الله تبارك وتعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار
لفي جحيم قال الرجل فاين الرحمة الله قال ان رحمة الله قريب
من المحسنين وقال للصادق عليه السلام صف لنا الموت فقال
للمؤمن كالطيب ريح يشمه فيتعس طيبه وينقطع
التعب والالم كله وللكافر كلسع الافاعي ولدغ

العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد
من نشر من المناشير وقرض من المقاريض ورضخ
بالاحجار وتدوير قطب الارحية في الاحلاف
قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا
ترون منهم من يعالج تلك الشدايد فذلكم الذي
هو اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا قيل
فما النار ترى كافرا ييسهل عليه النزع عند سكرات
الموت فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك
فهو جاعل ثوابه وما كان من شدة فتمحصه من
ذنوبه ليرد الاخرة نقيا نظيفا مستحقا للثواب

الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على
الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الاخرة
وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من
شدة هناك على الكافر فهو ابتداء عقاب الله له
بعد نفاد حسناته ذلك بان الله عدل لا يجور ودخل
موسى بن جعفر ع على رجل قد غرق في سكرات الموت
وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا بن رسول الله وددنا
لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال الموت
هو المصفات يصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون اخر
ما يصيبهم كفارة اخر وزر يبقى عليهم ويصفي الكافرين

من حسناتهم فيكون اخر لذة او نعمة او راحة يلحقهم هو
اخر ثواب حسنة تكون لهم وانا صاحبكم هذا فقد
نخل من الذنوب نخلا وصفى من الآثام تصفية وخلص
حتى بقى كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتها اهل
البيت في دار الابد فصل في زيارة قبور المؤمنين
روى عن الصادق ع اذا نظرت الى المقابر فقل السلام
عليكم يا اهل المقابر من المؤمنين انتم لنا سلف
ونحن لكم تبع ونحن على اثاركم واردون نسئل الله
الصلوة على محمد واله والمغفرة لنا ولكم قال رسول
الله صلى الله عليه واله من مر على المقابر وقرأ قل هو الله

احد عشر مرة ثم وهب اجره للاموات اعطى من
الاجر بعدد الاموات عن احمد بن محمد قال كنت
انا وابرهيم بن هاشم في بعض المقابر اذ جاء الى قبر
فجلس مستقبل القبلة ثم وضع يده على القبر فقرأ
سبع مرات انا انزلناه ثم قال حدثني صاحب القبر
وهو محمد بن اسمعيل بن بزيع انه قال من زار قبر مؤمن
فقرأ عنده سبع مرات انا انزلناه في ليلة القدر
غفر الله له ولصاحبه عن عبد الله بن مسعود اذا العبد
يضع يده على رأس القبور ويقول اللهم اغفر
له فانا فقراء اليك ويقرأ فاتحة الكتاب واحد

عشر مرات قل هو الله احد نور الله قبره ذلك الميت و
وسع عليه قبره ومد بصره ورجع هذا الداعي
من رأس القبر مغفورا له الذنوب فان مات في يومه
الى مائة يوم مات شهيدا وله ثواب الشهداء فان
الله تعالى يجيب العبد الناصح لاهل القبور فمن نصحهم
بالدعاء والصدقة اوجب له الجنة بغير حساب
عن ابي هريرة قال رسول الله اهدوا الموتاكم
فقالوا يا رسول الله وما هديتهم الاموات قال الصدقة
والدعاء قال ان ازواج المؤمنين تأتي بكل جمعة
الى سماء الدنيا يجزن دورهم وبيوتهم ينادي

كل واحد منهم بصوت حزين باكين يا اهلي وولدي و
يا ابي وامي واقرباي اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي
كان في ايدينا والويل والحساب علينا والمنفعة و
لغيرنا وينادي كل واحد منهم الى اقربائه اعطفوا
علينا بدرهم او برغيف او بكسوة يكسوكم الله من
لباس الجنة ثم بكا النبي ص وبكا معه فلم يستطع النبي
ان يتكلم من كثرة بكائه ثم قال اولئك اخوانكم
في الدين فصاروا تترابا رميما بعد النضرة والنعيم
فينادون يا ويلنا ويا ثبورنا على انفسهم يقولون يا
ويلنا لو انفقنا ما كان في ايدينا في طاعة الله ورضاه

وما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بخيبة وندامة
ويتادون اسرع واصدق من الاموات قال ع ما تصدق
ميت فيأخذها ملك في طبق من نور ساطع ضوؤها
يبلغ سبع سموات ثم يقوم على شفير الخندق فينادي
السلام عليكم يا اهل القبور اهلكم اهدى
اليكم بهذه الهدية فيأخذها ويدخل بها في قبره
فيوسع عليه مضاجعه فقال ع الا من اعطف ميت
بصدقة فله عند الله من الاجر مثل احد ويكون يوم
القيمة في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظل العرش وحي
وميت نجي بهذه الصدقة فصل في ذكر الموت

كم من عاقل نبيه ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه ويبني
بنيانا ليسكنه وانما هو قبره وقال النبي ص ان القبر
اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان
لم ينج منه فما بعده ليس اقل منه وقال ابرهيم الخليل ع
لملك الموت هل تستطيع ان تريني صورتك التي
تقبض فيها روح الفاجر قال لا تطيق ذلك قال بلى
قال فاعرض عني فاعرض عنه ثم التفت فاذا هو برجل اسود
قائم الشعر منتن الرايحة اسود الثياب يخرج من فيه و
منخريه لهيب النار والدخان فغشي ابرهيم ثم افاق فقال
لو لم يلق الفاجر عند موته الا صورة وجهك لكان حسبه

فصل في الروح قال الله تعالى في سورة بني اسرائيل

يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا قال رسول الله ص فوالذي نفسي محمد
بيده لو تزيزون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن
ميتهم لبكوا على نفوسهم حتى حمل الميت على نعشه
زفوف روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي ويا
ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من
حله وغير حله ثم خلفته لغيري فالمهنأ له والتبعة
علي فاحذروا مثل ما حل بي وقيل ما من ميت يموت
حتى يبرأ له الملكان الكاتبان عمله فان كان مطيعا

قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس صدق اجلستنا وعمل
صالح قد احضرتنا وان كان فاجرا قالا لا اجزاك الله عنا
خيرا فرب مجلس سوء قد اجلستنا وعمل غير صالح قد احضرتنا
وكلام قبيح قد اسمعتنا وقال النبي ص اذا رضي الله من
عبد قال يا ملك الموت اذهب الى فلان فأتني بروح
حبشي من عمله قد بلوته فوجدته حيث احب فنزل
ملك الموت ومعه خمسمائة من الملائكة معهم اغصان
الرياحين واصول الزعفران كل واحد منهم يبشره
ببشارة ينوي بشارة صاحبه ويقوم الملائكة
صفين لخروج روحه معهم الريحان فاذا نظر اليهم

ابليس وضع يده على رأسه ثم صرخ فيقول له جنوده
ما لك يا سيدنا فيقول اما ترون ما اعطى هذا العبد
من الكرامة ان كنتم عن هذا غافلا قالوا اجهد نابه فلم
يطغنا وقال ان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وسئل ابو بصير عن ابي
عبد الله ع الرجل النائم والمرأة النائمة يريان انهما
بمكة او بمصر من الامصار واجهما خارج من
البدن انهما قال يا ابا بصير ان الروح اذا فارقت
البدن لم يعد اليه غيرا نهما بمنزلة عين الشمس
هي مركوزة في السماء في كبدها وشعاعها في الدنيا

عن ابي جعفر ع قال ان العباد اذا ناموا عرجت ارواحهم
الى السماء الدنيا فما رأت الروح في سماء الدنيا فهو
الحق وما رأت في الهوى فهو الاضغاث قال سمعت
ابا الحسن ع يقول ان المرء اذا نام فان روح الحيوة
باقية في البدن فالذي يخرج منه روح العقل فقال
عبد الغفار الاسلمي يقول الله عز وجل الله يتوفى الانفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى قليل
ترى الارواح كلها يصير اليه عند منامها فيمسك
ما يشاء فقال له ابو الحسن ع انما يصير عليه ارواح

العقول فاما ارواح الحيوة ويرسل ما يشاء فانها في
الابدان لا تخرج الا بالموت ولكنه اذا قضى على نفس
الموت قبض الروح الذي فيه العقل ولو كانت
روح الحيوة خارجة لكان بدنا ملقا لا يحترك ولقد
ضرب الله لهذا امثالا في كتابه في اصحاب الكهف حيث
قال ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال افلا ترى
ان ارواحهم فيهم بالحركات روى عن يونس بن
ظبيان انه قال كنت عند ابي عبد الله ع جالسا فقال له
ما يقول الناس في ارواح المؤمنين قلت يقولون
في حواصل طير خضر في قناديل تحت العرش فقال

ابو عبد الله ع المؤمن عند الله اكرم من ان يجعل روحه
في حوصلة طائر خضر يا يونس المؤمن اذا قبضه الله تعالى
صيره روحه في قالب كقالبه في الدنيا فياكلون و
يشربون فاذا قدم عليه القادم عرفوه بتلك الصورة
التي كانت في الدنيا وفي رواية اخرى روى عن ابو
بصير انه قال سالت ابا عبد الله عن ارواح المؤمنين قال
في الجنة على صورة ابدانهم لو رايته قلت فلانا في
كتاب التعبير عن الائمة ع ان رؤيا المؤمن صحيحة لان
نفسه طيبة ويقينه صحيح ويخرج روحه فيتلقى من الملائكة
فهي روح من الغزير الجبار وقال ينقطع الوحي وبقي

المبشرات الاوحي نوم الصالحين والصالحات ولقد حدثني
ابي عن جدي عن ابيه ع ان رسول الله ص قال من راني
في منامه فقد راني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من
شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا
من النبوة عن محمد بن القاسم النوفلي قال قلت لابي
عبد الله ع الرجل يرى الرؤيا فيكون كما راه ورب ما راى
الرؤيا فلا يكون شيئا فقال ع ان المؤمن اذا نام خرجت
من روحه حركة ممدودة وربما صعدت الى السماء
فكلما راته روح المؤمن في موضع التقدير والتدبير فهو حق

وكل ما رأته في الارض فهو اضغاث احلام فقلت له
جعلت فداك لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن قال
لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن
لمات قلت كيف يخرج قال اما ترى الشمس في السماء
في موضعها وشعاعها في الارض فكذلك الروح اصلها
في البدن وحركتها ممدودة فضل في الجنة
ونعيمها قال الله تعالى في سورة البقرة وبشر الذين
امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها
الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها

أزواج مطهرة وهم فيها خالدون وقال في سورة العمران
وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والأرض أعدت للمتقين علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده
عن النبي قال لما اسري إلى السماء اخذ جبرئيل بيدي
فاقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني
تفرجة فأنا اقلبها إذا انفلقت فخرجت منها جارية
لم ير مثلها في الجنة فقالت السلام عليك يا رسول الله
فقلت من انت فقالت انا الراضية المرضية خلقني
الجبار ثلثة اشياء اسفلي من مسك ووسطي من كافور
واعلائي من كافور وعبر عيني من الماء الحيوان

فقال لي الجبار كن فكنت خلقتين الله لا إلهي وابن عمك
علي بن ابي طالب وسئل النبي عما بنيت وها قال لبنة
من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الأذفر
وترابها الزعفران وحصاوها اللؤلؤ والياقوت من
دخلها ينعم ويلبس ابدا ويخلد لا يموت ابدا لا يبلى
ثيابه ولا شبابه عن زيد بن علي عليه السلام قال قال النبي ان
في الجنة شجرة من اعلى تخرج حلل ومن اسفلها خيول
بلق ذوات اجنحة مسرجة ملجمة بالدر والياقوت
ولا يروث ولا يبول يركب عليها اولياء الله فيطير
بهم حيث شاؤا قال يقول اهل النار لهم هل يضعونا

فَاَجَابَ لَهُمُ الَّذِي اَعْلَمُ مِنْهُمْ اسْئَلُوا مِنَ اللّٰهِ قَالُوا يَا رَبِّ
بَلَّغْتَ عِبَادَكَ هٰؤُلَاءِ الدَّرَجَةَ فَيَقُولُ اللّٰهُ لَهُمْ كَانُوا
يَصُومُونَ وَاَنْتُمْ تُفْطِرُونَ وَكَانُوا يُنْفِقُونَ وَكُنْتُمْ
تَبْخَلُونَ وَكَانُوا يُجَاهِدُونَ وَاَنْتُمْ تَجْبُنُونَ وَكَانُوا
يَصِلُونَ وَاَنْتُمْ تَاْثِمُونَ وَقَالَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ
اِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا شَرًى وَلَا بَيْعٌ اِلَّا الصُّوَرُ مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مَنِ اشْتَهَى صُورَةً دَخَلَ فِيهَا وَاِنَّ
فِيهَا مَجْمَعَ الْحُورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ اَصْوَاتَهُنَّ بِصَوْتٍ
لَمْ يَسْمَعِ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِ وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْؤُسُ
اَبَدًا وَنَحْنُ الطَّاعِمَاتُ فَلَا نَجُوعُ اَبَدًا وَنَحْنُ الْكَاسِيَاتُ

فَلَا نَعْرَى اَبَدًا وَنَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ اَبَدًا وَنَحْنُ
الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ اَبَدًا وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعَنُ
اَبَدًا فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ لَهُ وَكَانَ لَنَا نَحْنُ خَيِّرَاتٌ حِسَانٌ
اَزْوَاجُنَا اَقْوَامٌ كِرَامٌ وَقَالَ النَّبِيُّ ص شَبِّرْ مِنَ الْجَنَّةِ
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَقَالَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اَنَا مَعَ رَسُولِ
اللّٰهِ ص وَمَعَ عِتْرَتِي عَلَى الْحَوْضِ فَمَنْ اَرَادَنَا فَلْيَاْخُذْ
بِقَوْلِنَا وَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِنَا فَاِنَّ لَنَا الشَّفَاعَةَ وَلِاَهْلِ
مَوَدَّتِنَا الشَّفَاعَةَ فَشَافِعُوا وَمَنْ لَقِيَ بِنَا عَلَى الْحَوْضِ
فَاَنَا اَزُودُ عَنْهُ عَدُوَّنَا وَاَسْقِي مِنْهُ اَوْلِيَاءَنَا مَنْ
شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَ بَعْدَهَا اَبَدًا يَحُوضُنَا مُنْزَعٌ

من الجنة احدهما من تسنيم والآخر من معين وعلى حافتيه
زعفران حصاؤه الدر والياقوت وهو الكوثر ان الامور
الى الله تسير الى العباد ولو كانت العباد ما اختاروا
علينا ابدا ولكنه مختص منه من يشاء فاحمدوا
على اختصكم به على طيب المودة وكان امير المؤمنين عليه
يقول ان اهل الجنة ينظرون الى منازل شيعتنا
كما ينظر الانسان الى الكواكب وكان يقول من احبنا
فكان معنا وقائل معنا بيده ابدا فهو معنا في الدرجة
ومن احبنا بقلبه الى اخر الحديث عن انس بن مالك
قال قال رسول الله ص ان في الجنة شجرة يقال لها

طوبى ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجر ولا بيت الا وفيه
غصن من تلك الشجرة وان اصلها في داري
ثم اتى عليه ما شاء الله ثم حدثهم يوما خر فقال ان في
الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة قصر ولا دار
ولا بيت الا وفيه من ذلك الشجر غصن وان اصلها
في دار علي ع فقام عمر فقال يا رسول الله ألا نبرح
حدثنا عن هذا وقلت اصلها في داري ثم حدثت
وتقول اصلها في دار علي فرفع النبي ص راسه الى السماء
فقال او ما علمت ان داري ودار علي واحد ودرجتي
ودرجة علي واحد وستري وستر علي واحد فقال عمر

يا رسول الله اذا اراد احدكم ان ياتي اهله كيف يصنع فقال
النبي ص اذا اراد احدنا ان ياتي باهله ضرب الله بيني
وبينه حجابا من نور فاذا وفى ذلك الحاجة رفع الله
عنا ذلك الحجاب فعرف عمر حق علي فلم يحسد من اصحاب
رسول الله الا ماحسد

فصل في جهنم والنوان
عذابها قال الله تعالى في سورة البقرة والذين
كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون وقال في سورة النساء ان الذين
كفروا بايتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلنا هم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقال

في سورة التوبة والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون

فصل في القيمة وافزاعها واهوالها قال
الله تعالى في سورة المائدة ان الذين كفروا لو ان لهم
ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم

وقال في سورة الانعام ولو ترى اذ وقفوا على النار
فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون

من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو
ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون على بن
موسى الرضا باسناده عن النبي ص قال اذا كان يوم
القيمة لا يزول العبد قدما حتى يسئل عن اربعة اشياء
عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله
من اين اكتسبه وفي ما اذا انفقه وعن حبنا اهل البيت
وان فاطمة عليها السلام قالت لابيه يا ابت اخبرني
كيف يكون الناس يوم القيمة قال يا فاطمة يشغلون
فلا ينظرون احدا الى احد ولا والد الى الولد ولا ولد
الى امها قالت هل يكون عليهم اكفان اذا خرجوا
من القبور قال يا فاطمة بلى الا اكفان وبقي الابدان
تستر عورة المؤمنين وتبدا عورة الكافرين قالت
يا ابت ما يستر المؤمنين قال نور تلا لا لا ينظرون
اجسادهم من النور قالت يا ابت فاين القاك يوم القيمة
قال انظري عند الميزان وانا انادي رب ارحم من
شهد ان لا اله الا الله وانظري عند الدواوين
اذا نشرت الصحف وانا انادي رب حاسب امتي حسابا
يسيرا وانظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم
كل انسان يشغل نفسه وانا مشتغل بامتي انادي رب
سلم امتي والنبيون عليهم السلام جوالي ينادون رب سلم

أمة محمد ص و قال ان الله يحاسب كل خلق الا من اشرك
بالله فانه لا يحاسب و يؤمر به الى النار فصل في الموقف
قال الله تعالى في سورة السائل سأل سائل بعذاب
واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة و الروح اليه في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة فاصبر صبرا جميلا عن ابن مسعود قال كنت
جالسا عند امير المؤمنين فقال ان في القيمة لخمسين
موقفا كل موقف الف سنة فاول موقف خرج من قبره
جلسوا الف سنة حفاة عراة جياعا عطاشا فمن خرج من
قبره مؤمنا بربه مؤمنا بجنته و ناره و مؤمنا بالبعث

والحساب و يوم القيمة مقرا بالله مصدقا بنبيه ص و بما
جاء من عند الله عز و جل نجى من الجوع و العطش قال الله
تعالى فمالوا فوجا من القبور الى الموقف امما كل
امة مع امامهم و قيل جماعة مخلفة و عن معاد رضي الله عنه
انه سأل عن رسول الله ص فقال يا معاد سألت عن
امر عظيم ثم ارسل عينيه و قال يحشر عشرة اصناف
من امتي بعضهم على صورة القردة و بعضهم على صورة
الخنزير و بعضهم على وجوههم منكوسون ارجلهم فوق
رؤسهم يجرون عليها و بعضهم عميا و بعضهم صما و بكما
و بعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلات على صدورهم

يَسِيلُ ٱلْقَيْحُ يَقْدُمُ أَهْلَ ٱلْجَمْعِ وَبَعْضُهُمْ مُقَطَّعَةً أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ وَبَعْضُهُمْ مُصَلَّبُونَ عَلَى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ مِنْ نَارٍ وَ
بَعْضُهُمْ أَشَدُّ نَتْنًا مِنَ ٱلْجِيفَةِ وَبَعْضُهُمْ مُلَبَّسُونَ جِبَابًا سَابِغَةً
مِنْ قَطِرَانٍ لَازِقَةٍ بِجُلُودِهِمْ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ عَلَى صُورَةِ ٱلْقِرَدَةِ
فَٱلْقَتَّاتَةُ مِنَ ٱلنَّاسِ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ عَلَى صُورَةِ ٱلْخَنَازِيرِ فَأَهْلُ
ٱلْتُّحْتِ وَأَمَّا ٱلْمُنَكَّسُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ فَأَكَلَةُ ٱلرِّبَوٰا وَأَمَّا
ٱلْعُمْيُ فَٱلَّذِينَ يَجُورُونَ فِي ٱلْحُكْمِ وَأَمَّا ٱلصُّمُّ وَٱلْبُكْمُ
فَٱلْمُعْجَبُونَ بِأَعْمَالِهِمْ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ قُطِّعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
فَهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْجِيرَانَ وَأَمَّا ٱلْمُصَلَّبُونَ عَلَى جُذُوعِ
مِنْ نَارٍ فَٱلنَّمَّامَةُ بِٱلنَّاسِ إِلَى ٱلسُّلْطَانِ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ

هُمْ أَشَدُّ نَتْنًا مِنَ ٱلْجِيفَةِ فَٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَاتِ
وَٱللَّذَّاتِ وَمَنَعُوا حَقَّ ٱللَّهِ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ يَلْبَسُونَ
ٱلْجِبَابَ أَهْلُ ٱلْكِبْرِ وَٱلْفَخْرِ وَٱلْخُيَلَاءِ ٠ فَصْلٌ فِي ٱلنَّوَادِرِ
وَهُوَ فِي آخِرِ ٱلْكِتَابِ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ص فِي ٱلْوَصِيَّةِ
لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ ٱثْنَيْ عَشْرَ خَصْلَةً يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ ٱلْمُسْلِمِ أَنْ
يَتَعَلَّمَهَا لِلْعِبَادَةِ أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ وَأَرْبَعٌ سُنَّةٌ وَأَرْبَعٌ
مِنْهَا أَدَبٌ فَأَمَّا ٱلْفَرِيضَةُ فَٱلْمَعْرِفَةُ بِمَا يَأْكُلُ وَٱلتَّسْمِيَةُ
وَٱلشُّكْرُ وَٱلرِّضَا وَأَمَّا ٱلسُّنَّةُ فَٱلْجُلُوسُ عَلَى ٱلرِّجْلِ
ٱلْيُسْرَى وَٱلْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَأَنْ يَأْكُلَ مِمَّا يَلِيهِ وَمَصُّ
ٱلْأَصَابِعِ وَأَمَّا ٱلْأَدَبُ فَتَصْغِيرُ ٱللُّقْمَةِ وَٱلْمَضْغُ

التَّدِيدُ وَقِلَّةُ النَّظَرِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ

قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ الْهَاشِمِيِّ

عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ أُتِيَ

بِالْمَاءِ فَلَمَّا شَرِبَهُ رَأَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَعْبَرَ وَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ

بِالدُّمُوعِ ثُمَّ قَالَ يَا دَاوُدُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَ الْحُسَيْنِ فَلَمَّا

انْقَضَى ذِكْرُ الْحُسَيْنِ لِلْعَيْشِ إِلَيَّ مَا شَرِبْتُ مَاءً بَارِدًا وَ

لَا ذَكَرْتُ الْحُسَيْنَ وَمَا مِنْ عَبْدٍ شَرِبَ الْمَاءَ فَذَكَرَ

الْحُسَيْنَ ع وَلَعَنَ قَاتِلَهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ

وَمَحَى عَنْهُ مِائَةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَ

كَانَ كَأَنَّمَا أَعْتَقَ مِائَةَ أَلْفِ نَسَمَةٍ وَحَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يَلْقَى الْوَجْهَ وَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ مَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ

وَالْآخِرِينَ إِلَّا وَهُوَ يَتَمَنَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ لَمْ يُعْطَ مِنَ الدُّنْيَا

إِلَّا قُوتًا يَا عَلِيُّ إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَسْبِيحُهُ وَصِيَاحُهُ تَهْلِيلٌ وَنَوْمُهُ

عَلَى الْفِرَاشِ عِبَادَةٌ وَتَقَلُّبُهُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى آخَرَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ فَإِنْ عُوفِيَ مَشَى فِي النَّاسِ وَمَا عَلَيْهِ ذَنْبٌ أَوْحَى

اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الدُّنْيَا اخْدُمِي مَنْ خَدَمَنِي وَأَتْعِبِي مَنْ

خَدَمَكِ يَا عَلِيُّ إِنَّ الدُّنْيَا لَوْ عَدَلَتْ عِنْدِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ

لَمَا سَقَى الْكَافِرَ شَرْبَةَ مَاءٍ يَا عَلِيُّ مَوْتُ الْفَجْأَةِ رَاحَةٌ

للمؤمنين وحسرة للكافرين ورُوِيَ الصادق عن أبيه
عن جده قال سر أمير المؤمنين في مسجد الكوفة وقنبر
معه فرأى رجلاً قائماً يصلي فقال يا أمير المؤمنين ما رأيت
رجلاً أحسن صلوة من هذا فقال يا أمير المؤمنين علي
مه يا قنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا أهل البيت
خير من عبادة ألف سنة ولو أن عبداً عبد الله ألف
سنة لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت
ولو أن عبد الله ألف سنة وجاء بعمل الثقلين وبعمر
نبياً ما يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت
ولا أكبه الله على منخريه في نار جهنم ورُوِيَ

يعقوب بن زيد باسناد صحيح قال سمعت أبا عبد الله ع يقول
أنفق وأيقن بالخلف واعلم أنه من لم ينفق في طاعة الله
ابتلى بأن ينفق في معصية الله عز وجل ومن لم يمش
في حاجة ولي الله ابتلى بأن يمشي في حاجة عدو الله عز وجل
وقال النبي ع من منع ماله من الأخيار اختيار أصرف
الله ماله إلى الأشرار اضطراراً رُوِيَ عن النبي ص أنه
قال أمتي أمتي إذا اختلف الناس بعدي وصاروا فرقاً
فرقة فاجتهد وافي طلب الدين الحق حتى تكونوا مع
أهل الحق فإن المعصية في دين الحق تغفروا الطاعة
في دين الباطل لا تقبل سئل عن علي ع عن العبودية

قال العبودية خمسة اشياء خلاوة البطن وقراءة القرآن
وقيام الليل والتضرع عند الصبح والبكاء من خشية
الله قال علي من احب ان يعلم كيف منزلة الله عنده
فان كل من خير له امر ان امر الدنيا وامر الاخرة فاختار
امر الاخرة على الدنيا فذلك الذي يحب الله ومن اختار
امر الدنيا فذلك الذي لا منزلة لله عنده وقال
النبي ص سراج المؤمن معرفة حقنا واشد العمى من
عمى عن فضلنا وكفى به من عمى عن امر في امية
وقال من احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ويده فهو
معنا في درجاتنا ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسانه

ولم يعنا بيده فهو اسفل من ذلك درجة ومن احبنا بقلبه
ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا بقلبه
واعاننا بيده ولسانه فهو في الدرك الاسفل من النار
ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بيده ولا بلسانه فهو في
النار روى عبد الله بن عباس عن النبي ص انه قال الا
ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة الايمان اصلها
والزكوة فرعها والصلوة ماؤها والصيام عروقها
وحسن الخلق ورقها والاخاء في الدين لقاحها والحياء
لحاؤها والكف عن محارم الله ثمرتها فكما لا تكمل الشجرة
الا بثمرة طيبة كذلك لا يكمل الايمان الا بالكف عن

مجاهد رضي الله عنه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله كم الانبياء
قال مائة الف واربعة وعشرون الف نبي قلت
كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر قلت كم انزل
الله من كتاب قال مائة واربعة كتب انزل منها على آدم
عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وهو اول من خط
بالقلم وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابرهيم عشر صحف
والتوراة والانجيل والزبور والفرقان وقال النبي ص
من سر حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن ومن لم
يندم فليس بمؤمن وقال النبي ص من كان همته ما يدخل
بطنه كان قيمته ما يخرج من بطنه وقال ع ما من عالم

او متعلم يمر قرية من قرى المسلمين او بلدة من بلاد
المسلمين ولم ياكل من طعامهم ولم يشرب من شرابهم
ودخل من جانب وخرج من جانب الا رفع الله تعالى عذاب
قبورهم اربعين يوما قال الصادق ع من قال حين ياوي
الى فراشه مائة مرة لا اله الا الله بنى الله له بيتا
في الجنة ومن استغفر حين ياوي الى فراشه مائة مرة فقد
ذنوبه كما يسقط ورق الشجر وقال الصادق ع
ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله الا اجيب حاجته يا علي من لم يقبل
العذر من متنصل صادقا كان او كاذبا لم ينل شفاعتي

يا علي ان الله عز وجل احب الكذب في الصلاح وابغض
الصدق في الفساد قال النبي ع عن جبرئيل ع قال
قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا وهو
لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له ذلك
الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا وهو يعلم
ان لي اعذبه او ان اعفو عنه عفوت عنه وقال
قال علي ع ان الله عز وجل اطلع الى الارض فاختارنا
واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون بفرحنا ويحزنون
بحزننا ويبذلون لانفسهم واموالهم فينا اولئك
منا والينا روى عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال

قال رسول الله ص انا مدينة العلم وعلي كفتاه والحسن
والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمة من امتي
عموده يودن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين لنا
قال النبي يا علي اعجب الناس ايمانا واعظمهم ثوابا
قوم يكونون في اخر الزمان لم يلحقوا النبي ص وحجب
عنهم الحجة فامنوا بسواد على بياض قال موسى
من قطع قرن الشهوة فكانما عمل بالتوراة وقال داود ع
من منع عن الشهوات فكانما عمل بالزبور وقال عيسى ع
من رضي بقسمة الله فكانما عمل بالانجيل وقال النبي ع
من حفظ لسانه فكانما عمل بالقرآن او جلى الله تعالى الى

عیسی بن مریم یا عیسی انی لا انسا من ینسانی فکیف انسی من
یذکرنی انا لا انجل من عصانی فکیف انجل من یطیعنی
قال علیه اذا اقبلت الدنیا علی انسان اعارته محاسن
غیره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه روی
عن النبی ص اذا رایت الغنا مقبلا علیک فقل ذنب
عجلت عقوبته واذا رایت الفقر مقبلا علیک فقل مرحبا
بشعار الصالحین وقال النبی ص اذا ظهرت فی امتی عشرة
خصال عاقبهم الله بعشرة خصال قیل وما هی یا رسول الله
قال اذا اقل الدعاء ترل البلاء واذا ترکوا الصدقات کثر الامراض
واذا منعوا الزکوة هلکت المواشی واذا جار السلطان ضع

منع القطر من السماء واذا کثر فیهم الزنا کثر فیهم موت
الفجاة واذا کثر الربوا کثر الزلازل واذا حکموا خلاف ما
انزل الله تعالی سلط علیهم عدوهم واذا انقضوا عهد
الله ابتلاهم الله بالقتل واذا طففوا الکیل اخذهم بالسنین
ثم قرء رسول الله ص ظهر الفساد فی البر والبحر بما کسبت
ایدی الناس لیذیقهم بعض الذی عملوا لعلهم یرجعون
قال النبی ص ان الشیطان یجری من ابن ادم مجری الدم
عن الصادق علیه السلام لا تطلب من الدنیا اربعة
فانک لا تجدها وانت لا بد منها عالما یستعمل علمه فبقی
بلا علم وعملا من غیر ریاء فبقی بلا عمل وطعاما بلا شبهة

فبقي بلا طعام وصديقا بلا عيب فبقي بلا صديق جاء
النبي ع اعرابيان فقال احدهما يا رسول الله اي الناس
خير فقال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يا
رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تموت ولسانك
رطب بذكر الله تعالى قال النبي ع درهم يعطيه الرجل
في صحة خير من عتق رقبة عند الموت عن جعفر ع
قال من لقي الله مكفوفا مغلبا موآليا لآل محمد ع لقي
الله ولا حساب عليه روي باسناد صحيح عن جعفر عن
آبائه ع قال ان رسول الله ص اوصى لامير المؤمنين ع
فكان فيما اوصى به ان قال له يا علي من حفظ من امتي

اربعين حديثا طلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة
حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين و
الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وعن النبي
صلى الله عليه واله اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول
الله من خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون
حديثي وسنتي استوصى رجل امير المؤمنين ع عند خروجه
الى السفر فقال ع ان اردت الصاحب فالله يكفيك
وان اردت الرفيق فالكرام الكاتبين يكفيك وان
اردت المؤنس فالقرآن يكفيك وان اردت العبرة
فالدنيا يكفيك وان اردت العمل فالعبادة يكفيك

وَإِنْ أَرَدْتَ الْوَعْظَ فَالْمَوْتُ يَكْفِيكَ وَإِنْ لَمْ يَكْفِكَ مَا ذَكَرْتُ
فَالنَّارُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفِيكَ كُتُبَ رَجُلٌ عَالِمٌ مِنْ أَهْلِ التَّصَوُّفِ
أَرْبَعِينَ حَدِيثًا ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا أَرْبَعَةَ كَلِمَاتٍ قَالَهَا أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ع وَطَرَحَ الْأُخْرَى فِي الْبَحْرِ وَهِيَ اطْلُعِ اللَّهَ بِقَدْرِ
حَاجَتِكَ إِلَيْهِ وَاعْصِ اللَّهَ بِقَدْرِ طَاقَتِكَ عَلَى عُقُوبَتِهِ
وَاعْمَلْ لِدُنْيَاكَ بِقَدْرِ مَقَامِكَ فِيهَا وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ
بِقَدْرِ بَقَائِكَ فِيهَا وَقَالَ النَّبِيُّ ص يَسْتَكْثِرُ وَا مِنْ بَعْدِي
الْأَحَادِيثَ فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَخُذُوا وَمَا خَالَفَ
فَانْبِذُوا وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ الْمَرْءُ عَاقِلًا
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَرْبَعُ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ سَاعَةً يُنَاجِي

فِيهَا رَبَّهُ وَسَاعَةً يَأْتِي أَهْلَ الْعِلْمِ الَّذِينَ يُبَصِّرُونَهُ أَمْرَ
دِينِهِ وَيَنْصَحُونَهُ وَسَاعَةً يُخَالِسُ فِيهَا نَفْسَهُ وَسَاعَةً
يُخَلِّي بَيْنَ نَفْسِهِ وَلَذَّاتِهَا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي يَحِلُّ فِيمَا يَحِلُّ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا خَلَوْتَ فَأَكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ وَإِذَا أَرَدْتَ
فَرْدًا فِي اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ يَزْدَرِي فِي اللَّهِ شَيْعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ
مَلَكٍ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا رَأَى مَا يُنْكِرُهُ
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِذَا رَأَى مَا يَسُرُّهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي قُحَافَةَ قَالَ سَمِعْتُ

رسول الله ص يقول ان الله تبارك وتعالى خلق من
نور وجه علي بن ابي طالب الملائكة يسبحون ويقدسون
ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده عليهم السلام
وقال ع كل حدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار وقال ع اذا رأيتم على منبري احدا منكم
ان يخطب في مقامي فاقتلوه روى عبد الله الانصاري
وقال رسول الله ص في حديث طويل يا علي ان محبيك
يكونون على منابر من نور مبيضة وجوههم اشفع
لهم ويكونون في الجنة جيراني فلنا فان كان اصحاب
المنابر يفتخرون بالمنابر في دار الغرور فكيف افتخار

محب علي بمنابر النور في دار السرور وقال ع
حب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة
عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب
وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط وقال
لاحساب على سبعين الفا من الشيعة وقال ع مثل
اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف
عنها غرق وقال ع مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله
خير ام اخره وقال ع مثل المؤمن القوي كالنخلة ومثل
المؤمن الضعيف كنابة الزرع وقال ع مثل المؤمن
كالسنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر

مثل الارزة لا تزال قائمة حتى تنعفر وقال ع مثل
القلب مثل ريشة بارض تقلبها الرياح وقال عليه
مثل الجليس الصالح مثل الذارى ان لم يحذك من عطره علقك
من ريحه ومثل الجليس السوء مثل صاحب الكير ان
لم يحرقك من شراره ناره علقك من نتنه وقال ان مثل
الصلوة المكتوبة كالميزان من اوفى استوفى و
ع من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة وفى قوله تعا
ذلك يوم التغابن وقد روى عن النبى ص فى تفسيره
هذا قوله ما من عبد مؤمن يدخل الجنة الا ارى
مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد

مؤمن يدخل النار الا ارى مقعده فى الجنة لو احسن
ليزداد حسرة وقال ع نور الحكمة الجوع والتباعد
من الله الشبع والقربة الى الله حب المساكين والدنو
منهم لا تشبعوا فيطفئ نور المعرفة من قلوبكم ومن
بات فى خفة من الطعام بات جوف العين جوله وقال
لا تميت القلوب بكثرة الطعام والشراب فان
القلوب كالزرع اذا كثر الماء فسد روى ان ابليس
ظهر ليحيى بن زكريا فراى عليه معاليق من كل شئ
فقال ما هذه قال هذه الشهوات التى اصيب بهن بنى ادم
فقال هل لى فيها شئ قال ربما شبعت فقلت اعز الصلوة

مثل الارزة لا تزال قائمة حتى تنعفر وقال ع مثل
القلب مثل ريشة بارض تقلبها الرياح وقال عليه
مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يعذك من عطره علقك
من ريحه ومثل الجليس السوء مثل صاحب الكبريت ان
لم يحرقك من شرارة علقك من نتنه وقال ان مثل
الصلوة المكتوبة كالميزان من اوفى استوفى و
ع من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة وفى قوله تعا
ذلك يوم التغابن وقد روى عن النبى ص فى تفسيره
هذا قوله ما من عبد مؤمن يدخل الجنة الا ارى
مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد

مؤمن يدخل النار الا ارى مقعده فى الجنة لو احسن
ليزداد حسرة وقال ع نور الحكمة الجوع والتباعد
من الله الشبع والقرب الى الله حب المساكين والدنو
منهم لا تشبعوا فيطفى نور المعرفة من قلوبكم ومن
بات فى خفة من الطعام بات جوعا العين جوله وقال
لا تميت القلوب بكثرة الطعام والشراب فان
القلوب كالزرع اذا كثر الماء فسد روى ان ابليس
ظهر ليحيى بن زكريا فراى عليه معاليق من كل شئ
فقال ما هذه قال هذه الشهوات التى اصيب بها بنى ادم
فقال هل لى فيها شئ قال ربما شبعت فثقلت عن الصلوة

وَالذِّكْرِ قَالَ لِلّٰهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَمْلَأَ بَطْنِي مِنْ طَعَامٍ أَبَدًا
فَقَالَ إِبْلِيسُ وَلِلّٰهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَنْصَحَ مُسْلِمًا أَبَدًا وَقِيلَ لِيُوسُفَ
لِمَ تَجُوعُ وَبِيَدِكَ خَزَائِنُ الْأَرْضِ قَالَ أَخَافُ أَنْ أَشْبَعَ
فَأَنْسَى الْجَائِعَ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ إِذَا امْتَلَأَتِ الْمِعْدَةُ
نَامَتِ الْفِكْرَةُ وَخَرِسَتِ الْحِكْمَةُ وَقَعَدَتِ الْأَعْضَاءُ
عَنِ الْعِبَادَةِ وَ الْحَكِيمُ إِنَّ الْحِكْمَةَ كَالْعَرُوسِ تُرِيدُ الْبَيْتَ
الْخَالِيَ وَقَالَ عِيسَى أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ
وَاحِدٌ كُلُّكُمْ لِآدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ
أَتْقَاكُمْ وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَرَأْتُ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَ

وَالْفُرْقَانَ فَجَمَعْتُ مِنْ كُلِّ كِتَابٍ كَلِمَةً مِنَ التَّوْرَاةِ مَنْ
صَمَتَ نَجَا وَمِنَ الْإِنْجِيلِ مَنْ قَنِعَ شَبِعَ وَمِنَ الزَّبُورِ مَنْ
تَرَكَ الشَّهَوَاتِ أَمِنَ مِنَ الْآفَاتِ وَمِنَ الْفُرْقَانِ وَمَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ الصَّدَقَةُ عَشْرَةُ
أَضْعَافٍ وَالْقَرْضُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ضِعْفًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
سُئِلَ رَسُولُ اللّٰهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تُدْخِلَ عَلَى
أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ سُرُورًا أَوْ تَقْضِيَ عَنْهُ دَيْنًا أَوْ تُطْعِمَ جَائِعًا
وَقَالَ مَنْ جَاعَ أَوْ أَجَاعَ فَكَتَمَهُ النَّاسَ كَانَ حَقًّا عَلَى
اللّٰهِ أَنْ يَرْزُقَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنَ الْحَلَالِ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ع
قَالَ مَنْ هَالَهُ لَيْلٌ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ اسْتَغْفَرَ اللّٰهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ

إلا هوا لحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه
وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت مثل عدد ورق الشجر
وإن كانت مثل عدد رمل عالج وإن كانت عدد أيام الدنيا
روي عن النبي ص أنه قال قال الله تعالى إني وضعت خمسة
أشياء في خمسة والناس يطلبون خمسة أخرى فلا يجدون
إني وضعت العز في الطاعة والناس يطلبون في أبواب
الملاطين فلا يجدون إني وضعت العلم والحكمة في الجوع
والناس يطلبون في الشبع فلا يجدون وإني وضعت الراحة
في الجنة والناس يطلبون في الدنيا فلا يجدون وإني
وضعت الغنا في القناعة والناس يطلبون في المال فلا يجدون

وإني وضعت رضاي في مخالفة الهوا والناس يطلبون
في موافقة الهوا فلا يجدون قال النبي ص من طلب لم
يخلق أتعب نفسه ولم يرزق قيل يا رسول الله وما الذي
لم يخلق قال الراحة في الدنيا وقال الله تعالى من أحبني
فارزقهم القناعة ومن أبغضني فاكثر ماله وولده قال
أمير المؤمنين ع ثلثة ينقص النفس الفقر والخوف
والحزن وثلثة يحييها كلام العلماء ولقاء الأصدقاء
ومزاولة الأيام بقلة البلاء وقال ع يا ابن مسعود أحب
الصالحين فإن المرء مع من أحب فإن لم تقدر على أعمالهم
البر فأحب العلماء وأهله فإن الله تعالى يقول ومن

يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا قال الصادق ع القلب
حرم الله فلا تسكن حرم الله غيره قال الصادق ع
من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا غضب
واذا اشتهى حرم الله جسده على النار وقال عليه
السلام قال يا بن ادم علق قلبك بالله ولا تعلقه بخلقه
فانك ان علقته بربك خدموك وان علقته بخلقه
خذلوك قيل دخل بهلول على المتوكل فقال المتوكل
كيف ترى قصري قال حسن لولا عبان قال وما هما

قال ان انفقت فيه من المال الحلال فانت مسرف
والله لا يحب المسرفين وان انفقت من المال الحرام
فانت خائن والله لا يحب الخائنين وقال ع من اصلح
بين اثنين فهو صديق لله في الارض فان الله لا يعذب
صديقه وقال ع اكرم الخلق على الله بعد الانبياء
العلماء الناصحون والمتعلمون الخاشعون بين الناس
في الله وقال من اصلح بين الناس اصلح الله بينه وبين
العباد في الاخرة والاصلاح بين الناس من الاحسان
ورأس المال العلم والصبر وذكر الجنة عباده
ولا يكون العبد في الارض مصلحا حتى يبغي في السماء

مُصْلِحًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَنِ اللَّهِ تع أَوْحَى اللَّهُ تع إِلَى مُوسَى

يَا مُوسَى مَنْ كَانَ ظَاهِرُهُ أَزْيَنَ مِنْ بَاطِنِهِ فَهُوَ عَدُوِّي

حَقًّا وَمَنْ كَانَ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ سَوَاءٌ فَهُوَ مُؤْمِنٌ

حَقًّا وَمَنْ كَانَ بَاطِنُهُ أَزْيَنَ مِنْ ظَاهِرِهِ فَهُوَ وَلِيٌّ حَقًّا

سُئِلَ لُقْمَانُ عَنِ الْعَافِيَةِ فَقَالَ بَدَنٌ بِلَا بَلَاءٍ وَدِينٌ بِلَا

هَوًى وَعَمَلٌ بِلَا رِيَاءٍ وَقَالَ ع خَيْرُ الْأَعْمَالِ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ

وَشَرُّ الْأَعْمَالِ صُحْبَةُ الْفُجَّارِ وَقَالَ الْمُؤْمِنُ وَلِيُّ اللَّهِ وَ

اللَّهُ لَا يُضَيِّعُ وَلِيَّهُ وَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا تَكَلَّمَ فَغَنِمَ أَوْ

سَكَتَ فَسَلِمَ إِنَّ اللِّسَانَ أَمْلَكُ شَيْءٍ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا وَ

إِنَّ كَلَامَ الْعَبْدِ كُلَّهُ عَلَيْهِ إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ أَوْ أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ

أَوْ نَهْيًا عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ إِصْلَاحًا بَيْنَ النَّاسِ وَقَالَ اللَّهُ تع

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ

أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ رَأَيْتُ اثْنَيْنِ

وَعِشْرِينَ كَلِمَةً فِي التَّوْرَاةِ وَإِنَّ الْكَلِمَاتِ هَذِهِ لَا كَنْزَ

أَنْفَعُ مِنَ الْعِلْمِ وَلَا مَالَ أَرْبَحُ مِنَ الْحِلْمِ وَلَا حَسَبَ أَوْضَعُ

مِنَ الْغَضَبِ وَلَا قَرِينَ أَزْيَنُ مِنَ الْعَقْلِ وَلَا رَفِيقَ أَشْيَنُ

مِنَ الْجَهْلِ وَلَا شَرَفَ أَعَزُّ مِنَ التَّقْوَى وَلَا كَرَمَ أَهْوَنُ

مِنْ تَرْكِ الْهَوَى وَلَا عَمَلَ أَفْضَلُ مِنَ التَّفَكُّرِ وَلَا حَسَنَةَ

أَعْلَى مِنَ الصَّبْرِ وَلَا سَيِّئَةَ أَخْزَى مِنَ الْكِبْرِ وَلَا شَيْ

أَهْيَنُ مِنَ الرِّفْقِ وَلَا دَاءَ أَوْجَعُ مِنَ الْحُمْقِ وَلَا رَسُولَ

أعدل من الحق ولا غناء أشفى من جمع المال ولا فقر
أذل من الطمع ولا جيوة أطيب من الصحة ولا معيشة
أهنى من العبادة ولا عبادة أحسن من الخشوع ولا
غناء أحسن من القنوع ولا جار أحفظ من الصمت
ولا قرين أقرب من الموت ولا دليل أنصح من العقل
وقال ع العقل ثلاثة أجزاء فمن كن فيه فهو
العاقل ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله
وحسن الطاعة لله وحسن الظن بالله وقال ع
جاء كيا عن الله تع أنا عند ظن عبدي وقال ع بشر
المستضعفين المقهورين من بعدي بالجنة وقال ع

بشر المشائين في الظلم بالمساجد بنور تام يوم القيمة
تم الكتاب والله الموفق للصواب وقد وقعت بما شرطته
وكتبت من أخبار النبي خاتم النبيين وأئمة الراشدين
المعصومين لله الحمد على حسن تأييده وتيسيره أولا وآخرا

حمدا استوليا مستضاعفا متكاثرا لا ينقضي
عدده ولا ينقطع مدده إن شاء الله
أن يجعل ذلك خالصا لوجهه
ولمرضاته والعمل بما فيه
حسبنا الله ونعم
الوكيل ع

مجلس شورای ملی
کتابخانه